

مشاريع مدرةً للدخل للنزاحات العائدات

● بغداد، إسرائ السامرائي

لـ الصباح: إن الوزارة تعمل على دعم النساء النازحات العائدات إلى مناطق سكناهن الأصلية من خلال توفير فرص عمل لهن، إذ تم إعداد خطة من أجل النهوض بواقعهن المعيشي، إلى جانب دعم المنظمات الدولية والمجتمع المدني بهذا الصدد.

تتزم وزارة الهجرة والمهجرين تقديم دعم للنساء النازحات العائدات إلى مناطقهن الأصلية لإقامة مشاريع مدرة للدخل. وقال مدير دائرة شؤون النزوح، المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي عباس جهاكير

تفاصيل 3

ch.editor@alsabaaah.iq

السبت 23 نيسان 2022 العدد 5389 Issue No.

16 صفحة السعر 500 دينار

وزارة البيئة تقترح إنشاء «عاصمة إدارية جديدة» تلوّث بغداد تجاوز الخط الأحمر

● بغداد، هدى الزواوي

أقرت وزارة البيئة أن التلوث المتراكم على مدى سنوات في بغداد والمدن المحيطة سكانياً لا يمكن السكوت عنه وأن الملوثات قد تجاوزت الخطوط الحمراء، وبينما اقترحت الوزارة إنشاء عاصمة إدارية جديدة تنقل فيها جميع أنشطة الدولة، شخص خبير في الشأن البيئي أسباب التلوث المتراكم في إهمال الحكومات المتعاقبة هذا الشأن.

وقال مدير مكتب بيئة العراق للاستشارات د. علي اللامي في حديث لـ الصباح: إن أسباب التدهور البيئي كثيرة وخاصة في المحافظات المزدحمة (بغداد والبصرة والموصل) ويؤود سببها إلى اختراق المناطق للخدمات مع زيادة الوحدات السكنية في ظل عدم تلبية الحكومة السابقة أو الحالية للمطالبات البيئية والصحية الآمنة، وبالتالي أدى هذا الاحتفاظ إلى مشكلات كبيرة، منها الضغط على الخدمات والمخلفات الصلبة وعدم وجود مناطق محددة لجمع النفايات، إضافة إلى عدم وجود مركبات بشكل فوري لتقليل النفايات الممتلئة بشكل موفت في المناطق ومن ثم نقلها إلى مواقع الطمر.

وأشار إلى أنه لا يمكن غض النظر عن (المولدات) في المناطق السكنية والتي شكلت سبباً رئيساً في تلوث الهواء، إضافة إلى تراجع البنى التحتية لبعض شبكات الصرف الصحي نتيجة للضغط وتعرضها للكسر واختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي، وهذا دليل لعدم وجود تخطيط أو الدولة لم يتم توجيهها، وبين أنه كما أن سوء الإدارة الحكومية يتحمل ثقلًا من المشكلة، فإن الشئ الآخر يعود إلى ثقافة ووعي المواطن الذي يعتمد إلى رمي النفايات في غير أماكنها والتعب بمياه الصرف الصحي وتجريف البساتين والشوارع المتروكة كمناء الجيش وغيرها والتي باتت أكبر بؤرة للتلوث، وبينما ألقى اللامي اللوم على أمانة بغداد في انتعاش المناطق الخضراء في العاصمة وعدم استزراعها بحجة عدم وجود موازنة، بين أن الضرائب والرسم المستقطعة من المواطنين تعادل أكبر ميزانية لوزارة في العراق، كما أوضح أن موضوع الحفاف وقلة الوارد المالي من المشتريات البيئية خطيرة، فلا يوجد ترشيح حكيم في استخدام المياه سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى الري.

وفي ما يتعلق بوزارة البيئة، أكد اللامي أن الوزارة أنشئت في العهد الجديد بعد سقوط النظام السابق، وعدد ملاكاتها لا يتجاوز 3 أو 4 آلاف فني، ومهامها الوزارة مختلفة كجهة رقابية تضع التشريعات وتحاسب على تطبيقها، وبين أن الكثير من الخلل المعايير القياسية ولكن لا توجد وسائل رادع فعالة وبين أن مقترح إنشاء عاصمة إدارية جديدة لقرات الحكومة يرافقتها سكن حديث في الأقل يمكن أن يسهم بجزء من الحل، وأوضح أنه لم يفر المدد الكافي من الكوادر ولا الموانات للوزارة، وضاعت العديد من الموانات لسنوات بسبب الدمج غير الصحيح مع وزارة الصحة، إذ أصبحت تشكيلات أشبه بالهش، ولكن الآن تم فصلها ويجب أن ترفد بالكوادر والمخصصات لتعمل بفاعلية. في سياق متصل، أكد وزير البيئة جاسم الفلاح، في حديث صحفي أن التلوث البيئي في بغداد وصل إلى مستويات لا يمكن السكوت عنها، داعياً لإنشاء عاصمة إدارية جديدة. وكان الفلاحي لوج في حديث سابق لـ الصباح في شهر كانون الثاني الماضي بإجراءات واسعة ضد الجهات المسببة للتلوث.

● تحرير: محمد الأنصاري

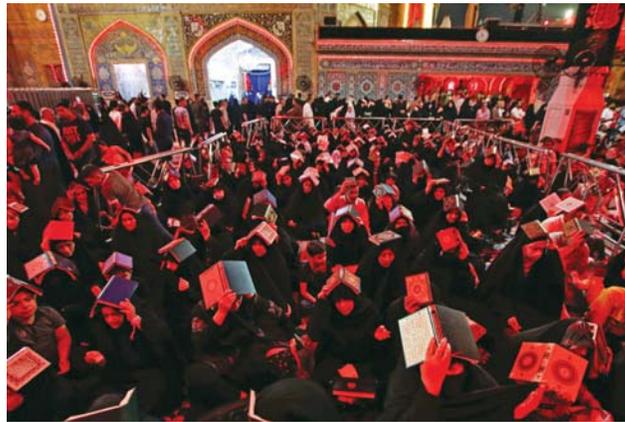
كردستان: قرار إلغاء الرسوم الجمركية قابل للتمديد

● أربيل، كولر غالب النابودي

قالت وزارة التجارة والصناعة في إقليم كردستان إن قرار إلغاء الرسوم الجمركية على المواد الغذائية الأساسية قابل للتمديد بحسب الظروف السياسية والاقتصادية التي يمر بها العراق والعالم. وعلى غرار الحكومة الاتحادية قررت حكومة إقليم كردستان بداية الشهر الحالي رفع الرسوم الجمركية على المنتجات الغذائية كالزيت والطحين وزيت الطماطم والدهن الحيواني والناي والسكر والبقوليات وحب الأطفال بكل أنواعه بعد موجة ارتفاع أسعارها.

وأوضح المستشار الأقدم للوزارة فتحي المدرس لـ الصباح أن قرار إلغاء الرسوم الجمركية على المواد الغذائية الذي صدر عن مجلس الوزراء في الإقليم، تم تنفيذه اعتباراً من 17 نيسان الحالي ويستمر لمدة شهرين. وأضاف أن هذا القرار اتخذ في ضوء إصدار الحكومة الاتحادية قراراً مشابهاً بإلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على المواد الغذائية لرفع ظل الغلاء عن كامل المواطنين، خاصة العائلات الأساسية مثل الزيت والسكر والطحين والرز والشاي ولحم البقر، والتي ارتفعت أسعارها بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية.

تفاصيل 2



أ ف ب

● احياء ليالي القدر في العتبة العلوية

العتبة العلوية: الزيارة جرت بانسيابية عالية

ملايين الزائرين يحيون ذكرى استشهاد الإمام علي (ع)

تفاصيل 2

● التحف الأشراف، حسين الكعبي

وقال المتحدث الإعلامي عن شرطة التحف العتيق مقدار الموسوي لـ الصباح: إن الزيارة كانت مليونية، إذ بدأ الزائرون بالتوافد على المحافظة منذ الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان، وهي أول ليالي القدر وليلة جرح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وبين أن ذروة الزيارة كانت ليلة أمس الجمعة على السبت، إذ تبدأ مراسم الزيارة مساء العشرين من شهر رمضان منه صلاة الفجر من يوم الحادي والعشرين ومنه وهو يوم الكوفة وهو المكان الذي استشهد فيه (ع) أثناء غزوة واسلامية.

وأكد الموسوي أن الزيارة تم تشهدها أي حرق

تفاصيل 2

العمل: تسوّل الجنسيات الأجنبية له أبعاد سياسية

● بغداد، بتول الحسني

بينت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن ضعف تنفيذ القوانين الرادعة لمواجهة ظاهرة التسول أسهم في دخول جنسيات متعددة لممارسة ذلك في العراق. وقالت وكيل الوزارة غير الجبلي لـ الصباح: إن العراق يمتلك قوانين رصينة وراعية تجاه ظاهرة التسول لكن هناك ضعفاً في التنفيذ كما أن الآليات الموسومة لمكافحة قضية جداً، مؤكدة ضرورة أن تكون هناك إرادة في التنفيذ لأن قوانين البلاد قادرة على الوفاء تجاه هذه الظاهرة وأن تجد لها حلولاً حقيقية. وأشارت الجبلي إلى أن ظاهرة التسول لها أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وباتت تهدد أمن المجتمع وأخذت أبعاداً أخرى.

تفاصيل 2

مراقبون: تأخر تشكيل الحكومة أدخل البلد في مفاتم خطيرة حل البرلمان أقرب من انتظار التحالفات السياسية

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

رئيس الوزراء لن تجدي نفعا إلا بعد التحالفات قوية ومتناسكة، وأيضا القوى الكردية والسنية بدأت بالتعامل من مسألة التأخير وعدم انتخاب رئيس الجمهورية وحسم المنصب، ولاسيما القوى الكردية التي ترى أن حسم منصب رئيس الجمهورية سيفرض على تحالفات كردية-كردية. وأضاف أن القوى السنية تشيد حراكا قويا على أساس نوعي وقبول التحالفات، وما هو واقع ومستقبل التحالف الثلاثي في ظل الأوضاع التي لم تحسم حتى الآن في ظل اقتراح الأغلبية التي جاءت بها فكرة (الثلاثي وإنتاد وطن) من أجل تغيير الأوضاع من جانب الإصلاحيين.

تفاصيل 3

● بغداد، مهتد عبد الوهاب
تعددت هذا الخيار ومزلقاته، بات أقرب من انتظار التحالفات السياسية لحسم الأمر، وفق مراقبين أكدوا أن تأخر تشكيل الحكومة الجديدة أدخل البلاد في مفاتم خطيرة. وقال رئيس المركز العراقي للتممية الاعلامية الدكتور عدنان السراج في حديث لـ الصباح: إن القوى السياسية، ولاسيما الشيعية منها، أدركت أن مسألة الانفراج في تشكيل الحكومة أو الدخول إلى مجلس النواب لتسمية رئيس الجمهورية

«الدرنغيس» حفيد أدهم بن عسقله البغدادي

● تونيل يلدا

كان شليل الجسم والماء الأبيض يملأ عينه اليسرى، استاذن أن أسمح له بالجلوس إلى طاولة الصغيرة. رخصت به وأرخت شيب حول المعلق وأقماع الصمون التي نثرها حول صحته. كان الوقت السادسة صباحاً وكنت قد عدت توتاً من كركوك إلى بغداد وأزمنت العوج على أن أطلب نصف نمر معلق من مطعم شعبي على صيف كراج النهضة. عرضت عليه أن يشاركني الشيش المتبقي من الملاق، فحكنوني بخجل. قال مرفعاً نفسه: أنا الدرغيس، لص بيت. لم أقدر على بلق اللبنة وبعد أن شربت الماء سألته وأنا أتصغ الجديدة إن كان هذا اسمه حقاً ومهنته، فهز رأسه بالإيجاب. أبديت له سعادي بالتعرف إليه ومزحته بانتي لن أخبره بمكان



قلت موسياً، معك حق. الكاميرات مشكلة كبيرة. ومناسكة، وأيضا القوى الكردية والسنية بدأت بالتعامل من مسألة التأخير وعدم انتخاب رئيس الجمهورية وحسم المنصب، ولاسيما القوى الكردية التي ترى أن حسم منصب رئيس الجمهورية سيفرض على تحالفات كردية-كردية. وأضاف أن القوى السنية تشيد حراكا قويا على أساس نوعي وقبول التحالفات، وما هو واقع ومستقبل التحالف الثلاثي في ظل الأوضاع التي لم تحسم حتى الآن في ظل اقتراح الأغلبية التي جاءت بها فكرة (الثلاثي وإنتاد وطن) من أجل تغيير الأوضاع من جانب الإصلاحيين.

تفاصيل 3

رئيسا الجمهورية والوزراء يعزيان بيوم إمام الهدى (ع)

إطلاق 60 مليون صبيعية أسماك في أهوار ميسان

العمارة، سعد حسن

أطلقت وزارة الزراعة 58 مليوناً و100 ألف إصبيعية أسماك نوع (كارب) في أهوار محافظة ميسان ضمن الجهود المبذولة لتنمية الأهوار وتعزيز ثروتها السمكية. وقال مدير قسم تنمية الثروة السمكية بمديرية زراعة ميسان الدكتور رسول عبد علي لـ الصباح: إن مقسي أسماك الميمونة والمشرح وبالتعاون مع مديرية الزراعة، أطلقوا الأعداد المذكورة من الإصبيعات بوجيتين، ضمن أهوار أم النعاج والبروكرة وعودة جنوب شرق المحافظة وغرب نهر دجلة. وبين أن وزارة الزراعة أعنت رؤية مطوحة للنهوض بواقع الثروة السمكية والارتقاء بمعدل الخزون السمكي في مناطق الأهوار بهدف توفير فرص العمل وتقليل البطالة بين أبناء مناطقها، من خلال إعادة الأسماك التي تسهم بتحسين موارد عيشهم كما أنها ترصد الأسواق المحلية يحتاجها من الأسماك.

يذكر أن وزارة الزراعة كانت قد أنشأت مقسي أسماك الميمونة والمشرح في ميسان منذ ما يزيد على 15 عاماً، اللذين أسهما معاً من خلال ملايين إصبيعات الأسماك التي أطلقت خلال المدة المذكورة في مناطق الأهوار، بدعم الأمن الغذائي وتعزيز التنمية الاقتصادية لتعاطلي الأهوار والمناطق المجاورة لها.

تحرير: مصطفى مجيد

برنامج دائم للتشجير في كركوك

كركوك، نعمة علي

ضمن الجهود الحكومية المبذولة للتقليل من العواصف الترابية وإعادة المساحات الخضراء التي أزيلت خلال الأعوام الماضية، أطلقت حكومة كركوك الخطة الحثية برنامجاً دائماً للتشجير وزيادة المساحات الخضراء بالمحافظة، بضمن إشراك طلبة الجامعات والمدارس بفرسهم شتلة أو شجرة كأحد متطلبات الجامعة أو التربية وزارة الزراعة كانت قد أعلنت في وقت سابق حاجة البلاد إلى أكثر من 15 مليار شجرة، لتأمين غذاء نباتي يسهم بالتخفيف من حدة العواصف الترابية التي ازدادت وفترتها مؤخراً. وقال المستشار الإعلامي لمحافظة دليو صمد لـ الصباح: إن البرنامج الذي أطلق عليه اسم (كركوك أجمل) ويستمر إلى حين تحقيق أهدافه مشتملة بزيادة المساحات الخضراء بالمحافظة، تضمنت حتى جميع الدوائر على المساهمة فيه، بإصدار كتاب رسمي إلى جامعي كركوك والهيئات التعليمية وترقية المحافظة. وأضاف أن الكتاب الرسمي يضمن على اعتبار زراعة شجرة أو شتلة، وحسب الموقع السكني للطلاب بالمحافظة، أحد متطلبات تخريجهم من الكلية أو المعهد للدراسات الأولية والبعال أو أحد متطلبات قبول التلميذ أو الطالب في البرسة. وأشار صمد في السياق نفسه إلى أن دوائر التربية والزراعة وشؤون تقيمت بتخصيص البعثات والأشجار الخضراء بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، مشدداً على الحاجة إلى جهود متواصلة ومتابعة مستمرة لتحويل الأراضي الجرداء إلى خضراء.

تحرير: مصطفى مجيد

ربطت الظاهرة بالمخدرات والاتجار بالبشر العمل: تسول الجنسيات الأجنبية له أبعاد سياسية

وقد روية وطنية وسياسة شاملة تشترك فيها كل الجهات والقطاعات الحكومية، موضحة أن الوزارة تعمل بدهور على رصد ومتابعة الأسر الفقيرة التي تسكن التلوك أصبحت تمارس هذه الظاهرة لغرض شمولها بخدماتها بعد التأكد والتحقق من كونها تستحق الإيالة أو الراتب الذي يمنحها لعدم وجودها للتسول.

ويست الجبلي أن: "مخاطر ظاهرة التسول بين الوزارة والشرطة المجتمعية لياها وإبلاغ وزارة الأمن وتم توجيه توجيههم، وإبلاغ وزارة العمل بآماكن تواجدهم، لاسيما التيمات التي انتشرت للأطفال الصغار ويتم مع المصروفات اتخاذ الإجراءات اللازمة لإيادهم في دور المولة المختصة للمدرسين.

بعده ويذكر الجبلي أن: "مخاطر ظاهرة التسول بين الوزارة والشرطة المجتمعية لياها وإبلاغ وزارة الأمن وتم توجيه توجيههم، وإبلاغ وزارة العمل بآماكن تواجدهم، لاسيما التيمات التي انتشرت للأطفال الصغار ويتم مع المصروفات اتخاذ الإجراءات اللازمة لإيادهم في دور المولة المختصة للمدرسين.

وعليه (السلام). وقال صالح، في تغريدة على تويتر: "نمزي أبناء شعبنا والأمة الإسلامية بذكرى استشهاد أمير النضاحه والبيان الإمام علي (ع)، مشاركة الهدى وطريق الحق والشجاعة والإيتار، ولينتصر المظلوم وصوت العدالة الإنسانية التي ملأت الأفاق. وأضاف أن الإمام الشهيد لنجا بمتابعه بلاغته أمم وشعبه، ولتسمو بفضائله قيم البطولة والشجاعة والإيتار، ولينتصر المظلوم".

بغداد، الصباح

عزى رئيسا الجمهورية وبرهم صالح، والوزراء مصطفى الكاظمي، أسن الجمعة، بذكرى استشهاد الإمام علي

العتبة العلوية: الزيارة جرت بانسيابية عالية

ملايين الزائرين يحيون ذكرى استشهاد الإمام علي (ع)



عدد الزائرين يتجاوز المليونين

أمانة العتبة العلوية المقدسة لـ الصباح: إن الخطة الخدمية التي وضعتها العتبة أسهمت في وصول الزائرين إلى مرقد الإمام علي (ع) بانسيابية عالية، متوقفاً تجاوز عدد الزائرين مليوني زائر من مختلف المحافظات ومن دول عربية وإسلامية.

وأوضح أن الزائرين تواضوا إلى المرقد المقدس على مدى ثلاثة أيام لإحياء ليالي القدر ومراسيم زيارة الإمام علي (ع) في ذكرى استشهاد، ذكراً أن مصيف العتبة قدم أكثر من خمسة آلاف وجبة إفطار وسحور للزائرين خلال هذه الأيام.

المؤمنين على بن أبي طالب (ع). وبين أن ذروة الزيارة كانت ليلة أمس الجمعة على السبت، إذ تبدأ مراسم الزيارة مساء الثورين من شهر رمضان حتى صلاة الفجر من يوم الحادي والعشرين منه وهو يوم استشهاد الإمام (ع). وأكد الموسوي أن الزيارة لم تشهد أي خرق أمن، حيث شارك في تأمين حركة الزائرين أكثر من عشرين ألف منتسب من مختلف الأجهزة الأمنية، إضافة إلى فرقة الإمام علي العتباتية أحد تشكيلات الحشد الشعبي. من جانبه، قال حسن الجباري، عضو مجلس

التنفيذ الأشراف، حسين الكعبي

وتبدأ مراسم الزيارة في ليلة العشرين على الحادي والعشرين من شهر رمضان من كل عام، عند مرقد الإمام علي (ع) وتنتهي فجرًا عند محراب الإمام (ع) في مسجد الكوفة وهو المكان الذي استشهد فيه (ع) أثناء صلواته. وقال المتحدث الإعلامي عن شرطة التنجيد العقيد مفاد الموسوي لـ الصباح: إن الزيارة كانت بليوية، إذ بدأ الزائرون بالتوافد على المحافظة منذ الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان، وفي أول ليالي القدر وليلة جرت على أمير

لمنع انتشار الحمى النزفية الصحة تدعو لتحرك عاجل لاحتواء الجزر العشوائي

مراجعة الطبيب بأسرع وقت ولا ستبدأ مرحلة الخطر وهي التعرف الشديد في مخرراً إجراءات احترازية لتسيطرة على البؤرة المرضية للحمى النزفية في دي قار من خلال تكثيف عمليات الرصد والتحري وأشار إلى تنفيذ فرق تعزير الصحة حملات توعوية للمحافظات بشأن الحمى النزفية وباتمي الموسوي القصاصة وباتمي الموسوي وتوعيتهم بخطورة المرض وأسباب انتشاره والالتزام بالتعليمات والإرشادات

بغداد، شذى الجنباني

عن طريق التسماس مع المواشي، أو الدم ورداده بالاستنشق، أو من خلال لدغة (القراد) لإتواجده على جلود الحيوانات. وأضاف أن أهم أسباب المرض يكمن بالذئب مع العشوائي للمواشي، لذا ينبغي الاتماد على الجازز النظامية بإشراف ومتابعة دائرة البيطرة وزارة الصحة، إلى جانب التمسك مع الداخلية والدوائر البلدية بالصحة، بشكل عاجل للحد من انتشار الجزر غير النظامي. ودعا العبيدي أصحاب محال القصاصة والمجازز إلى

الصباح
حياة التحرير

مدير التحرير
نزار عبد الستار
سكرتير التحرير
سعد تركي
وسام عبد الواحد
رئيس القسم الرياضي
علي البايوي
رئيس القسم الفني
مصطفى الربيعي
مسؤول صف المحافظات

توفيق التميمي
القسم السياسي
alsabahaq@sabah.iraq.net
ads@alsabahaq.net
موبايل: 07809174852

العلاقات العامة
07809174853 موبايل
pr@alsabahaq.net
info@alsabahaq.net
التوزيع والاشتراكات:
07809210536 موبايل
dist.inn@alsabahaq.net

خمس في خمس
عتبة الصباح
PDF الجديدة

کردستان: قرار إلغاء الرسوم الجمركية قابل للتعميد

إصدار الحكومة الاتحادية قراراً مشابهاً بإلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على المواد الغذائية لرفع نقل الغلاء عن كامل المواطنين، خاصة الحاجات الأساسية مثل الزيت والسكر والطحين والرز والشاي ولحم البقر، والتي ارتفعت أسعارها بعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية. وأكد المدرس أن هذا القرار قابل للتعميد بحسب الظروف السياسية والاقتصادية التي يشهدها العراق وفيه دول العالم، لأن أزمة الغذاء عالمياً لا تقتصر فقط على البلاد.

وبين أن الأسعار في كردستان زادت بنسبة قليلة في الرباطة والتشيش من قبل وزارة التجارة التي تقوم يومياً بحسب دخول بزيارات إلى مخازن المواد الغذائية والمحال حرصاً على عدم محاولة التجار رفع سعر المواد الغذائية في مدن الإقليم ومحاسية المخالفين.

تحرير: مصطفى مجيد

مراقبون: تأخر تشكيل الحكومة أدخل البلد في مآتات خطيرة حل البرلمان أقرب من انتظار التحالفات السياسية



تأخر تشكيل الحكومة قد يؤدي إلى حل البرلمان

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

يبدو أن حل البرلمان والمضي بإجراء انتخابات جديدة رغم تعديلات هذا الخيار ومزلقاته، بات أقرب من انتظار التحالفات السياسية لحسم الأسيرو وفق مراقبين، أكدوا أن تأخر تشكيل الحكومة الجديدة أدخل البلاد في مآتات خطيرة وحظيرة. وقال رئيس المركز العراقي للتمثلية الإعلامية الدكتور عدنان السراج في حديث لـ الصباح: إن القوى السياسية، ولاسيما الشيعية منها، أدركت أن مسألة الانفراج في تشكيل الحكومة أو الدخول إلى مجلس النواب تسمية رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لن تجدي نفعاً إلا بعد التلاقيات قوية ومتماصلة، وأيضاً القوى الكردية والسنينية بدأت بالتامل من مسألة التأثير وعدم انتخاب رئيس الجمهورية وحسم التمسب، ولاسيما القوى الكردية التي ترى أن حسم منصب رئيس الجمهورية سيفضي إلى تحالفات كردية-كردية. وأضاف، أن القوى السنية تشهد حراكاً قوياً على أساس نوعية وقبول التحالفات، وماهو أعمق ومستقبل التحالف الثلاثي في ظل الأوضاع التي تصمم حتى الآن في ظل اقتراب الأغلبية التي جابتها فكرة (الثلاثي واقتاد وطن) من أجل تغيير الأوضاع من جانب الإصلاحيين. وأشار إلى أن تأخر التحالفات أدخل البلد في

مآتات مجهولة وهي مدعاة للخطر، والجميع يدرك ذلك، مبيناً أن الحراك بهذا الاتجاه توصل إلى حوارات فقيقة وجدية وتجري بشكل واسع خلف الكواليس بعيداً عن الإعلام، ورون أن يكون هناك أي صغوفات من القوى الخارجية ولاسيما بين القوى الشيعية، وصولاً إلى تضامات وحوارات بين الأطار التسنيقي والتأثير الصوري لتشكيل الكتلة الأكبر أو وضع الصعيق النهائية لعملية التعامل بين الكتلتين، كما أن التسنيقي بات يعزز من وضعه السياسي داخل الساحة ومجلس النواب من خلال إقبال النواب المستقلين وغير المستقلين للانضمام إليه والاتفاق على مشروع وطني، مما يجعل البعض يتحدر عن إمكانية الوصول إلى تشكيل الكتل الأكبر. وبين السراج أن القوى الكردية أيضاً في تضامات مهمة بشأن إمكانية انتخاب مرشح توافقى لمنصب رئيس الجمهورية، وهناك نوع من الحراك داخل الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني للوصول إلى نتائج أو عرض صيغة بديلة لاختيار رئيس الجمهورية يتوافق الأطار والنتيار والقوى السنية الأخرى. من جانبه، بين المحلل السياسي جاسم الغرابي أن العملية السياسية أصبحت ممتدة لكل من يعرفها ومن قبل الرولة العراقية للكل السياسية والإقليمية الجارية للمراق، وقال إن السياسة أصبحت شطارة.

وأضاف الغرابي في حديث لـ الصباح: أن المستقبل القريب سيهدد، تظني بعض الكتل السياسية، ولكن سيصلطعون بقرار المحكمة الاتحادية بتصويت عدد الثلثين الحاضرين لانتخاب رئيس الجمهورية، إلا إذا انسحب طرف قوي من التحالف الثلاثي وينضم للمستقلين إلى الإطار ليشكلوا ثلثين أو قد لا يشكلون. ورأى أن تشكيل الثلثين من عدد مقاعد النواب صعب جداً ولا يستطيع أحد أن يأتي به، لذلك سيكون للمحكمة الاتحادية آخر أول، لافتاً إلى أنه وفق تصوراتنا اتناذهبون إلى حل البرلمان وهو الأقرب من خيار تشكيل التحالفات السياسية. أما عضو الكادر المتقدم في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني غياث السورجي، فقال في حديث لـ الصباح: إن الأوضاع تسير نحو التصعيد الإعلامي بين الطرفين واتهامات غير مقبولة ولا تقدم الصلحة العامة للتمبب الكردي وإقليم كردستان، ولا يوجد حتى الآن أي اتصالات بين الحزبين بشأن التناغم على منصب رئيس الجمهورية، والعزمين متمسكان بمرشحهما. وأكد أن الحل ليس بيد الكردي وحدهم وأن مشكلة الحزبين الكرديين أصبحت عائقاً أمام تشكيل الحكومة، ولكن العكس هو

الصحيح، تحقن تنق مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بخروج مرشح واحد، ولكن إذا لم يتفق البيت الشيعي لن تعقد الجلسة ويكيل التصاب، وذلك مروهن باتفاق البيت الشيعي. وأضاف أنه بعدم اتفاق البيت الشيعي ولاسيما الإطار التسنيقي والنتيار الصوري ظن تمرر جلسة رئيس الجمهورية حتى وأن اتفق الحزبان الكرديان على مرشح رئيس الجمهورية، واتفاق الحزبين الكرديين على مرشح سندهب إلى البرلمان ويعاد سبنايو 2018 فكل حزب يذهب برمرحه إلى البرلمان، وستكون قوة لن تغير شيئاً إلا باتفاق البيت الشيعي أو التناغم مع التيار الصوري. في سياق متصل، كشف رئيس السند الوطني الثالث احمد الأسدي، أمس الجمعة، نتائج اجتماع الإطار التسنيقي مع الاتحاد الوطني الكردستاني وتحالف العزم في مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وقال الأسدي إنه خلال الاجتماع جرى بحث تطورات الوضع السياسي الراهن والخارجيات التي من شأنها إنهاء حالة الركود السياسي العالية، حيث أكدت القوى المتحمة أهمية مواصلة الجهود لإيجاد مخرج عملي للاختناق السياسي الحالي.

تحرير: محمد الأنصاري

الإطاحة بخمسة إرهابيين في الأنبار وبغداد

جهاز محاولة «داعش» فك خناق العمليات الأمنية

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

محاولة فاشلة، أقدمت عليها عصابات داعش الإرهابية لفك خناق العمليات الأمنية عبر شن هجمات منفردة تستهدف نقاط تفشيش في ثلاث محافظات. اجتمعت أول جمعة إرهابية في كربوك، إذ قصدت قوة مصليات داعش الإرهابية استهدف دورية قتالة حرب فرية ريشية التابعة لتاجية الرشد جنوب غرب محافظة كربوك، وقد اضطر الإرهابيون إلى الفرار.

وفي ديالى كانت المحاولة الثانية، إلا أنها جوبهت بأعلان حالة الاستنفار الأمني بعد مهاجمة نقاط تابعة للجيش في منطقة قزلاي في أطراف قضاء خاقلين، بينما استشهد مدنيان أثنان وأصيب ثلاثة إثر انفجار عبوة على طريق زراعي قرب قرية على السباهي ضمن ريف القضاء. واجهت كمان مافاز الاستخبارات العسكرية في نينوى، عملية إرهابية فائلة لاستهداف إحدى النقاط الأمنية في قرية تضاح من قبل إرهابيين اثنين يستغلان دراجة تارية حيث توغها على بعد 500 متر من النقطة المراد استهدافها وتم فتح التيران المكشفة باجهاهما من قبل الكمين مما

مشاريع مدرة للدخل للنازحات العائدات

● بغداد: إسراء السامرائي

تتعمد وزارة الهجرة والمهجرين تقديم دعم للنساء النازحات العائدات إلى مناطقهن الأصلية لإقامة مشاريع مدرة للدخل. وقال مدير دائرة شؤون الفروع، المتحدث الرسمي باسم الوزارة عريف عباس جعفر لـ الصباح: إن الوزارة تعمل على دعم النساء النازحات العائدات إلى مناطقهن الأصلية من خلال توفير فرص عمل لهن، حيث تم إعداد خطة من أجل النهوض بواقعهن المعيشي، إلى جانب دعم المنظمات الدولية والمجتمع المدني بهذا

● بغداد: محمد إسماعيل

اعتبر وزير الدفاع احمد جمعة عناد، هبوط أول دفعة من الطائرات البريطانية في معسكر الوشاش - المثنى حالياً بقيادة طيارين عراقيين تخرجوا حديثاً في العام 1931 كان إيذاناً بولادة القوة الجوية العراقية. وأضاف عناد في كلمته خلال احتفال قيادة القوة الجوية العراقية بذكرى تأسيسها في قاعدة الشهيد العميد الملاح محمد علاء بحضور قائد القوة الجوية الفريق الطيار شهاب جاهد، وأمرام صفوف الجيش، أنه قبل 91 عاماً، وصل العراق أول دفعة من خريجي الملاح الملكية العسكرية البريطانية، مستقراً الملاح البطولية التي سطرها مصقراً

تحرير: علي موفق



قرطاس

اللعب البيضاء والحجر

أحمد عبد الحسين

حاجتاً إلى قراءة «بورغن هايرماس» أكيدة، فلما وجد فيلسوف مثه تواشج لديه الشان السياسي بالهم الاجتماعي، بحيث يبدو عالم اجتماع مسكوناً بما هو سياسي مطلقاً على بعته من شرفة فلسفية. كما أنه عاصر مشكلات ما بعد الحربين في أوروبا التي التفتي في كثير من وجوها مع مشكلاتنا نحن، وبخاصة في ما يتعلق بشكل نظام الحكم وقضايا الدين والعلمنة. اجترح هايرماس مصطلح أزمة الشرعية سنة 1973 ليصبح من أكثر المصطلحات شيوعاً في المدرس السياسي اليوم، كان يريد به إدارياً انهيار الثقة بمؤسسات الدولة الناتج عن عدم قدرتها على إنشاء هيكل فاعلة لتحقيق أهدافها؛ وسياسياً توقف العهد السياسي عن إنتاج محركات للعمل مقبولة مجتمعياً. وعلى هدي هايرماس، نحن في خضم أزمة مزدوجة اذن فمن جهة نشهد انعدام ثقة تاماً بين العموم ومؤسسات الدولة بسبب ارتكاز عملها على كل ما هو غير قانوني من ضاد واستهانة بالقانون، وسبب توشها في كثير من الأحيان بعناصر ما قبل الدولة، كالطائفة والمشيرو، ومن جهة أخرى لنحظ منذ الانتخبات الأخيرة شلالاً سياسياً بحيث يبدو كل حراك غير منتج وغير قادر

على ابتكار حلول. يعاني السياسيون عندنا من قزم دم في الخيال، فتراهم يقب عليهم مبدأ الاستحباب أي اللطمان إلى العولن القوية التي كانت ناجحة يوماً ما كانتحسيد الطائفي الذي كان مبدأاً للثأرية لهم، وإصلا الأمانة إلى حدود الكرامة لإخافة جرمهاهم، وهي وصفة لا يكتب لها النجاح دائماً، فجمعيناً يتذكر أن خيوط اللعبة اقلقت من أيدي اللاعبين سنة 2014 وضاع ثكت البلاد بسبب سوء التقدير وغياب الحكمة وسمعت الخيال؛ زهانات الحاضر تستمر حلولا جديدة غير أخافة الناس بالباطنية، وغير تقديم رموز التشدد وأرباب الخطاب المتشغغ من جديد وتمكينهم لإشارة النزغ والفرسوس والوصول إلى حدود الاحزاب الذي يريدونه مقسمة لانفراج أزمةهم. يريدون أزمة لتخلق شرعية مفقودة، أي أنهم يتوسلون بشرعية الأزمة للقضاء على أزمة الشرعية، وهو أمر لا أطرن أنه لو سوف واجتة كالمسابق، هذه الاعاييب القديمة تقترض جمهوراً قديماً مستعد الإيداع حماس منقطع النظر إزاء كل لغة طائفية ومدع مسوق حسب الأقسام؛ فبالآن أن الجمهور تفتير الجبل السعيد يعرف أسرار الحوافر وبقن الثقة والذخ البصرية واللعب البيضاء والحجر.

ahmedwadi@hotmail.com

مجموعة من الدرجات النارية التي تستخدمها الإرهابيون لشن هجماتهم

مجازاً وكافة الاستخبارات من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين بملايين وفق أحكام إعدام (5/الرهاب) لانتمائهما لعصابات داعش الإرهابية يعملان بما يسمى قاطع شمال بغداد. وأشارت التحقيقات الأولية إلى أن الإرهابيين اعترفا بالاشتراك بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين.

دهمها للفرار تاركين خلفهم دراجتها النارية و 3 بنادق Ak47 وكمية من عناد الكلاشكوف. ورداً على هذه الهجمات، شنت القطعات المشتركة عمليات نوعية واستباقية منفضلة، أسفرت عن القاء القبض على ثلاثة إرهابيين بملايين للقتاء وفق المادة 4 إرهاب في الأتبار، اثنان منهم في الكوفة والأخر في مدخل التفوجة أثناء محاولته دخول القضاء عبر سيطرة التصدي. وفي صلاح الدين، نفذت عملية أمنية في جزيرة شوكة التي بعد أن نفذ طيران الجيش عدة طلعات على أهداف أمنية لأول، وأسفرت عن تدمير عدد من الأوكار

صفور الجو يحتفلون بالبعيد الـ 91 للناشيين

قائد القوة الجوية: نحقق أرقاماً كبيرة في الطلعات القتالية

الجو ضد العدو وهم يدمون الصنف الأخرى أثناء المعارك. وأوضح وزير الدفاع أن للقوة الجوية دوراً حاسماً في الرقابة من جاتحة كوروسا، إنها صنف مهم من جيوش العالم، لذلك نتابعها شخصياً ممززين أدها بأحدث الطائرات، وصرح ج منسبها في دورات تطويرية ليتواصلوا من آخر ما أنجز دولياً في هذا الميدان، ونحن نتطلع إلى بنائها حارساً أميناً لسلم العراق. بدوره، قال قائد القوة الجوية الفريق الطيار شهاب جاهد، إننا قادرون على الوصول إلى أمد تصله في الحدود العراقية وأخارجها بالإمكانات المتطورة وكذلك التخطيط وتنويع العمليات، مشيراً إلى أن واحدة من الميزات

التجزه هذا العام هي تنفيذ أكثر سطرورا بطولات دفاعاً عن العراق، باستادكار صفقات التصحية، بدأ بعد هذا الرقم قياسياً، مع التركيز العاني على دعم القطعات العسكرية أيضاً تكون. وأوضح جاهد في كلمته له، أن العدو كلما قام بتغيير أساليبه القتالية سواء ليلاً أو نهاراً، لذلك يقوم خبراء القوة الجوية العراقية بتغيير الخطط وفق متطلبات المبادرة الاستراتيجية في القوة، مستهدراً بالقتول، إن القوة الجوية مستعداً لاستجبات العالم يوماً، لا سيما أنها بعد سنتها فنياً بجنا وبالتالي توأكب التطورات العالمية لإنتاجها في العام برامجها. وحيا قائد القوة الجوية، الطيارين

تحرير: علي عبد الخائق

موسكو تقدم أيضاً بشأن حماية المدنيين في ماريوبل

موسكو تقدم أيضاً بشأن حماية المدنيين في ماريوبل

● موسكو، وكالات

الأوكراني

وأكدت شامداساني خلال المؤتمر رصد المفوضية الأممية مخالقات من قبل طرفي النزاع. وقالت إن القوات الروسية خلال الأعمال القتالية ارتكبت أفعالاً ترقى إلى مستوى جرائم حرب، بما في ذلك قصف مناطق مأهولة بشكل عشوائي ما أدى إلى سقوط ضحايا بين المدنيين وتدمير مستشفيات ومدارس وبنى تحتية مدنية أخرى.

وفي وقت نفسه، أشارت شامداساني إلى توثيق الأمم المتحدة استخدام قوات الحكومة الأوكرانية أسلحة ذات تأثيرات عشوائية، ما تسبب في وقوع

جاء ذلك محادثة هاتفية جرت بينهما أمس الجمعة. حسبما أفاد الكرملين، مضيفاً أن الحادثة تناولت مستجدات الأوضاع في أوكرانيا بشكل مستفيض، حيث أطلع بوتين محاوره على التقييمات الأساسية في ما يتعلق بالعملية العسكرية الخاصة لحماية دونباس.

وأشار بوتين إلى أن أسراً صدر بعد تحرير ماريوبل، ولأسباب إنسانية، بإبقاء احتجاز المنطقة الصناعية لصنع أذوية. وأكد أنه في حال قرر جنود الجيش الأوكراني ومقاتلو الكتلبة القومية المتطرفة والمرتبقة الأجانب إلقاء أسلحتهم، تضمن لجمعهم الحياة والعملية اللائقة وفقاً للقانون الدولي وتوضير الرعاية الطبية الموهلة، لكن نظام كيف لا يسمح لهم باحترام هذه الفرصة.

وفي سياق متصل، أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أنها لا تملك معلومات تؤكد ارتكاب إبادة جماعية من قبل روسيا خلال عملياتها العسكرية في أوكرانيا. وصرحت المتحدثة باسم المفوضية، رافينا شامداساني، أثناء مؤتمر عقد أمس الجمعة في جنيف، ليس لدينا معلومات تشير إلى ارتكاب إبادة جماعية (في أوكرانيا).

وجاء هذا التصريح في ظل تحصيل عدد من الزعماء الغربيين، وفي مقدمتهم الرئيس الأمريكي جو بايدن، القوات الروسية المسؤولة عن ممارسة إبادة جماعية بحق الشعب

إصابات بين المدنيين والحق أضراراً بأهداف مدنية في شرق البلاد. وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه: خلال هذه الأسابيع الثمانية الأخيرة، لم يتم تجاهل القانون الإنساني الدولي بحسب بل رمي بعيداً على ما يبدو. ووقعت الأمم المتحدة منذ بدء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا في 24 فبراير مقتل 2345 مدنياً في هذا البلد وإصابة 2919 آخرين.

من جهته، صرح المستشار الألماني أولاف شولتس أن برلين تسعى جاهدة لتفادي مواجهة مباشرة مع طرف الناتو وروسيا بسبب أوكرانيا، مشدداً



رجال إطفاء يعملون على إخماد حريق في مستودع نفط بالقرب من تشويفوك أوكرانيا، بأعقاب الضربات الصاروخية الروسية.

إف ب

ورد على سؤال عن سبب اعتقاده أن تسليم الدبابات أو أسلحة ثقيلة أخرى لكيف يمكن أن يؤدي إلى حرب نووية، قال إنه لا توجد قاعدة تنص على من يمكن اعتبار ألمانيا طرفاً في الحرب في أوكرانيا.

وأضاف: لهذا السبب، من المهم للغاية أن نترك في كل خطوة وحدهم، وأن ننسق بشكل وثيق مع بعضنا البعض، تجنب التصعيد لتجاة الخط بمثل أولوية قصوى بالنسبة لي.

أكد أك المستشار الألماني أنه سيكون من الصعب على الجيش الألماني تزويد أوكرانيا بأي أسلحة أخرى من مخزونها الخاص، وقال: إن قدرة الجيش الألماني على التسليم من ترسانته قد استنفدت إلى حد كبير، مضيفاً أنه يتم بحث جميع الخيارات.

في غضون ذلك، علقت وزارة الخارجية الصينية على بيان مجموعة السبع، الذي عبرت فيه الأطراف عن أسفها لمشاركة روسيا في مجموعة العشرين المالية.

وصرح بهذه المناسبة، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو جيجيان قائلاً: إن الصين تعتقد أن استخدام مجموعة العشرين والمؤسسات الدولية الأخرى ذات الصلة يجب أن يكون لمنافسة القضايا الاقتصادية الدولية، وليس الأزمة الأوكرانية.

وفي هذا السياق، قال المتحدث باسم الدبلوماسية الصينية. لقد لفتنا الانتباه إلى بيان مجموعة السبع ذي الصلة. نعتقد أن مجموعة العشرين والمؤسسات الدولية الأخرى ذات الصلة هي منصات لمنافسة القضايا الاقتصادية والمالية الدولية. هذا ليس المكان المناسب لمنافسة القضية الأوكرانية.

ولفت المتحدث الصيني إلى أن البيئة الدولية العالية تواجه الكثير من عدم الوضوح، وبالتالي يحتاج المجتمع الدولي إلى الاتحاد للتغلب معها، مضيفاً بتوله: يتعين على أعضاء مجموعة السبع اتباع نهج مسؤول، وتجنب تسييس وصكوكرة التعاون الدولي، وتحقيق المزيد من الاستقرار والوضوح لتعاليم يواجه تحديات متعددة.

قلق دولي بشأن تجدد الاشتباكات في القدس لليوم السابع



● القدس، وكالات

أعربت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، عن قلقها العميق إزاء تصاعد العنف بين القوات الإسرائيلية والفلسطينية وقالت المتحدثة باسم مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، رافينا شامداساني: نحن قلقون إزاء تصاعد العنف بين القوات الإسرائيلية والفلسطينية، حيث اندلعت الاشتباكات مرة أخرى في المسجد الأقصى بالقدس.

وأشارت إلى أن استخدام القوة من قبل الشرطة الإسرائيلية الذي أدى إلى إصابات واسعة النطاق بين المصلين والعمالين في الحرم الأقصى وجوله يجب أن يخضع لتحقيق سريع ونزيه ومستقل وشفاف. وشددت على وجوب محاسبة المسؤولين عن أي انتهاكات، ومراجعة السياسات والإجراءات المتعلقة باستخدام القوة بهدف تجنب أي انتهاكات أخرى.

وأكد الهلال الأحمر في القدس، يوم أمس وقوف 27 إصابة منها إصابات خطيرة إلى متوسطة خلال مواجهات داخل المسجد الأقصى، وتم نقل 11 من المصابين للمستشفى لتلقي العلاج وتواصل المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية في باحات الأقصى لليوم السابع على التوالي. في المقابل، أفادت وكالة أنباء وفا، بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ثمن الجهود الكبيرة التي تقوم بها مؤسسات الأمم المتحدة لدعم القضية الفلسطينية والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

وذكرت الوكالة أن عباس وضع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما، في صورة الاعتداءات الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين المتطرفين التي تقوم بشكل يومي باقتحام المسجد الأقصى في مخالفة صارخة لتوضع التاريخي والقانوني الذي يؤكد وجوب تسقيف الزوار الأجانب من غير المسلمين من خلال دائرة الأوقاف الإسلامية.

ولفت الرئيس الفلسطيني إلى أن هذه الاعتداءات تسببت في جرح واعتقال المئات من أبناء شعبنا الفلسطيني، مؤكداً الرضا الكامل لأي تغيير للتساكنو التاريخي.

كما أكد عباس خلال المكالمة أهمية خلق الأفق السياسي بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الأعمال أحادية الجانب، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، محذراً في الوقت نفسه من أن استمرار الاقتحامات للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وأعمال القتل لأبناء شعبنا وغيرها

من الاعتداءات الوحشية، ستؤدي إلى تبعات وخيمة لا يمكن احتماؤها أو السكوت عنها.

ودعا الرئيس الفلسطيني الأمم المتحدة إلى أخذ الجهود الإقليمية والدولية لإنهاء الظلم التاريخي الواقع على شعبنا، وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، لتأمين الشعب الفلسطيني من العيش بحرية وسلام وأمن وكرامة وفي وطنه، مشدداً على ضرورة العمل الفوري على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وعلى وجوب عقد مؤتمر دولي للسلام على أساس قرارات الشرعية الدولية. بالمثل، أيد بأن الأمين العام للأمم المتحدة أكد أنه سيواصل اتصالاته مع الأطراف الإقليمية والدولية كافة لوقف التصعيد، مشيراً إلى أهمية خلق الأفق السياسي، مشدداً على مواصلة الجهود لدعم حقوق الشعب الفلسطيني ودعم وكالة الأونروا لمواصلة أداء عملها.

الرئيس الأذري يعلن الحاجة إلى معاهدة سلام مع أرمينيا

● باكو، وكالات

أعلن الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، الحاجة لبدء مفاوضات محددة مع أرمينيا في المستقبل القريب لإبرام معاهدة سلام بين الدولتين.

وأضاف علييف متهدياً أمس الجمعة في المؤتمر الخامس لأبناء أذربيجان في العالم المنعقد في مدينة شوشا في قره باغ، طرحاً اقتراحاً يتكون من خمسة مبادئ محددة (لتطبيع العلاقات مع أرمينيا). وقيمت أرمينيا هذه المبادئ الخمسة، وعلى أساس هذه المبادئ الخمسة نعتزم التفاوض في الوقت الحاضر، تقوم

وزارتنا الخارجية في البلدين بتشكيل مجموعات عمل اعتقدت من الضروري بدء مفاوضات محددة في المستقبل القريب. لا ينبغي تأجيلها، لأنه سيتم توقيع معاهدة السلام على خمسة مبادئ.

ويعتقد الرئيس الأذربيجاني أنه يمكن إعداد نص الاتفاقية والتوقيع عليه في القريب العاجل. وشدد على أنه من ثم يمكن إقامة العلاقات بين أرمينيا وأذربيجان بما في ذلك العلاقات الدبلوماسية. ووفقاً له، من خلال طرح مقترحات السلام، تظهر باكو حسن النية وعدم النظر.

وقال يجب أن تعلم القوى السامعة للاتحاش التي ترفع رؤوسها بشكل دوري في أرمينيا أن هذه (معاهدة سلام مع أذربيجان) هي المخرج الوحيد وحتى فرصتهم الأخيرة إذا رفضوا ذلك، فسنرفض الاعتراف بوحدة أرمينيا وأرمينيا نعلم ذلك رسماً، بالنظر إلى نتائج حرب قره باغ الثانية، على الجانب الأرميني أن يدرك جيداً ما ستؤدي إليه مثل هذه الخطوة.



جونغ اون يشكر كوريا الجنوبية

سئول تحتج على طوكيو بملكية جزر دوكو

قدمت سيئول، احتجاجاً شديد اللهجة إلى اليابان ضد ادعاء طوكيو المشترك بملكية جزر دوكو.

واستعدت وزارة الخارجية في سيئول نائب الرئيس البعثة في السفارة اليابانية لدى كوريا الجنوبية ناوكي كوماغاي، لنقل الرسالة بعد وقت قصير من تقارير عن إدراج هذا الادعاء في الكتاب الأزرق للدبلوماسية الياباني لعام 2022. وعارضت سيئول التقرير السنوي الأول لطوكيو بشأن السياسة الخارجية والأنشطة تحت إدارة رئيس الوزراء فيمويكشيدا.

يلينكن يدعو الحكومة اليمنية لإنهاء الصراع

أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، لرئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي، خلال اتصال هاتفي، أهمية وجود حكومة فعالة لإنهاء الصراع، واستغلال التطورات الأخيرة لوقف دائم لإطلاق النار في اليمن.

وقال بيان إن بيلنكن هذا العلمي على منصبه الجديد، ورحب باجتماع المجلس ورئيس الوزراء ومجلس النواب والشورى في عدن، مشدداً على أهمية وجود حكومة فعالة وشفافة تعزز جهود إنهاء الصراع.

اعتقال مدير تجنيرت مزار شريف في أفغانستان

اعتقلت حركة طالبان، العقيل المدير لتجنيرت الذي وقع داخل مسجد في مدينة مزار شريف. وقالت طالبان، إن القوات الخاصة للإمارة الإسلامية اعتقلت العقيل المدير لتجنيرت الجرماني الذي وقع في مزار شريف عاصمة ولاية بلخ، الذي أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين.

يذكر، أن انفجاراً دوى داخل مسجد سه وكان في مدينة مزار شريف رابع أكبر مدن البلاد، أثناء أداء صلاة الظهر مختلفاً قتل وجرحي.

تركيا: كافالا يمثل أمام محاكمته الأخيرة

مثل رجل التناشط التركي عثمان كافالا أمام محكمة في استنبول، في جلسته الأخيرة بفضية أدت إلى فترات معتدلة المضطربة مع الغرب.

ويواجه كافالا (64 عاماً) الموقوف منذ أربع سنوات ونصف من مدن موناكو، عقوبة السجن مدى الحياة بعدما اتهمته السلطات بتحويل الاحتجاجات المناهضة للحكومة عام 2013 والمشاركة في

وزير المالية يدعو لتصحيح مسار السياسة النقدية تأثيرات إصلاحات «النقد الدولي» على العراق

انطلقت في واشنطن اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي ومجالس محافظي مجموعة البنك الدولي، التي شارك فيها العراق، للفترة من 18 إلى 24 من الشهر الحالي، الى جانب محافظي البنوك المركزية، ووزراء المالية والتنمية، وكبار المسؤولين من القطاع الخاص، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وأكاديميين مناقشة القضايا موضع الاهتمام العالمي، ومنها الأفاق الاقتصادية العالية، واستئصال الفقر، والتنمية الاقتصادية، وفعالية العوالت.



● بغداد: مصطفى الهاشمي

الأزمة الإنسانية والتصدي للاضطرابات الاقتصادية، ونظراً لارتفاع التضخم وأسعار الفائدة، ينبغي توجيه الدعم من المالية العامة نحو الفئات الأشد تضرراً والمجالات ذات الأولوية.

أما في البلدان التي تحقق نمواً أقوى ولا تزال الضغوط التضخمية فيها كبيرة، ينبغي أن تواصل سياسة المالية العامة الابتعاد عن الدعم والمودة إلى الأوضاع العادية. في عدد كبير من اقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات منخفضة الدخل، التي تواجه ضيق أوضاع التمويل أو مخاطر الوقوع في حالة مدونية حرجية، يتعين على الحكومات ترتيب أولويات الإنفاق وتعبئة الإيرادات للحد من مواطن التعرض للمخاطر.

أما البلدان المصدرة للسلع الأولية التي تتفتح من ارتفاع الأسعار ينبغي أن تنعم الفرصة لإعادة بناء هياكلها الإنتاجية. وفي استضافة البلدان التي لديها شبكات أمن اجتماعي متطورة بشكل جيد أن تقدم التحولات النقدية المؤقتة والموجهة إلى القطاع الضعيف مع السماح بتعديل الأسعار الفلتي، وسوف يعد ذلك من الضغوط على الموازنات ويولد العوائق الصحية لزيادة الإمدادات (مثل الاستثمار في الطاقة المتجددة). ويمكن أن تسمح بلدان أخرى بتعديل الأسعار المحلية بوفرة أكثر تدريجاً وأن تستخدم الأدوات الموجودة، لمساعدة أكثر الفئات المعرضة للمخاطر خلال هذه الأزمة، بينما تتخذ الخطوات اللازمة لتعزيز شبكات الأمان.

حول العالم، فقد سُنَّ تقرير الرصد المالي، الصادر عن الصندوق، كيف يمكن للحكومات، التي تواجه مستويات قياسية من الدين وارتفاعاً في تكاليف الاقتراض، أن تتخذ الطرق الأمثل لتلبية الاحتياجات الملحة، داعياً بشدة إلى مزيد من التعاون الدولي.

وأوضح «تواجه الحكومات اختيارات صعبة في هذه البيئة التي اكتتفها درجة كبيرة

ويتشمل المشاركة في اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي ومجالس محافظي مجموعة البنك الدولي، كبار المسؤولين من القطاع الخاص، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وأكاديميين لمناقشة القضايا موضع الاهتمام العالمي، ومنها الأفاق الاقتصادية العالية، واستئصال الفقر، والتنمية الاقتصادية، وفعالية العوالت، وعن مواجهة صعود أسعار الغذاء والطاقة

ويشمل المشاركة في اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي ومجالس محافظي مجموعة البنك الدولي، كبار المسؤولين من القطاع الخاص، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وأكاديميين لمناقشة القضايا موضع الاهتمام العالمي، ومنها الأفاق الاقتصادية العالية، واستئصال الفقر، والتنمية الاقتصادية، وفعالية العوالت، وعن مواجهة صعود أسعار الغذاء والطاقة

«إنقاذ الاقتصاد العراقي وتصحيح مسار السياسة المالية والنقدية يحتاج إلى ثورة حقيقية، لتغيير بنيته ونقله من اقتصاد ريعي يعتمد على النفط كمصدر للإيرادات إلى اقتصاد متنوع المصادر، خاصة بعد أن أظهرت المؤشرات أنه لا يمكن الاعتماد على النفط لبناء البلد وتطويره»

يعدُّ مساراً جاداً لتنمية الاقتصاد

العراق مطالب بالتوجه لتبني الذكاء الاصطناعي

● بغداد: الصباح

التنبؤات الذكية، وتوقع الخبراء حدوث تحول في طريقة تصميم المكونات والألات وتطويرها واختيارها. وأشارت إلى أن الخبراء يحذرون من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي المنتشرة على نطاق واسع، لأنها تؤدي إلى تفاقم الأزمة العاجلة بالفعل المتعلقة بنقص المهارات التقنية، ولذلك، يقع التركيز المتجدد على تنمية مهارات تقنية المعلومات والاتصالات على رأس الأولويات في العراق والعديد من الدول في الشرق الأوسط، وتابعت «يمكن للجامعات أن تؤدي دوراً كبيراً في ذلك، من خلال الأداة من خدمات شركات قطاع التقنية لتعريف الطلاب بالتنبؤات المتطورة التي يمكن أن يتوقعوها في العالم الحقيقي».

وقفت إلى أنه «لا يختلف استخدام الذكاء الاصطناعي في جامعة صلاح الدين جوهرياً عن أتمتة المصانع، فالفكرة الأساسية هي نقل المهام المتكررة والشاقة إلى آلات يمكنها أداءها بكفاءة 2025، وهوما يتجاوز بكثير قدرة المعالجة البشرية للبيانات.

وقالت انور: «تمتد البيانات أحد الأصول المهمة للمؤسسات، ولذلك فإن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات ومعالجتها بكفاءة واتخاذ القرارات يعزز الإنتاج والقدرة الذكية للمؤسسات، وسيصبح ذلك اليوم مهمة أساسية في العمليات التجارية للمؤسسات».

يذكر أنه تمثل عمليات الصيانة التنبؤية القائمة على الذكاء الاصطناعي إحدى الفوائد الأخرى، التي توفرها هذه التنبؤات للمؤسسات، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي استيعاب كميات كبيرة من البيانات وتوقع المشكلات المحتملة ومعالجتها قبل أن تؤدي إلى توقف العمليات أو الخدمات أو الأنظمة، كما يمكنه اكتشاف فرص الصيانة التنبؤية القوية علاماً ممكناً للشركات على توقع الأعطال المحتملة في الخدمة قبل حدوثها، والاستجابة بشكل استباقي قبل توقف الخدمات نهائياً.

ففي سبيل المثال، في قطاع النفط والغاز، يعد إرسال فرق الصيانة إلى منصات البترول لإجراء عمليات التفتيش الروتينية أمراً مكلفاً وخطيراً.



«الذكاء الاصطناعي تأخيراً كبير في الطلاب عند تطبيقه في سبنايوهاوت الحياة الواقعية، وقد تمكن الطلاب من اكتشاف الأخطاء في الأجهزة الميكانيكية والتعرف عليها بشكل متكرر باستخدام المعرفة التي اكتسبوها»

العمالة الأجنبية

● خاسر الهيمس

بلغ تعداد العمال الأجانب أكثر من مليون عامل، بمختلف المستويات، وامتمدت إلى العمل في الشركات الأجنبية من القطر إلى باقي حقول الاستثمار، حيث سبقتها بظالة تراوح معدلاتها و تتسابق مع نسبة الفقر بلا ملاحقة طرية، حيث وصلت نسبة الفقر في بعض المحافظات إلى أكثر من 50%.

رجال الأعمال يقولون إنهم ليسوا جميعاً خيرية، ومهما كان فإن العامل الأجنبي كلفته أقل وأقل شوشرة، لأنه عامل مؤقت وله مهمة محددة، إذ لا ضمان اجتماعياً وصحياً للعامل الأجنبي، ولا قانون للمعمل يذود عنه، وهذه مخالفة لقانون العمل رقم 37 لسنة 2015، حيث تنص المادة 31 منه على منع وحظر العمال الأجنبي بأي عمل قبل الحصول على إجازة من العمل من جانب.

لا يوفوناً أن كلفة العامل الأجنبي الاقتصادية غير المتطورة كبيرة من خلال تحويل مساحته ليلهم، إضافة لكفته الأمنية، فلا يقع هذا على كاهل رب العمل، الذي يسهم من خلال عماله الأجانب كمستثمر، في تعزيز وتكريس البطالة العراقية، بينما مهام الاستثمار الأساسية مكافحة البطالة الوطنية.

بعد انتاج الجهاز التنفيذي الحكومي لأربعة أضعاف الحاجة، توقف التوظيف عملياً منذ العام 2014، ما عدا عقود عمل من دون ضمان اجتماعي، بأمل عودة التبعثات لكي يكونوا مؤهلين للتبثيت، اعتبارات ليس لها علاقة بالاجعة أو الجدوى الاقتصادية للمشروع، ولكن ما زال التوسع في الدرجات الخاصة بكل دورة انتخابية مع حركة الملاك في الدرجات العليا.

فالدورة الانتخابية الجديدة لها، كسابقها، راتب تقاعدي وحميات عن خدمة بعدها الأعلى 12 سنة أو أربع سنوات بعدها الأدنى، رغم مخالفة الأمر لقانون الخدمة المدنية كليا ووفق أسس الاعتبارات، إذ بات هذا الراتب وصفاً، يشكل سبباً في إضعاف الاستثمار المحلي، الذي يمثل بوابتنا لتقليص بطالتنا وسيطاً، أننا ومكافحة فقرنا، التي ما زالت تصاح بالعمالة الأجنبية (وداوتي بالتي كانت هي الداء).



«إنقاذ الاقتصاد العراقي وتصحيح مسار السياسة المالية والنقدية يحتاج إلى ثورة حقيقية، لتغيير بنيته ونقله من اقتصاد ريعي يعتمد على النفط كمصدر أساسي للإيرادات إلى اقتصاد متنوع المصادر، خاصة بعد أن أظهرت المؤشرات أنه لا يمكن الاعتماد على النفط لبناء البلد وتطويره»



«إنقاذ الاقتصاد العراقي وتصحيح مسار السياسة المالية والنقدية يحتاج إلى ثورة حقيقية، لتغيير بنيته ونقله من اقتصاد ريعي يعتمد على النفط كمصدر أساسي للإيرادات إلى اقتصاد متنوع المصادر، خاصة بعد أن أظهرت المؤشرات أنه لا يمكن الاعتماد على النفط لبناء البلد وتطويره»

إذا المسألة والإشكالية ليست في القوانين غير المتغلة بسبب المسكوت عنه، بل في الأرضية التي تبدأ من خلال المكاشفة وتسلط الضوء على جذور الإشكالية وهي البدء من أعلى السلم، ليكتشف ظهر الاستثمار الذي يتخسر الموقف من تعرية علاقاته الداخلية والخارجية وأهدافه الحقيقية، لكي لا يكون مثل العمالة الأجنبية مجرد محلول للعملة الصعبة، ومعادراً بانتهاء المهمة.

أزمة الوطنية

• د. عبد الخالق حسن

في كل دول العالم، لن تجد هناك مواطناً نادماً على بلده وكراهها له فقد تجده يشتم الحكومة ويسب الناس، لكن أبدأ لإبرك أن تصل الشتمية والسب إلى التجاوز على حرمة البلد. جربنا في العراق هذا الشور. فبعد أن أوغل صدام بالعراقيين قتلاً وجرحه بلداً غير صالح للسكن، شهنا موجات هجرة مدفوعة بالبحث عن الأمان والرعاية والتمتع بأسبب مقومات الحياة. صحيح أن الكثيرين بالارتباط بالمرافق قد ضعن عند العراقيين، لكنهم ما نسيوا بلدهم أبداً. وما هارق أزواجهم والدليل أن الكثير منهم عاد إليه ويعين طائر مهاجر يمد سوطه الطيور المهاجرة، دون توقف بالأمل واليقين إلى أن تطفئ كل ما اكتسبه في سبيل إصلاح ما تهشم داخل جسد العراق. شاركنا الكثير منهم في العراق وأعلن مواقف دعمت التحول الديمقراطي كل هذا كان يدفع الوطنية الخالصة أتحدت هنا طمعا من المخلصين منهم، أما الآخرون فلا يهضم سوى مصالحهم المبرهنة التي ترد نهب العراق.

ومع غياب الأمن طوال سنوات من الإرهاب، كانت صورة العراق المتفولة للخارج تحمل الكثير من التمزق والوجع والخوف، حتى أنه لم يكن أحد يتجرأ أن يزور العراق سوى المحاطين بالحرس من دبلوماسيين وغيرهم. وهذا طمعا أثر كثيراً في التصنيف العام للعراق في كل الاتهامات. لكن مع التنس الأمن وقبض الكثير من السواح على المجرى، فضلا عن صناعات الخيول من الشاطئين في المبدأ، صارت الصورة المتفولة عن العراق تختلف تماماً. حتى أن الكثير من كانوا يتناجون من الكائن الضالعي المشوه، الذي كان يصور العراق على أنه مكان غير صالح للعيش. شاهدنا هذا الكثير من توجيهات بين الناس في المدن العراقية وهم محاطون بالحب والرحاب والضيافة الممتدة من العراقيين. لكن ما يؤلم أننا ضدنا من الأمم الثالثة بحملة من ناشطين عراقيين يهاجمون فيه الجانب والرب الذين يتقلون الوطنية على العراق، ويحارون التشكيك بها، مدفوعين بدوافع سياسية تعزير لنهبهم. معترف أن العراق ليس هو المنشود بينما أو الذي نريده. وأن المشكلات التي نعاني منها كثيرة.

لكن كل هذا لا يدفع إلى القيام بحملة كتشاور التقليل من أهمية كتشاور تقاطر العرب والأجانب على العراق بعنوان السباحة. ويجب أن لا تكون معارضة للناس اليوم سبباً فلنكن في الحزن بالمرافق فلنكن داهيين والعراق باقي بوجه الخن مهما اشتدت وكبرت.

مع غياب الأمن طوال سنوات من الإرهاب، كانت صورة العراق المتفولة للخارج تحمل الكثير من التمزق والوجع والخوف حتى أنه لم يكن أحد يتجرأ أن يزور العراق سوى المحاطين بالحرس من دبلوماسيين وغيرهم

خبر مؤسف جداً

(مسير حزين جبا لمعلم كان يستحق أن يدخل ضمن قائمة اليونسكو للتراث الإنساني.. ومسير مؤسف لوفق مسيحي من الدرجة الممتازة... هل ننتظر أو نتوقع خطوة حكومية للمحافظة عليها؛ يا له من سؤال مثل الأسئلة لا نجد أجوبته).

• ترمين الفتى

بعد المقطع أنهيت مقالاً سابقاً لي عن إنقاذ بحيرة ساوة من الجفاف، ولا أبلغ إن قلت بأنني وقطعا آخرون معي شعرنا بحزن عميق مع فراه إعلان مدير بيئية محافظة المثنى، يوسف سوادى، يوم الأحد الماضي عن اندثار بحيرة ساوة التاريخية عن الوجود. وذكر سوادى، أن بحيرة ساوة لوجح التغيير على وضعها منذ عام 2014 وقد طلبنا مرات عدة بالتدخل من أجل إنقاذ هذا المعلم التاريخي في المحافظة، لكن من دون آذان صاغية لنا، ومن الأسباب التي أتت إلى هذه الخسارة التاريخية والعلمية والسياحية الفادحة، أشار سوادى «هناك 3 عوامل رئيسية وراء الجفاف الذي أصابها، منها التغيير المناخي الذي أصاب العالم والعراق من أكثر البلدان تأثراً به»، وأضاف، كما أن «من أسباب جفاف بحيرة ساوة، هو تغيير المصالح الزلزالية والتي غيرت المجرى الطبيعي لها تحت الأرض، فضلاً عن قيام الشركات من الفلاحين وأصحاب المصانع والمعامل بإنشاء الآبار الارتوازية التي أسرعت في استخدام المياه الجوفية، مما أسهم بانخفاض الكميات الواصلة إليها بشكل كبير جداً».

ومنذ 2014، ناشد خبراء وأساتذة جامعة ومؤسسات بيئية من خلال وفتات تحذيرية قرب البحيرة ودعوة شبكات الإعلام، فضلاً على نداءات على صفحات التواصل الاجتماعي مع نشر صور البحيرة وهي تتقد مياهها يوماً بعد آخر، ومع إعلان

سوادى يبدو جلياً أن الجهات المختصة لم تسمع أو لم تهتم. والجهات المختصة في هذه القضية وتمهدها وأهمها العلمية والسياحية والتاريخية، خاصة وأن البحيرة تبعد نحو 30 كلم فقط عن مدينة الزوراء أو أوروك السومرية حيث وُجد التاريخ المكتوب. ويقول الدكتور صفاء جاسم في كتابه «بحيرة ساوة دراسة طبيعية وبيئية وسياحية، إلى أن اسم ساوة مذكور في الكتب التاريخية التي تتناول تاريخ حضارة العراق القديم، حيث توجد إشارات إلى البحيرة بأنها منبع تدفق المياه الذي أغرق الأرض في قصة الطوفان بمهد سيدنا نوح (عليه السلام). وإذ يؤكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية في تصريحات إعلامية جفاف بحيرة ساوة في حدث لأول مرة في تاريخ العراق، ويؤمر السبب إلى سوء استهلاك المياه في المناطق المحيطة بها وشح الأمطار والتغيير المناخي. لكنه (أدهشتني) وهو يقول: «إن جفاف بحيرة ساوة لن يؤثر في الحياة البشرية والأوضاع في المنطقة، كون مياهها مالحة وغير صالحة للاستخدام، كما أنها خالية من البوائق والكائنات الحية».

شخصياً، أعرف بحيرة ساوة التي كنت وشاهدت أسماكها الغريبة والصغيرة الحجم وأعرف من خلال التقارير والدراسات المنشورة، رغم جفافها المائية الفقيرة، إلا أنها تزخر بخصم وعشرين نوعاً من الطيور المائية، ومن بينها البط والنعاس الصغير والهدمد والمرابي وغيرها. فضلاً عن أنها

إهانة الأستاذية.. السياسات الصريحة والضمنية

• لؤي خزعل جبر

(المعلمُ المُدرِّسُ الأستاذُ) قيمة كبرى، هذا ما سمعناه ونسمعنا وتردده وهو-وبذاته- حقيقة، لكنه في الواقع كبرى كثيرة فالأستاذ هو أحد الأبناء الكبار لذهنيتي وشخصيتي الطالب، تلك الذهنية والأستاذية التي- يفترض - أن تبني المجتمع بصورة سليمة في مختلف مجالاته. وقد تبنت الحضارة الحديثة- بشكل سريع وضمني- في الجامعات، وتمايز المجتمعات بجامعاتها، وتلك الجامعات ما هي إلا أستاذية. ولكن في الواقع، في مجتمعاتنا، في اللحظة الراهن، أصبح الأستاذ القيمة الصغرى، فهو ذلك الإنسان الهامشي، غير المؤثر، غير المُقدَّر، أضعفت العلاقات في داخل مؤسسته وخارجها، وذلك لأسباب معقدة كثيرة متفاعلة، يمكن أن نختزل- إجمالاً- بكسر السلطات الرسمية وغير الرسمية وظيفته ومكانته. وهذه هزيمة متزعزعة بالإشكالات، وبحاجة لتأسيس علمي وليس إعلامياً واسع جداً. هذه الحالة تنطلق من فرضية رئيسة تتمثل ب: إهانة الأستاذ ليست ممارسة إرتجائية عفوية، تحصل في مواقف هنا وهناك، بلا رابط، وإنما سياسة منظمة منهجية دقيقة، لا بمعنى الرؤية المؤامراتية، وإن لم تكن بعيدة، وإنما برؤية ساكوسوسبولوجية، تركز على الفعل الجمعي تحكمه قوانين داخلية، قد لا تكون في ظاهره، تربط مفرداته الناشئة، عبر القوى وثقافات وسياقات وممارسات عميقة، وقبل التصور يجب التوصيف، فالهجم العلمي لأي ظاهرة -في كل المجالات- يستدعي أن نحدد معالم تلك الظاهرة، وامتلاك صورة دقيقة عن أبعاد وتجليات وحدود وتصنيفات تلك الظاهرة، قبل التوغل في البحث عن أسباب الظاهرة، ودينامياتها الداخلية والخارجية، وذلك سنركز هذه المقالة لتوصيف تلك السياسة.

يمكن تحديد بعدين للإهانة الأول يتعلق بالصدر، والثاني يتعلق بالكيفية، فمن حيث المصدر هناك الإهانات الخارجية الموجبة من المؤسسات والقوانين والتعليمات، والداخلية: الموجبة من الأساتذة أنفسهم لتقسيمهم، ومن حيث الكيفية هناك الإهانات الصريحة: الواضحة المباشرة الملمنة، والضمنية: الدقيقة المحتجبة غير المباشرة المضمرة. الإهانات الخارجية الصريحة: قبل أيام - وما استنار كتابة هذه المقالة- تم عرض الأستاذة الذين خرجوا بتظاهرة مطلبة إلى التلويح والتصنيف والضرب من قوت «الشغب»، في إهانة سافرة، كما تعزضون - منذ زمن المشوثة حتى هذه اللحظة- إلى الضمير. إذ لا يستطيع الأستاذ التعبير عن رأيه بحرية حقيقية، أمام أقيبة التعذيب وأحكام الإعدام والكواتم والذراجات والقداسات وقوانين السجن والفصل، كما أنه في مؤسسته معرض للقرض التعسفي للواجبات، والحرمان من عشرات الحقوق، من قبيل الأمكنة الملائمة والطلبات الضرورية للبحث والتدريس، والكثير من الاستحقاقات المائتة. الإهانات الخارجية الضمنية: بالعودة إلى الحدث نفسه، نجد أن مجرد مواجهة الأستاذ بقوات الشغب يتضمن إهانة كاملة. كما أن سكوت السلطة، بما فيها مؤسسته، من ذلك إهانة ضمنية. كما دأت السلطات على تكريس صورة سلبية عن الأستاذ في الخطابات والذهنيات الشعبية. وإن كان بعض ما يقال له منشأ التزاع - كما يقول الأصوليون - فإن ذلك لا ينيل الحقيقة الكاملة. ودعم السياسات التحجيبية إهانة ضمنية أخرى، حيث ابتداء الشهادت، بلا ضوابط ومعايير حقيقية، وإنما بتأسيسات عجيبة،

من قبيل الفتوات المتعددة ومعادلة الشهادات، وكذلك ترغيع الدرس الأكاديمي من قيمته الحقيقية، عبر ثقافة التناجح المجاني، بتشريعات الدور الثالث وعودة المرتبة فيقدم الدرجات المضافة والتوجهات الساهلية وتقديم الطلبة على أساتذتهم، وأهمية وسيادة الثقافة الشعبية في المؤسسات الأكاديمية ما هي إلا تأكيداً لقيمة الأستاذ. حيث تحويل الجامعات إلى صدى للنشاع وتدخلات القوى الخارجية كل ذلك مع عدم توفير الحماية للأستاذ، فالأستاذ لا ظهر له، لا في مؤسسته ولا خارجها، وتركه بلا حماية قانونية واعتبارية أعمق أشكال إهائته، إذ تضطره للسكوت خوف المحاسبة الجائرة التي قد تقوده وسيله معيشته، وربما حياته.

الإهانات الداخلية الصريحة: قد يهين الأستاذ نفسه، بقيامه بسولوكيات سلبية، غير أخلاقية، شخصية أو مالية علمية، وهي مؤثرة في تشويه قيمته، وإعلاء مبررات واقعية لمن يسمي لذلك، وكذلك بعدم الالتزام المهني، فالأستاذ الذي لا ينجز تدريسه بصورة صحيحة، ولا يتعلم في دوامه، ولا يسهم في مؤسسته، يتنقص من مكانته. ومن الإنصاف الموضوعية أن نقول إن هذه الإهانات لا تشكل ظاهرة، ولكنها موجودة، وهي في غاية الخطورة لا بقيمتها العددية وإنما الدلالية.

الإهانات الداخلية الضمنية: أخطر أنماط الإهانات، إذ نجد فقدان الوظيفة المعرفية والتثويرية والتقديرية، إذ يتخلل عن وظيفته المعرفية، ويميل لطلبته وريقات باسنة من مصادر مشكوك، ولا يسهم في تصديدهم وتطويرهم المعرفي، ويكذب بجهوه بتقليدية إجترارية باسنة، وهو قبل ذلك كله لا يجيد اختصاصه بصورة عميقة، وكذلك يتخلل عن وظيفته التثويرية عبر الكف عن التبشير بقيم الحق والجمال ولا يهتم بتعريف تلك الخطابات، ولا يمتلك الشجاعة لإهانة لنفسه ومكانته.

هل هذه الإهانات الأرع، وتجلياتها وتفصيلاتها الداخلية أحداث متنازرة متصلة، لا يحكمها منطق داخلي رابطة كلاً، بل هناك منطق عميق، وديناميات تحتيية، ما هذه الجزئيات لا تصطهرت لها، كما أن بين هذه الإهانات تفاعلات جدلية، دقيقة، فالإهانات الخارجية تؤدي إلى داخلية، والداخلية تزيد الخارجية، وهكذا في دائرة تصاعدية ممتدة، تستصل- وربما وصلت- إلى قتل الجامعة العراقية. فمن يود الاحتجاج على الإهانة، لا بد أن يدرك كل هذه الإهانات، ويبحث على كل هذه الإهانات ولا بد أن تدرك السلطات الرسمية- ووزارة التعليم العالي في القدمة- أن إهانة الأستاذ الجامعي -بأي شكل من الأشكال- إنما هو إهانة للجمهور الحقيقي للمجتمع والدولة، وإنها سبوتها المخزي عن ذلك إنما تهين ذاتها، وتكشف عن أنها لا تمثل مصلحة المجتمع وحقيقة الدولة.

الغضب العلمي لأي ظاهرة - في كل المجالات - يستدعي أن نحدد معالم تلك الظاهرة، وامتلاك صورة دقيقة عن أبعاد وتجليات وحدود وتصنيفات تلك الظاهرة، قبل التوغل في البحث عن أسباب الظاهرة، ودينامياتها الداخلية والخارجية، وذلك سنركز هذه المقالة لتوصيف تلك السياسة

نظرة في الأمل الذهني

• رعد أطياف

معظمنا تتوّد لنديه رغبة في إيلاام الذات والأخرين، وبعدها مكسباً من مكاسبه أو اكتشافاً من اكتشافاته. لا أتكلم هنا عن الحالات المرضية للدفاع عن النفس وإنما الرغبة المتأصلة فينا لتمتق الأمم، كما لو أنها ثقافة راسخة وجزء مهم من ملامح الشخصية الناجحة. نعدم إلى إيلاام الآخرين وحلمهم يعاون من خلال استخدام الفكر واللعنة والجسد. أغنى أتستخدم الفكر واللعنة لتصفيت الذات والأخرين، ذلك أن هذا العنف الرمزي يترك أثره المولّد في الأفعال يتحول إلى حقيقة تشييط السباحة. ساوة ليست الضحية الأخيرة للتغيير المناخي، بل إن الأملاح والمواسف التاريخية تترك الأثار والشواصص العراقية والحياة بعد أشكالها أيضاً. لا أحذر طالما ليس هناك من مستح

اسم ساوة مذكور في الكتب التاريخية التي تتناول تاريخ حضارة العراق القديم، حيث توجد إشارات إلى البحيرة بأنها منبع تدفق المياه الذي أغرق الأرض في قصة الطوفان بمهد سيدنا نوح (عليه السلام)

النبي، (وهذا الأخير أشد أنواع الضميمة فتكاً وإيلاماً). عبارة أخرى إن آليات الإقصاء التي يعبئها عليها المجتمع تضعا في مواقف ذميمة عسيرة، من خلال التفكير العدائلي تجاه الآخرين الذين يقفون ضد ظلمتانا، لا لتسليط التصرف بحرية خوفاً من نيهدم المستر. لكن هذا ليس السبب الجوهري، وإنما الشور والهزيمة والتدرك الترجمسي على الذات ينثي فينا «مشروعية» إيلاام الآخرين. شاهدت الكثير من الحالات يقع فيها الشخص الأضعف فريسة لإيلاام الآخرين بحجة تفوقهم المعرفي عليه، (وهذا ما يجعل الكثير في مواقع التواصل يكشفون شخصياتهم الحقيقية التي تخالف شخصياتهم المسلمة ويظهرون نواياهم في هجم). فسواء من السواح على المجرى، فالأخرون كالأطرفين يشعرون بالأمع سبب بين الاتطاعات الدولية يلذو العنف الفكري أو الفلوي أو الجسدي. فالوضع أكبر من كونه ترها أو مرحا مثالياً، وإنما يتعلق بما تفرزه هذه الأفعال، الذهنية والجسدية، من انطباعات مؤلمة تشتمل منها ذاكرتنا النفسية لاحقاً من خلال التجربة الشخصية، إن مجرد التفكير بإيلاام الآخرين يعمرن عدم الارتياح، ويؤجج مشاعر إضافية ويخلق طروفا مناسبة لتطور انطباعات مؤلمة، ويجعل ذلك الكمن كالفاعل النووي، وما يتخلل عن التفكير يتنبط على استخدام اللغة فضلاً عن إيلاام لذا فإن الخطورة الأولى لسبب ذلك الأمم هو تغيير دفة الذهن للبحار في مياه ساكنة، وبعدها عبور الموضوع إلى كلاج أولي لتخفيف الألم فيضات الأذى ويركز على موضعه الجديد. لا يوجد كائن حي في هذا العالم لا يسعى لتجنب الألم والتوق إلى السعادة. لكن شرط الذكريات صعب السراس في استرداد الحطاطات السعيدة، وهو كريم للغاية في مختنا ذكريات مؤلمة رغم أنها ميمة، ليس هذا فحسب بل لا بد من إيلاام الغير لضمان أعيشتنا عليهم حتى لو كانوا يعانون.

آليات الإقصاء التي يعبئها عليها المجتمع تضعا في مواقف ذميمة عسيرة، من خلال التفكير العدائلي تجاه الآخرين الذين يقفون ضد ظلمتانا، لا لتسليط التصرف بحرية خوفاً من نيهدم المستر



شهدت فترة الوباء انتعاش الايرادات الرقمية لنيويورك تايمز والتي تضوّقت للمرة الأولى على الايرادات المطبوعة منذ تأسيس الصحيفة قبل 172 سنة

رغم كل ذلك تبقى غوغل وفيسبوك واستقرار منافسين محيّنين مجال إضناق الاعلانات، ويتوقع أن يكسب عمالقة وادي السيليكون أكثر من 20 مليار دولار العام الحالي في بريطانيا وحدها

عودة جاذبية الصحف

القصص الخبرية تجذب وسائل الإعلام الإفلاس

بدءاً من وباء كورونا وحرب أوكرانيا وصولاً إلى فضائح سياسية أوروبية، انتعشت الصحف من انتعاش أخبار مريح ماليًا، فهل يتمتع قطاع الأخبار بظفرة تحدث للمرة واحدة في معركة البقاء أمام شركات التكنولوجيا الكبرى، أم أن هذا دليل على إيجاد الناشرين نماذج تجارية مناسبة لتعصر الاعلام الجديدة؟

لكن الآن الصورة تغيرت ويستطيع المسؤلون للمرة الأولى رؤية وتخيّل ورسم مستقبل رقمي. رغم كل ذلك تبقى غوغل وفيسبوك واستقرار منافسين

● **مارك سونيي**
● **ترجمة: خالد قاسم**

دول مثل أستراليا وكندا وفرنسا وأميركا ويضخف الاقتصاد الأوروبي باتجاه سن قانون الأسواق الرقمية، أما الحكومة البريطانية فقد أسست وحدة

على أخبار من الناشرين يذكر دومينيك كارتو نائب رئيس ونشر صحيفة ذي صن: نحتاج إلى تبادل عادل للقيمة على المنصات التي تنشر محتوانا فيها، ويجب الاعتراف بالقيمة التي نخلقها وهذه هي الحال مع تلك المنصات هم ليسوا متقدين لعلنا، لكن علاقتنا معهم أكثر مساواة مما كانت عليه.

تسارع التراجع العاد بالصحافة المطبوعة خلال فترة الوباء، وصار أيضا أكثر كثافة لأن ورق الصحف زاد سعره إلى مستوى قياسي منذ ثلاثين سنة وسقط تصاعد التضخم عالميا، وتتوقع إحدى مؤسسات الأبحاث أن إيرادات الاعلانات الرقمية في الصحافة البريطانية ستوقف على نظيرتها المطبوعة بنهاية العام المقبل.

شهدت فترة الوباء انتعاش الايرادات الرقمية لنيويورك تايمز، والتي تضوّقت للمرة الأولى على الايرادات المطبوعة منذ تأسيس الصحيفة قبل 172 سنة. ويعتقد أحد المحللين أن تسوق الجانب الرقمي على المطبوع يعد أمرا إيجابيا بالنسبة للصحف المستقبلية للعمل الصحفي.

صحيفة الغارديان البريطانية
the guardian



● الحرب الروسية الأوكرانية تصدّر الصحف البريطانية

لسوق الرقمية، وهدف الجانبين هو ملاحقة شركات التكنولوجيا وضمان التجارة العادلة. أدت هذه الاجراءات إلى إعلان شركة نيوز كورب توصفها إلى

واق المشروعة أو يدرسون حقوق الناشرين بالتفاوض الجماعي لتحسين الشروط التجارية مع الشركات الرقمية الكبرى في

عموما، تغيرت أسس العلاقة أحادية الجانب بصورة جذرية لأن الجهود التنظيمية والسياسية على جانبي المحيط الأطلسي

مخيفين مجال إضناق الاعلانات، ويتوقع أن يكسب عمالقة وادي السيليكون أكثر من عشرين مليار دولار العام الحالي في بريطانيا وحدها

ففي إشارة على تغير العنطوط، نشرت صحيفة تايمز وصنديا تايمز البريطانية-نيان مؤخرًا أرباحا تشغيلية لدرجة أنها أصبحت مضاعفة إلى أعلى مستوياتها منذ 1990، بينما تقترب صحيفة (ذي صن) من تحقيق الأرباح للمرة الأولى منذ عشر سنوات. أما صحيفة نيويورك تايمز الأميركية فقد حققت هدفها المتمثل بعشرة ملايين مشترك قبل موعده بثلاث سنوات، وإن كان جانب من الفضل يعود إلى استحوادها على موقع الأخبار الرياضي، أثلتكم، كما ساعدت فورة الأخبار صحيفتي فاينانسال تايمز والغارديان على تجاوز حاجز المليون مشترك رقميا لكل منهما، وصلت صحيفة ديلي تغراف إلى 750 ألف مشترك رقمي رقمي، ولا يختلف الأمر عند ناشري الصحف المحلية البريطانية مثل ليفرول إيكو وماشستر إيفينغ نيوز.

يقول دوغلاس ماكابي المدير التنفيذي لشركة استشارات الأبحاث إندرس أنالسيز: أحد التأثيرات الجانبية لهذه العظرة الإخبارية الاستثنائية أنها أعادت الثقة لقطاع الأخبار بأنه يمتلك دورا وهدفا واجتماعا مستمدا لتقييمه. تركزت كل الحوارات على المعركة مع محرك غوغل،

قصصهم ليست مكتوبة

سكك حديد سرية أوصلت آلاف العبيد إلى الحرية

● **نيولاني كيرشيزر**
● **ترجمة: حميد وثيب**

كل ما كان علينا فعله في الحائنين هو السير مشيا، ولكن إذا مشيتا جنوبا فستكون أحرارا بمجرد عبورنا منطقة ريو غراندي

درستها بومغارتزر، المتعدة لسنوات العقد الخمسين في القرن التاسع عشر (1850 إلى 1859)، قدرت ذهاب خمسة آلاف شخص من المستعدين إلى عائلته ضحك ساخر من الأثر نشاطا في تاريخ هذا الطريق.

كما لا يعرف الكثير عن حياة هؤلاء في المكسيك، سوى أنهم لم يعودوا مرة أخرى إلى الولايات المتحدة، وفي تسجيل صوتي من التاريخ المكسي لعام 1936، يتذكر فيليكس هايورد (وهو شخص مستعبد سابقا في ولاية تكساس) أن عائلته كانت تغير نفسها بين الذهاب إلى الشمال أو الذهاب جنوبا لغرض الحصول على الحرية. وقال هايورد إن عائلته ضحك ساخر من أوثك الذين اقترحوا الذهاب إلى الشمال، مكل ما كان علينا فعله في الحائنين هو السير مشيا، ولكن إذا مشيتا جنوبا فستكون أحرارا بمجرد عبورنا منطقة ريو غراندي.

وتابع هايورد في المكسيك يمكنك أن تكون حرا، ضد هذا المئات من العبيد إلى المكسيك وأصبح كل من حوّلهم على ما يرام وقاسم نعم وعين كيفية اعتبارهم مكسيكيين لاحقا، فقد ربي الهاريون أطفالهم على أن يتحدثوا بالمكسيكية (الاسبانية) فقط.

جاءت هذه الذكرى لتوفر فرصة للحوار مع حلول الذكرى الثموية الثانية للعلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والمكسيك والاحتفال بتهنير تاريخ السود كمناسيتين ملائمتين للتفكير في كل من الرق والطرق التي قام بها المستعبدون كذلك، مما يساعد على إرساء الأساس لاستقبال أكثر أملا.

عن موقع اليايس الاسباني



المكسيك حرة قبل أميركا

كان للتطور السياسي الذي عاشته المكسيك مطلع القرن الثامن عشر قد أسفر عن عاها الفانها العبودية في العام 1829، ما جعلها تصبح مكسيكا، أما يمكن أن يهرب إليه المستعبدون في أميركا ويمدوا حياة جديدة. اكتشفت بومغارتزر لأول مرة طريق السكك الحديدية الجنوبية السرية في وثائق المخطوطات التاريخية للمكسيك، إذ عثرت هناك على سجل قضائية قضائية، ضم قضايا مثل قصة عبور مالك مزرعة من تكساس الأميركية إلى المكسيك في محاولة منه لإعادة المستعدين الهاريون إلى الولايات المتحدة. وقد رفض النظام القانوني المكسيكي مطالبته.

وفي ذلك العصر أيضا قامت لوس ماسكوس، وهي مجموعة من ميثيات سيمونل السواء المنظمة (الأمريكية الأصلية)، بالحراسة للتسلي للماكي الأشخاص المستعدين الذين حاولوا تأكيد حقوقهم القانونية في المكسيك. حاول المزارعون وعلماة الأنتروبولوجيا إعادة جمع معلومات لإنشاء افترضسي للسكك

نيولاني كيرشيزر

فمن خلال كتابها جنوبيا إلى الحرية، تقول الدكتوراة أيس بومغارتزر، وهي أستاذة مشاركة في التاريخ في جامعة جنوب كاليفورنيا، وألفت الكتاب للحدوث من العبيد الهاريون إلى المكسيك وبعض مقدمات الحرب الأهلية الأمريكية بعد منتصف القرن التاسع عشر، كان طريق الهروب هذا ضروريا لتاريخ الولايات المتحدة. إذ إن التهديد الذي شكله هروب الأشخاص المستعدين إلى المكسيك زعزع استقرار العبودية في ولايتي تكساس ولويزيانا.

كانت الاعلانات الملصقة المتعدة عن المستعدين الهاريون شائعة، خصوصا مثل تلك التي نشرت في صحيفة غالفستون ديلي نيوز في العاشر من شهر ايار 1865، حيث سعى المستعبدون إلى إعادة القارئين.

وأوضحت بومغارتزر أن أحد الأسباب التي جعلت الطريق الجنوبي يحفظ بقدر نفسه من الدراسة والبحث هو أنه لم يعرض من المرشدين المناصرين لإلغاء العبودية والمنازل الأمة الرسمية، التي كانت شائعة على طول الطريق الشمالي. وبدلا من ذلك، كانت السكك الحديدية الجنوبية السرية تعمل في الغالب اعتمادا على اشارات العبارات الشفهية التي كانت منتشرة بين المستعدين.

وتقول بومغارتزر إن العمال المكسيكيين الالمان في تكساس كانوا أحيانا يقدمون توجيهات للأشخاص المستعدين، فضلا عن إصالح المعلومات عن الطرق الموية إلى المكسيك. وتخلص الكاتبة إلى أن الأمر كان أقل تنظيميا بكثير مما تفكر فيه عادة في تلك الأيام.



● هايورد في سن التسعين يتحدث عن ذكريات الاستعباد

يعرف العديد من الأميركيين كيف تم في أوائل القرن التاسع عشر نقل ما يقدر بنحو مئة ألف شخص مستعبد إلى الحرية في شمال الولايات المتحدة وكندا، وكان ذلك عبر السكك الحديدية السرية، الواقع أن قلة من الأميركيين يعرفون السكك الحديدية السرية وطريقها إلى الجنوب، التي انتقل عبرها الناس المستعبدون إلى المكسيك لأجل نيل الحرية فيها.



● كنيسة في تكساس تشترك الهاريون من الاستعباد الأميركي

تهدمت والله أركان الهدى

إن الله تعالى جعل النبوة في بعض من خلق من البشر ليكون ذلك النبي مرشداً وهادياً لسائر البشر الآخرين ومُنظراً لهم، ولطالما مهمة النبوة التي مفادها هداية وإرشاد البشر إلى الخير والصلاح والفلاح، لا يد من أن تستمر فجعل الله تعالى لأنبيائه أوصياء معصومين، وهؤلاء الأوصياء يقومون بمهمة النبوة والتي سبق ذكرها، فجعل الله تعالى لنبيه الخاتم محمد "ص" أوصياء اثني عشر، وأولهم صهر النبي وإبن عمه علي بن أبي طالب "ع"، والذي بلغ النبي صلى الله عليه واله إمامته وخلافته في مختلف المواطن والأوطان وتباين الأزمنة وتعددت المواقت.



فزت ورب الكعبة

كان قتل الإمام علي ع هو الهدف المنشود من قبل أعدائه وعلى رأسهم معاوية بن أبي سفيان، سليل عبدة الأستام المتزعمين، ومحاربة طيبة الحال كان معاوية يرى ويعجب طبيعة الحال كان معاوية يرى أن وجود الإمام ع يمثل تهديداً لوجوده، وتهديداً لكبرى الخلافة والذي هو يراها مثلها له، وبعد الحروب والمعارك الكثيرة التي شنها معاوية المتفصص للباس الإسلام والمستتر على نصي النبي الإمام أمير المؤمنين وجر المسلمين الذين العرب الطائفة وإدامة زخم التشتت والتشظى بين المسلمين وسفك الدماء، تفقت معاوية أن قتل أمير المؤمنين من خلال الحرب أمر أبى مستحيلاً، وأنه لا جدوى منه أبداً، فهدم إلى اللجوء إلى المكر والحيلة من خلال الأختيال والتصفية الجسدية، وبحسب ما ذكرته المصادر اضطر معاوية قنوطاً مع مجرم عظيم الإجرام يسمى عبد الرحمن بن ملجم لإغتيال أمير المؤمنين وقتله وبالإغلاص من وجوده على الأرض.

أحداث ليلة الاستشهاده

روي أنه لما دخل زهير رمضان كان أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يتمشى ليلة عند الحسن ولية عند بن الله بن العباس فكان لا يزيد على ثلاث نغم قبل له في ليلة من الليالي ما لك لا تأكل؟ فقال يأتيني أمر ربي وأنا خميس إنما هي ليلة أو ليلتان فأصيب.

وعين الشريف الرضي رحمه الله قال، وإيماننا مرجوع إلى الحسن بن أبي الحسن البصري قال، سمع علي عليه السلام في الليلة التي ضرب في سبوحها، فقال إن مقتول لو قد أصبحت فها، مؤذنة بالسلامة فمشى قليلاً فذات ابنته زينب يا أمير المؤمنين سر جمدة يصلي بالناس فقال لا من من الأجل، ثم خرج.

وقد حدث آخر قال، جعل عليه السلام يعاود مضجعه فلا ينام، ثم يعاود النظر في السماء، ويقول، والله ما كنت ولا كذبت، وأنها الليلة التي وعدت، فلما طلع الفجر ذى إزار وهو يقول،

أشد حيازيه للموت فإن الموت لا يفتكنا ولا تجزع من الموت

وروي أن الإمام أمير المؤمنين لما أراد الخروج من بيته في الصبيحة التي ضرب فيها خرج إلى سخن الدار استقبلته الأوز فضعن في وجهه فحملوا بطرورن، فقال، فزعون فإنهن صواحب توبها نوال، ثم خرج فأصيب صلوات الله وسلامه عليه.

وراجع الإمام صلوات الله وسلامه عليه وصلّى بالناس فيبيما هو ساجد ضربه الحسن ابن ملجم على رأسه بالسيف فصاح الإمام صلوات الله وسلامه عليه،

فزت ورب الكعبة

فقال بعض من حضرو ذلك، فرأت بريق السيف وسعدت قائلاً يقول لله الحكم يا علي لا، ثم رأيت سيفاً تانياً فحزباً جميعاً، فأما سيف عبد الرحمن بن ملجم فأصاب جبهته في قرنيه ووصل إلى دماغه، وأما سيف شبيب فوقع في العنق، وسمعت علياً يقول لا يفتوتكم الرجال رشد الناس عليهما من كل جانب، فأما شبيب فأفتت، وأخذ عبد الرحمن بن ملجم فأدخل على علي فقال أطيعوا طاعمه وأطيعوا فرأشه، فإن أعض فأنا أولى بدمه عرواً أو قصاصاً، وإن مت فألتصق به أخاصه عند رب العالمين، أما شبيب بن بجره، فإنه خرج هارياً فأخذه رجل فصرعه وجلس على صدره، وأخذ السيف من يده ليقتله فرأى الناس يقصدون نحوه، فخشى أن يعجلوا عليه فوثب عن صدره وخلاه، وطرح السيف على يده فقاته، فخرج هارياً حتى دخل منزله، فدخل عليه ابن عم له فرأه يفر الحورن عن صدره، فقال له ما هذا؟ لملك قتلت أمير المؤمنين؟ فأراد أن يقول لا فقال نعم، فخص ابن عمه فاشتعل على سيفه ثم دخل عليه فصره حتى قتل.

وذكرت النصوص ان الملائكة ضجت حينها بالبكاء وهبت ريح عاصفة سواد واصطلقت أبواب المسجد، ونادى سيد

استشهاده ونشده، هذا ابن فاطمة التي أفتاكم دينا وثقة فقصه لم يدع

عشرون أفتاكم فصعاً وضرباً يترى بالسيف يعمل حذم لم يصنع أعطوه خرجاً والتوا بمصيبة

فهل الذليل ربيعة لم تريح وهكذا كان يزداد بغض الكفار لعلي

وهمهم على استشهاده يوماً بعد يوم وكما يتجدد للذين غررو ولعن نكاية في الكفار كان يزداد حقدهم وهمهم في اغتيال علي والفتك به فكانوا مراقبين لعلي من الداخل والخارج.

وكان الأمر على هذا المنهج في طول أيام الخفاء الثلاثة كما تكشفت عن ذلك أيام أمير المؤمنين عليه السلام المعروفة

تلك فريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بزوا ولا ظفروا

فإن بقيت فزهر دنيتي لهم يذات روقين لا يعقولها أثر

ثم بعد انقضاء أيام الخفاء ومبايعة الناس أمير المؤمنين على الخلافة قرر أعضاء الصبح السكّل ذي عين بأن كثيراً

من المسلمين قد مكروا به وعزموا على استشهاده فجمعوا الحشود وأعدوا لاستشهاده العذّة والعذّة بعد ما يابوه

عنده فطام بنت الأخضر التيمّية، وكان أمير المؤمنين عليه السلام قتل أباًها وأخاًها بالتهروران، فلما رأها أخذت قلبه فخطبها، فأجابته إلى ذلك على أن يرضعها ثلاثاً ألف وعبيداً وثيقة وقتل علياً.

فقال والله ما، ما جاء بي إلا قتل، فقلت ما سألتك من قبل ما يشد ظهرك ويساعدك، ويعث إلى رجل من قومها اسمه وردان وكلمته فأجابها.

وأخذ ابن ملجم سيفه ومعه شبيب بن بجره ووردان، وجلسوا مقابل السنة التي يخرج منها علي عليه السلام للصلاة.

فضربه ابن ملجم أسقى الآخرين لعنه الله، ليلة تسعة عشر من شهر رمضان، سنة أربعين من الهجرة، في المسجد الأعظم بالكوفة، ضربه بالسيف المسموم على رأسه.

وقيل كان صريره يوم استشهد ثلاثاً وستين سنة، وتولى غسله وتكفنه ابنه الحسن بن علي بن ملجم.

وقال علي بن ملجم عن أبيه عليه السلام تأكدت من مصف الذين استشهدوا من صناديد علي بن ملجم عليه السلام تأكدت عزتم الكفار على استشهاده أكثر فأكثر ثم في معركة أحد ما فز المسلمون إلا أحد

قليل منهم وواسي علي عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه وفرق الشكر المحدين بالتبلي وتقتل رؤساقهم، اشتقت نوايا الكفار وعزمهم على قتل علي عليه السلام، فكان يترى بعضهم بعضاً على استشهاده والفتك به كما يدل على ذلك ما رواه جماعة عن أسيد بن أبي ياسن أنه كان يحضّ المشركين على

ممارسات اغتياله تعرض للإسلام علي بن أبي طالب ع للقتل عدة مرات، ومن أشهرها كانت ليلة وبعد ليلة الميبت وخرج علي من الفواطم إلى النبي قند تأكدت عزيمته جمع من الكفار على استشهاده عندما لحقوه بالطريق وقالوا له أرجع بالنسوة، وحالوا بينه وبين النسوة كي يرجعوهن، فهدّث عليهم وأهدل حدهم.

وتم بعد ذلك في حرب بدر ومقتل أكثر من نصف الذين استشهدوا من صناديد علي بن ملجم عليه السلام تأكدت عزتم الكفار على استشهاده أكثر فأكثر ثم في معركة أحد ما فز المسلمون إلا أحد

قليل منهم وواسي علي عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه وفرق الشكر المحدين بالتبلي وتقتل رؤساقهم، اشتقت نوايا الكفار وعزمهم على قتل علي عليه السلام، فكان يترى بعضهم بعضاً على استشهاده والفتك به كما يدل على ذلك ما رواه جماعة عن أسيد بن أبي ياسن أنه كان يحضّ المشركين على

ممارسات اغتياله تعرض للإسلام علي بن أبي طالب ع للقتل عدة مرات، ومن أشهرها كانت ليلة وبعد ليلة الميبت وخرج علي من الفواطم إلى النبي قند تأكدت عزيمته جمع من الكفار على استشهاده عندما لحقوه بالطريق وقالوا له أرجع بالنسوة، وحالوا بينه وبين النسوة كي يرجعوهن، فهدّث عليهم وأهدل حدهم.

وتم بعد ذلك في حرب بدر ومقتل أكثر من نصف الذين استشهدوا من صناديد علي بن ملجم عليه السلام تأكدت عزتم الكفار على استشهاده أكثر فأكثر ثم في معركة أحد ما فز المسلمون إلا أحد

قليل منهم وواسي علي عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه وفرق الشكر المحدين بالتبلي وتقتل رؤساقهم، اشتقت نوايا الكفار وعزمهم على قتل علي عليه السلام، فكان يترى بعضهم بعضاً على استشهاده والفتك به كما يدل على ذلك ما رواه جماعة عن أسيد بن أبي ياسن أنه كان يحضّ المشركين على

ممارسات اغتياله تعرض للإسلام علي بن أبي طالب ع للقتل عدة مرات، ومن أشهرها كانت ليلة وبعد ليلة الميبت وخرج علي من الفواطم إلى النبي قند تأكدت عزيمته جمع من الكفار على استشهاده عندما لحقوه بالطريق وقالوا له أرجع بالنسوة، وحالوا بينه وبين النسوة كي يرجعوهن، فهدّث عليهم وأهدل حدهم.

وتم بعد ذلك في حرب بدر ومقتل أكثر من نصف الذين استشهدوا من صناديد علي بن ملجم عليه السلام تأكدت عزتم الكفار على استشهاده أكثر فأكثر ثم في معركة أحد ما فز المسلمون إلا أحد

قليل منهم وواسي علي عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه وفرق الشكر المحدين بالتبلي وتقتل رؤساقهم، اشتقت نوايا الكفار وعزمهم على قتل علي عليه السلام، فكان يترى بعضهم بعضاً على استشهاده والفتك به كما يدل على ذلك ما رواه جماعة عن أسيد بن أبي ياسن أنه كان يحضّ المشركين على



طوعاً ورجية وهؤلاء هم التاكثرون، ثم تلاهم السامخون وهم معاوية وأهل الشام ومن شايعهم على قتال علي عليه السلام. وعند محاربة الفاسطين لأمير المؤمنين عليه السلام زيدت في مناوئ علي حفرة وثالثة وهم المارقون الخوارج. وهؤلاء أكثرهم كانوا من عبّاد أهل الكوفة والبصرة ومن قراء القرآن ولكن لم يكونوا على بصيرة في علم القرآن وكان غاية جهدهم الإكثار من تلاوة القرآن والمدامسة على الأذكار والأوراد وكانوا مع علي عليه السلام مجتهدين في قتال أعدائه ولكن عندما ما وضع معاوية وجنّده المصاحف على الرماح، مكروا وخديعة - في صباح ليلة الهيرير ودعوا علياً وعسكره إلى تكبم القرآن والرضا والتسليم لحكم القرآن وأبي عليهم علي عليه السلام لعلمه بأن الضوم لا يريدون حكم القرآن بحسب الواقع وإنما لعوا إلى ذلك ليتجوا من الهلكة فهدم ذلك أمر هؤلاء الحقى على علي كي يقبل هذه الدعوى ويصالح معاوية على تكبم القرآن وهذدوا علياً على رفضه ذلك باقتل أو تنسليه إلى معاوية أو الانسراج عنه كي يستشهاده أهل الشام. ومن أجل إصرار هؤلاء الجهال على نزعتهم حدث اختلاف شديد وتضارب في الرأي في جند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام حتى كانوا يتقاتلون.

فاقتضّر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى قبول الصلح وتكبم القرآن تحت شروط وقود تجلّ خديعة معاوية ومكره، فكتبوا كتاب الصلح وأمضاه انتهى المظنون من الشراء بأنهم خدعوا في ما أصروا عليه إلا جينوا إلى علي وألغوا عليه أن يعود إلى محاربة معاوية فابى عليهم علي عليه السلام وقال لهم، وليكم إن الله أمر بالوفاء بالعهود مع المشركين فكيف يتعهد بصلح مع هؤلاء وهم مسلمون؟ وقال لهم جهاراً: أنه لا يرجع عن عهد مع التاكثين إلا أن يغيثوا عهد العهد، أو تنتهي مدة المعاهدة من غير وفاق على حكم القرآن.

فحينئذ كثّره الخوارج وكثروا كل من رضى بتكبم القرآن ولم يقب منه ووافق بعضهم في نفس المعركة ولما انفصل أمير المؤمنين عن معركة صفين اجتمع إلى الكوفة لم يدخلوا مع الكوفة وعكروا بموضع يقال له: الحرور، وعزموا على أن يدعوا علياً مجدداً إلى الرجوع عن العهد وتفرض على يديها عهداً ثانياً إلى حرب معاوية وألا سيجاريوه ويقبّطوه.

وحدث بين أمير المؤمنين وبينهم رسلٌ ورسائلٌ ومباحث كثيرة في ذلك خلاها رجع بعضهم عن نزعته ووقف آخرون مترددين ورضي أكثرهم على اجابهم وعاهدهم وسعدوا في الأرض بالنفساء، وقتلوا الأبرياء وأهلكوا الحرث والنسل ونابذوا علياً بالحرب وخرجوا إلى موضع يقال له النهروان مشكين الحرب.

فخرج إليهم علي عليه السلام بالجنود وأحتج عليهم وخطبهم وطلب منهم الرجوع إليه كي يذهب بهم إلى حرب معاوية من أجل أن العكبين لم يتفقا وخائناً ما أخذ عليهما من الحكم بالقرآن والتجنّب عن متابعة الهوى.

ظلم يلتفت الخوارج إلى احتجاج علي وهذدوا على أصحابه وقتلوا منهم أفراداً الأشقياء، وأخبرهم بأنه لا يقتل منهم إلا دون عشرة وأنه لا يتجوا من الخوارج إلا دون عشرة.

ثم شدّ شدة السلام بأصحابه على المارقين ففضوا عليهم عدداً من قز منهم من المعركة وهم فئة العشرة، وسعدا المجرحين منهم فبأنه عليه السلام وهدم إلى عشارهم كي يداهمهم.

وبعد وفاة النهروان والقضاء على رؤوس الخوارج خدعت شوكتهم فعندئذ خيز المارقون من الخوارج ومن على نزعهم مجرى المناقشة وعزموا على الفتك والاختيال.



ستار كاوش

حين ترقص الفرشاة على قماشة الرسم



منحرف الصباح

بأولها القائمة، ثم انتقل إلى أمستردام، وهناك تأثر بالرسام برايتون وصارت فرشاته أكثر ليونة وحرية، لينجز لوحات تقترب من الإنطباعية. منذ أواخر سبعينيات القرن التاسع عشر، أخذ إيساك يسافر بصحبة والده الرسام وعائلته سنوياً إلى باريس، لحضور افتتاح صالون الفنانين، وهناك أصبح على دراية كبيرة بتفسيرات الفن في باريس وما يحدث في الثقافة الفرنسية، حيث تعرف على أعمال تولوز لوتريك وكاتيات أميل زولا وعلى آخر الابتكارات الفنية. وبعد تنقله في بعض البلدان وعودته إلى هولندا، غادر سنة 1903 أمستردام عائداً من جديد إلى باريس التي أحبها، وهناك رسم لوحات ديناميكية بالألوان الزيتية والمائية، وكذلك ألوان الباستيل، وكانت موضوعاته مستقاة دوماً من حياة الشباب الباريسيين الذين كان يلتقي بهم في الحدائق والمقاهي والمطاعم. هذه اللوحة هي قمة مرحلته الباريسية حيث الحياة المنفتحة، والتمتع التي لا تتوقف والجمال الذي انعكس على عوامات الرسم.

ويسعدو إكمال اللوحة. ياله من درس في جمال الرسم ودفقة الفرشاة ودرايته بالوقت الذي يجب عليه أن يتوقف من خلال هذه الفرشاة السريعة تزي كلف عكس هذا الرسام حياة وصخب باريس في نهاية القرن التاسع عشر، وخاصة أجواء هذا المقهى الشهير الذي كان يرتاده هتاتون كبار أمثال رينوار ولوتريك وغوغان وفان جوخ، لباني إيساك من هولندا لذات المكان ويكمل طريق هؤلاء العباقرة.

ولد إيساك في مدينة لاهاي وتنتسب بتقاليد مدرسة لاهاي

غادر سنة 1903 أمستردام عائداً من جديد إلى باريس التي أحبها، وهناك رسم لوحات ديناميكية بالألوان الزيتية والمائية

ورواد هذا المقهى هنا تكاد تجسّس السعادة الشخصية التي كان يشعر بها الرسام، وهو يضع لمسات فرشاته الواثقة التي تتحرك على سطح اللوحة. إنه يعرف تماماً ماذا يريد، وكلما تحركت الفرشاة يده بسرعة أكثر، كلما بأن اكتمال اللوحة أكثر وثبت تكوينها. يظهر في مقدمة هذه اللوحة رجل وامرأة يجلسان على طاولة يتوزع فوقها الشراب، ينشغل الرجل بسيجارته، والمرأة تنظر إليه ببعثها الحمره التي حركت مناخ اللوحة، وقد أحاطت الطاولة بصالة الرقص التي انسجم فيها الرقصون، حيث امتزجت الأنافة مع البوهيمية، واختلط عطر النساء برائحة شراب الأيسنت. لم يرسم إيساك هنا التفاصيل، بل أمسك فرشاته العريضة وحركها كساحر من خلال لوتين فقط هما البني والرمادي. أنخيل هنا، بعد تناغم الفرشاة الراضية المرحه مع حركة الرقصين، ينظر الرسام إلى لوحته ويتوقف عن الرسم، فقد اكتملت اللوحة لكن من يشاهدها، يظن أن الرسام قد توقف عن الرسم وذهب ليلب قح من الشراب،

اللوحات التي زُمتت سريعاً وتبدو غير مكتملة، تحمل سحراً خاصاً وجاذبية لا تقاوم بالنسبة للكثير من الرسامين ومحببي الرسم أيضاً. فبينما تظهر العفوية التي تتلألأ مثل الموسيقى، وعلى سطحها تتحرك الفرشاة بطريقة عازلي الجاز الذين يتكبرون التفتت أثناء العزف، ومن أكثر الرسامين الذين أنجزوا لوحاتهم برششات سريعة ومدراية عالية بتقنيات الرسم، هو الهولندي إيساك إيزابيلز (1865 - 1934) الذي كان يتمتع بموهبة عظيمة في الرسم، مكنته من رسم لوحات في غاية الجراة والحرية. وكانه يرسم لوحاته بفرشاة واحدة يغمسها هنا وهناك في ألوان الباليه، ثم يجعلها تترقص على قماشات الرسم. ولوحته التي اخترتها هنا هي (مقهى ومرقص طاووندي دي غاليت) وقد رسمها أثناء وجوده في باريس، في ذروة مسيرته المهنية كرسام، وهي ضمن مجموعة كبيرة من اللوحات التي رسمها داخل هذا المقهى الباريسي الشهير. وتضمنت الكثير من أعماله في هذه الفترة، لوحات لرافضي



مهرجان التراث السرياني

بمشاركة العشرات من أصحاب المهن والحرف اليدوية التراثية والفرق الفنية والفلكلورية، أقيمت في بلدة عينكاوا بمدينة أربيل فعاليات الدورة الثانية لمهرجان التراث السرياني، التي شهدت توفيقاً عاماً المناضلي أثير جاثحة كورنا وشهد المهرجان الذي نظّمته المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، العديد من الفعاليات والعروض المتنوعة التي تهدف بالدرجة الأساس إلى التعريف بالتنوع التراثي في العراق وإيصال التراث والفولكلور السرياني إلى باقي المكونات. جورجينا بهنام عضو اللجنة المنظمة للمهرجان، قالت: تنظم المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، مديرية التراث والتحف السرياني التابعة لها هذا المهرجان، بعد أن حققت الدورة الأولى نجاحاً متقطعاً للتشجيع وأمداء طيبة لدى الجماهير، وأضافت: شجعنا الإقبال الكبير على أن نستمر وننظم الدورة الثانية لهذا المهرجان، لكي يكون مرآة صادقة تعكس تراثنا للجمهور، سواء كان من أبناء شعبنا أو من التوج الثقافي الموجد في العراق، ولقدت بهنام، إلى أن الهدف الذي نروم الوصول إليه هو حفظ هذا التراث التي أبنائنا، لكي يتواصل معهم إلى الأجيال القادمة.



15

أنف الفضول



14

حين تعيش وسط كم هائل من الناس وتحاول بكل السبل أن تتأقلم مع طرفة ومع من حولك وتجهد وتستخر كل فونتك لتكون رسمياً لا تنحاز لفتة ولا تتدخل في ما لا يمتك وبكل هذه الحساوات قد توه، بالفشل لأنك وبكل حالائك الصلبة والبنية لا تعجب الكل وسيتبلك الله بأحدهم، الذي قد يخرجك عن طورك، ويضعك لتكون شخصاً غير الذي تعودت الناس منك، كل منا يا صديقي مبتلى بنوع من الناس يحشر أتمه بآدق تفاصيلك ويتعمد أن يرضي المجهري ليشاهد ما لا تريد أن تتحول أو أن تتره للثلا وأن كنت بعيداً عن هذه التصرفات ولا تعجبها ولا تأخذ حيزاً من تفكيرك إلا أنها تؤذيك بمرارتها. وتقول الحكمة، أرقى الناس هو أقفهم حديثاً عن الناس، وأرقى الناس هو أحسنهم فلنا بالناس»

مورينيو ضيفاً على «سان سيرو»

يحل المدرب البرتغالي الفذ جوزيه مورينيو على ملعب «سان سيرو» اليوم السبت حين يقود روما ضد فريقه السابق إنتر حاحل القلب في مرحلة المصافاة ضد ميلانو، بينما يحل ميلان الاقتصادي ريمودو غداً الأحد ضيفاً على لاتسيو ولن تكون مواجهة المرحلة الرابعة والتلاتين بين مورينيو والفريق الذي قاده إلى التلاتية التاريخية عام 2010، عادة على الإطلاق لأن إنتر يقاقل جاره ميلان قلب اللقب ويبدو الأكثر جاهزية معنوياً. محاولة حرمان روسونيري من التتويج الأول منذ 2011.

13

تكمُن أهمية المقاربة النقدية الواسطية (الميدولوجية) المقترحة للأدب العراقي المعاصر والذي تهتم هذه الدراسة بإبرازه وتأكيد ماهيته، عبر سير أغوار مكوناته الإنتاج الأدبي (شعرا/ سردا) وفقا لأبنيته الجمالية القائمة على وجود (الواسطية) بوصفها من أبرز مميزات عصرنا الحالي (عصر الوسائط/ عصر الصورة/ عصر الثقافة البصرية) فالوسيط هو الأساس الذي قام عليه (علم الميدولوجيا) الذي أسسه الفيلسوف الفرنسي المعاصر (ريجيس دوبري) ضمن مشروع فكري وفلسفي متكامل معتبرا إياه العلم الاجتماعي للمستقبل وعلم القرن الواحد والعشرين بوصفه قرن الوسائط التكنو- ثقافية.

مُقاربة وسائطية للأدب العراقي المعاصر



• ريجيس دوبري

• د. بشار عليوي

عبر الاهتمام بدراسة وطبقة الوسيط في الفكر الإنساني المعاصر ودوره الحزوري في إعادة تشكيل هياكل المجتمعات الحديثة وفقاً لمعطيات العصر الذي أصبحت فيه الثقافة البصرية هي العنصر الذي إن اقتربنا يتصور حول ماهية المقاربة الواسطية التي تأتي وفقاً لتطورات عصرنا الحالي (عصر الصورة - عصر الثقافة البصرية/ عصر الوسائطية) ، وهذا كله وجد صدى واسعاً له في المشهد الأدبي المعاصر.

فيما تقدم، هذا المقال يهدف إلى تناول مع سياقات هذا المقاربة بشكل مختلف وجدري عماسية من مقاربات نقدية على صعيد الأبيات المنجزة والمعطيات المنقولة والتأثير التي يتم التوصل إليها، لأن واحدة من أهم الإشكاليات المناجحة للنقد الأدبي المتداول هو عدم الاهتمام بجميع مكونات النص ومراحل إعداده وعدم تبيان أهمية ووظائف تلك المكونات، لذا فإننا نرى بأن المقاربة النقدية الواسطية تستعمل على إزالة تلك الإشكاليات، وتقديم قراءة جديدة قادرة على سير أغوار النص الأدبي كقراءة واحدة، فالنقاد الأدبي يتبنى المقاربة الواسطية للنص الأدبي، ينهني أن يعرف بأن عمليه هذه المقاربة الواسطية المتعمدة في النص عبر مجال الواسطية التي تتم، ونتيجة ذلك التقنيات ووظائفها على نحو ما يلي: النقاد الأخرين الذين يتبنون مقاربات فخرجية الناقد الأدبي العرفية مستغنون حينما تدخل الواسطية ضمن تركيبه الثقافية العلمية ومن ثم يتسبب لديه القدرة على مقارنة النص الأدبي على وفق الناقد الأدبي الذي يتبنى المقاربة النقدية الواسطية للنص الأدبي،

أن يعرف أن هذا النص دو سمات واضحة يعكس تطورات العصر الحالي ويستجيب لتأجيلات أفراد المجتمعات البشرية فيه.

لقد ظلت ماهية الأدب العراقي المعاصر من منظور وسائطي، مهمة لم يُشرع بعدها، وهذا ما تعكف عليه هذه الدراسة فقاربت الأدب العراقي وفقاً لهذا المنظور النقدي الاهتمام بالوسائط التقنية والحاضرة المجتمعية التي جعلت وجود الأدب العراقي المعاصر متطوراً بشكل مختلف، فهذه المقاربة الواسطية تستفيد منها لمخرجات الأدب العراقي المعاصر بجميع أنواعه واتجاهاته تأمياً مع تطورات عصرنا الحالي، عبر دراسة الوسائط التي تكون أبنية النص الأدبي العراقية المعاصر، فضلاً عن التعامل مع جميع تيارات النص الأدبي بوصفها وسائط، بغية إعادة فهم خطابها، وهذا ما تُركّز عليه وتقرحه هذه الدراسة.

يرتكز الشغل النقدي المقاربة الواسطية للأدب العراقي المعاصر وفقاً للمفاهيم التي يجب أن يضعها الناقد الواسطي وهو يُشارب النص الأدبي، وبما يلي:

1. لا يمكن اعتبار النص 3 محمولات أدبية من قبل كاتبه (شاعر/روائي) فاص) وإنما من قبل القارئ الناقد السليمة من النص الأدبي الذي يكونه أدبياً أو غير أدبي انطلاقاً من الحالي.

المقاربة الواسطية لهذا النص 2. يمكن تأويل صعوبة تفسير الظاهرة الشعرية أو إنشائية النص المعاصر من الكلام العادي بأن مفاهيمه من قبل الأدبية والشعرية والإنشائية في مفاهيم جمالية وظيفية تركّز على حضور التحويلات النصية بوصفها وسائط يمكن مقاربتها نقدياً.

3. إن المقاربة الواسطية تقترض عدم قول شيء عن شيء، كما جرت العادة مع بقية المقاربات المجاورة ذاتية فيه، وإنما بتحديد الواسطية الكونكة له وفقاً للمقاربة الواسطية التي تضمنته خصائص النص من أحكام أدبية.
4. إن التوسيمات التي يوصف بها النص الأدبي لا تمثل شروطاً لازمة وكافية، بعيداً إذا ما توفرت تلك الشروط بأن هذا نص أدبي وفقاً لتوصيفات الأسماء المشتركة بين المقاربات الواسطية التي من شأنها أن توضح الفرق اللازم والكافي للنقل بأدبية هذا النص.

تتماً أن الأدب العراقي المعاصر هو نتاج منطقي للبيئة العراقية المأشاة الآن، وهذا الأب لم يعد يحل بالمقاربات النقدية القديمة التي لم تعد تتماشى مع تعديلات العصر، وأما يمكن مقارنته نقدياً بوسائط كالمادة والكتابة والنص التي تستثمر مختلف ظواهر الواسطية، تماماً، تقول إن المقاربة الواسطية للأدب العراقي المعاصر بوصفها مفتاحاً لإعادة النظر بالنتائج النقدية العراقية في مقاربة ليست مفاهيمية بالقدر الذي توفرة نظرياً، وأما ستكون مقاربة تبحث عن تجليات الواسطيات داخل من النص الأدبي وفقاً لتطورات العصر الحالي.



السلطة النقدية للمتلقي

• ميثم الخزرجي

ما الذي يريده المتلقي من الشاعر أكثر من كونه الصوت الذي يترجم ممانته ووجهه ليستدل بهذا المدار يومي، وكأنه يستمع لموتة الميتة بالانكسارات من خلال التشديد أو الإثارة أو ربما التذكير بتاريخه المكتنح بالصراعات السياسية أو الاجتماعية؟ وهل ثمة دلالة معنية بحكم لها الشاعر إزاء النص الذي يكتبه بعيداً عن شفته التي يلاش نصه عبرها، أم أن شعبية النص وجمهوره تعمل رواجاً وفقاً منقياً فوق الضرورات والعدّة الفنية الظاهرة في منطله الجمالي، ومن هو المتلقي يا ترى؟، هل الأدبي الضعيف المنزج بسلطة التسق الثقافي والمعايير السياسية العام، والذي ينظر إلى النص بوصفه نصاً متحرراً غير مقيد على أن يتحايل المساس أو الإشارة بهيكلة المؤسسة، وهنا تحدث المفارقة، أنه المقاطع المتمرد الذي يراها بنفسه أو يدار من خلالها، أو لعله الفكر أو المعتد الذي يتباه الأدبي لتعاضد مع هضبة أو من كونه ينتمى بالأساتذ حال جلوسه على المكان ليتخاض أمام الوهم من أن جلوسه المكان المثقفين؟ طالما تأملت بالطرح الذي أطلقه أدونيس بأن غالبية التصورات التي تلقها المتلقي واستقر عندنا هي نصوص مبتدلة، إذ ذكر أسماء من الشعراء ضح بها المشهد العربي وما وصلوا من الشهرة قبالة تسللهم لمناهجهم المستلهمة بمستواها الفني البسيط، من الضوري هنا أن نوضح السبب في هذا هل هو المباشر والمضجر بوزاء الضمرة والعلنة، رغم علمنا بأن أدونيس يعارض التصور المؤنثة لأجرامس مستحضر المعاطة المتروكة والمهانة المتخالفة، كونها غير خاضعة لقدرة الشاعر ونسأله الجودية، وكذلك النص الذي يكتبه وفقاً لأجندات معينة تعاضد معها المتأثر وصارت من ضمن ميثمياته، ليكتفي ما ما كان تلقسها.

علينا أن نؤمن بأن هناك بواعث نفسية عديدة ترم الشاعر لكاتبته من الأدبي بعيداً عن طوائف كل البواعث ومدى جديتها، ذاتية كانت أم كسالية لها مشرطها ودلائلها المجتمعية، لكن هل

يتوجب على الشاعر أن يكون منصاعاً للمتلقى ليكبل الأخير فضاه الجدي بما لإرضائه وتغيب مشفته الفني وصلته بالمتلقي؟

من الواضح أن مادة الشاعر هو الواقع والأثر الذي ينطلق منه، ليهجه نفسه في توظيف وتكرس هذه المستجدات كونها الصورة المعززة من معناه الإنسان ومأساه فيما لو امتدنا عن مخاض السؤال الإشكالي واتساقه مع أزمت وتكيات ذلك الواقع لوجدنا أن هناك انصباغاً غير مدرسو يجب على بعض النصوص العمورية المتسلطة والجمالية التي أفضت وكشفت هاجس الشاعر ونزعتة للكتابة على حساب ورثته الجمالية ثمة من يسأل عن مدى انطلاق المعاصرة وإحيازة نصه إزاء التراكبات المتواترة ليكون القول معزراً عن وضع المتلقي هامئاً لقبول وتضيق أسلواته اليومية وترميمها بعدة لها مسارها الجمالية.

إن المتلقي هو السدلة التي تحقق غاية النص وتعمير خزنة الأسئلة المتجرحة لتعده الضمرة لحظة الكتابة، فالشاعر لا يتوجب عليه أن تكون الأولية والنسب للنص بكل لوازمه وميثماته الفنية، منقراً من الانجرار واللبات وراء معيانية الشهرة على حساب الوعة المتقلبة بتعديلات المتأخره بزعتها الإنسانية التي تعكس استمرارية وعمراً مضافاً إلى عمر العمل فطرافتنا أقر التصور المعاصر وعلقت الأجزاء الأدبية لوجدنا أن هناك استلا للمفاهيم النظرية والمخاض المعرفية التي تتم عن يد رديئة وهي محكم كونه خارجاً عن مثل مثل مستتب غير قلق لا يعاكي كالمات ذات المتلقي ليسجس أنماض قاعة الثقافي وتطرقة للعلم عبر نص وذخيرة انصباغ معناه معزرتا الأدبي عدية، بحالاً لأن يلوغ ويهتج لن مع خارج عن الأدبي بأن يتفاهن حوله.

لذا فإن المتلقي ليس معياراً على تعزيز مكانة النص وإبراز قيمته.

القصور

• بغداد، صلاح حسن السيلاوي

صدر للترجم جودت جالي كتاب جديد بعنوان (القصور) وهو مختار قصصية ترجمها من الأدب العالمي، قامت دار المأمون التابعة لوزارة الثقافة العراقية بإصداره على مدى 148 صفحة.

الكتاب الذي اختار جالي تصومعه بعد مختارات للقصص القصيرة جدا حسب الحجم المتعارف عليه في الأدب الغربية، باستثناء قصص قبيلة منه.



تصدره أطول القصص (القصور) وطلها (انقسام) وكلهما للكتاب البرتغالي الحائز جائزة نوبل جوزيه ساراماغو.

تصور القصة الأولى الساعات الأخيرة للخصم وهو (كائن خرافي في الميولوجيا اليونانية تصفه إنسان وتصنفه الآخر حمان)، تظهر القصة نجياً وحيداً من مذبحه أبادت بني جنسه وقد قضى آلاف السنين متخفياً حتى العصر الحاضر الذي وجد نهايته الدونية فيه، والعبء الثانية تصور عملاً رمزياً للانقسام من عملية إحصاء.

وقد أدرك المترجم الحاجة إلى ترجمة قصص استرالية لطفه لترجم منها في العربية، بضمن المختارات نماذج منها، وهو يعمل حالياً على ترجمة مختارات استرالية في كتاب مستقل مع مقالات تقديمية تاريخية وفنية مقتضية مفيدة لدراسي الأدب القصصي والمهتمين به.

وقال جالي عن كتابه المترجم لـ 'إنتاج التنوع في الأساليب والتميمات والتفاوتات تجد لها انعكاساً في هذه المختارات من أدب بلدان بأغلام كتب أكثرهم غنويين، فضلاً عن القصص الأروع من استراليا تجد قصصاً من اليابان وإيطاليا والولايات المتحدة ومقدونيا واليابان وشيلي والأرجنتين تمثل قاعتي بان القصة القصيرة جدا في قصة العصر التي تسكب جهوراً متزايداً، وتعتبر عن نبض الحياة بتنوع أجوائها وأحوال شخصياتها وتصلح أن تكون مادة لدراسة هذا الفن أو الاستمتاع بتقزده.

النصُّ الغاضب وردّة الفعل

• علي لفتنة سعيد

بعد أمة مرحلة عصيبة تمر بها الشعوب، ثمة ظهور لجينس أدبي أو مصطلح أدبي أو ثقافي بشكل عام، وهو ما يعني تأثير المرحلة في الواقع الذي كانت يعيشه الأمة المستهدفة، ومنهم المنقذ بشكل خاص، إذ يلجأ إلى استنساخ الأرومة التي خلقها المرحلة وتحوّلت الحياة إلى شكل آخر، أو أن خطوطها العريضة سواء منها الاجتماعية أو الاقتصادية أو الدينية أو السياسية بصورة عامة تصير وفق الاتجاهات الجديدة.

فمن زمن ما قبل عالم 2003 في العراق وحين كان الخوف هو العنوان السائد، سواء اقتفنا على الحقبة الزمنية السياسية أم اختلفنا معها، فإنها بالضرورة أنتجت لنا نصوصاً تعتمد على التورية والفتاح، أو بأبسط تصوف، من أن الطريق المستخدم للتدوين الأدبي إذ ما أراد نقد جريئة مهمة من الواقع الذي كان سائداً، فإن الأدبيات كان يلجأ إلى التاريخ واستهام شخصياتها وإسقاطها أو الهروب إلى الإمام، أو حتى استخدام الحيوانات طريقة لفرح المفكرة، وهو ما يمكن تسميته بأدب الخوف أو الأدب الخائف، لأن لا سبيل آخر، ليس لمواجهة السلطة، بل الشعور أن النص الأدبي يمكن له أن يكون ذات طيبة احتجاجات الذات المنتجة في مواجهة قهورها، فيكون اللجوء إلى هكذا معيار نضج أو تدويني أو حتى جنس أدبي هو خيار أبدي به أن يكون مرحلاً أو شموخاً بالمتأخر، ولذا تأتي أدبيات النصوص التي تحمل جرأتها المبهتلة تكاد تكون معنلة بطريقة الانزواج أو التورية، لأن المعنى المضمر في المواجهة ليس صعباً، بل محفوف بالمخاطر طالما أن النص ضاع الأبيات نفسه ووقعه تحت طائلة قانون المواجهة والقذف وغيرها، يمكن لنا

يمكن لنا إيجاد معرفة مرجعيته للنص الغاضب ومدى تأثير الواقع عليه من خلال تلك العلامات والدلالات التي يضمها النص

إيجاد التأثير النفسي للكتاب ومعرفة مرجعيته النفسية ومدى تأثير الواقع عليه من خلال تلك العلامات والدلالات التي يضمها النص، ومن بينها بكل تأكيد العوامل النفسية التي لا يمكن فصلها عن العوامل الإنتاجية لأي شيء في هذا الكون، حتى لو كان عملية إنتاج قصص أو فوب أو صناعة لعبة أو دمية فاللحظة التدرجية لا تتصل عن اللحظة النفسية التي أنتجت المفكرة في مرحلتها الشفافية من جهة، ومن ثم اللحظة التي أنتجت عملية التدوين، فما دام هناك فعل أي براد له إنتاج شيء ما، فإن هناك فيضاً نفسياً وتأثيراً سيكولوجياً وتربطاً اجتماعياً وأثراً انفعالياً وتأثيراً بيئياً، كلها تدخل ضمن معترك التحوّلات المحاصية للإنتاج لهذا النص أو ذلك، بمعنى أن ثمة شيئاً محسوساً وآخر ملموساً، ومدة زمنية تعجيلية وأخرى تفكيكية، من دون الخوض في أصل التحليل من وجهات نظر مختلفة، سواء ما يتعلق بالفلسفة الدينية أو الفلسفة المادية، ومن ثم فإن ربط الإنتاج النصي بالواقع أو اللاشعور، هو الذي يعطي أهمية المكان أو البيئة التي تنتج

عوامل هذا النصّ أو ذلك. بمعنى أنّ التأثير النفسي سواء بالموجبة أو السالبة والتأثير سواء بالمشجعة أو المصدمة أصلاً. كما يمكن أن يفسر مجموعهما سابقاً بخلق أفقاً ثقافياً تفكيكاً والتشجيع وإعادة الإنتاج. كما هو الحال مع التناوب الثلاثة الأكثر شهرة في مواجهة الواقع الذي يسببه تحول المنتج الإبداعي إلى حالة من الفعل المضاد، أو ردة الفعل الأول، فإن نضاً غضابياً على كل ما له أثر، هو ما يمكن أن نراه في الكثير من الروايات التي تتناول ما لم يكن مقبولاً في ثقافته سابقاً، لكنه كان بطريفة الاتجاه المعاكس من أجل جذب المتلقي الذي يريد من أحد ما أن يتحدث نابعة عنه. بمعنى أنّ المتلقي يدرك أنّ هناك أشياء كثيرة حدثت وحصلت في واقعه، لكنه لا يمكن له أن يقول إن هذا ما حدث. فسلطان أن التوقف الجسدي لم يكن كما كان في العصور التي تسبقت التغيرات التي العالم العربي إذ كان محزوماً فضيات الروايات لتوصف ما لم يوصف سابقاً وتعيد مرجعيات ردة الفعل إلى واقعه السياسي، وكذلك التناوب الديني إذ وصلت بعض الروايات إلى استهزام الفعل الثقافي لترتيب أولويات المواجهة من رجال الدين مثلاً، واطهارهم بمظهر آخر لم يجرؤ أحد ما قبل التغيرات على تناولها، وقد جاءت هذه النصوص بطريفة ردة الفعل الغاضبية، كون الواقع الجديس أو لاقها مادياً بسيطاً تتنفر من جهة اليمين إلى جهة اليسار، أو مقارنة الأضل بين ما سبق وبين ما هو حاضر في الواقع. وهذا الأمر لم يكن أيضاً إنتاجاً عربياً حديثاً، بل هو كان أيضاً متأثراً بالنتاج الغربي الذي يمتلك الحرية الفاعلة في إنتاج ما يريد، ويوصف ما يريد من الفعل الكسبي أو السياسي وما قبلهها الجنسي، كونه ينتج فعلاً لا ردة فعل، ينتج بروحية من يريد الوصول إلى الهدف لا الغضب في مواجهة الواقع وضربه وتهديشه.



• إيف شافيك



• هيلاري كينتون

عودة مهرجان هاي للأدب والفنون من جديد

• ترجمة: ثريا جواد *

تم الإعلان مؤخراً عن عودة مهرجان هاي السنوي للأدب والفنون Hay festival بعد انقطاع ثلاثة أعوام للفترة من (26 أيار ولغاية 5 حزيران) المقبل 2022 في (هاي أون واي، بوبز، ويلز)، يضم المهرجان أكثر من 600 كاتب ومفكر وثمان من الزوار مسافراً وكبيراً. وذكر منظمو المهرجان أن السانوي الأمريكي السابق هيلاري كينتون ستمتد في المهرجان حول موضوع المرأة والسلمة وظهورها هو إضافة متأخرة إلى تشكيلة المهرجان الأدبي. تقول كريستينا فونتينس لإروش المديرة الدولية لمهرجان (هاي) إنها شعرت في ورملاها بـ التفرح للترحيب بالسيدة الأولى السابقة في هذا الحدث وأضاف فونتينس لاروش أن كينتون تضم إلى برنامج نابض بالحياة يسمح للجماهير بالتعامل مع العديد.

كانت كينتون أول امرأة في تاريخ الولايات المتحدة تصعب المرشحة الرئاسية لحزب سياسي كبير افتتحت كتبت كتاب آخرها روايتها الأولى حالة الإرهاب، وهي رواية مثيرة شاركت في كتابتها لوبز بيني يعود مهرجان Hay بأول حدث شخصي له منذ ثلاثة أعوام، ومن بين المشاركين في التجمع عبد الرزاق غرنة العالز في جائزة نوبل، نيراندين إيفارستو، إيف شافيك وبنديكت كومبرباتش وبعد عامين على الإنترنت أعلن مهرجان Hay عن البرنامج الكامل لمهرجان الربيع الأدبي الشخصي الأول منذ العام 2019. هذا العام سيهدع التجمع الذي أطلق عليه بيل كينتون ذات مرة «روستوكو للعقل» أكثر من 500 حدث مباشر للترحيب

بـ عبد الرزاق غرنة والوزير الأول في اسكتلندا أنيكولا ستورجون والقانونين بجائزة نوبل دامين جالوت ويراندين إيفارستو وهما من بين أولئك الموجودين في القائمة إلى جانب كل من جوليان بارنز ومونيكا علي وديويو ليفي، وسيدقم الشاعر الني زيلندي أسمية شعرة في إيثوا وإيلامس وستيفن فراي وداميان لويس آخرين. تماروت Hay أيضاً مع Letters Live مرة أخرى والتي تدير أحداثاً، إذ تتم قراءة رسائل رائعة من التاريخ من قبل مجموعة متنوعة من فنانتي الأداء، وسيفوق الفنان بنديكت كومبرباتش طاقم القراء المتميزين لجميع الأعمار من أجل أنه، الإنسانياً لوكراينا يقول المخرج السابق بيتر فلورنس أبرز مؤسسي مهرجان هاي في السابق إنه فخور للغاية بما حققه هذا المهرجان خلال الأعوام التي قضاه في قيادته وأعرب عن أمله في أن يستمر الانتقال من قوة إلى قوة. سيهدع المهرجان سلسلة أخرى من المحادثات بعنوان تخطي ... الكتاب والمفكرين بما في ذلك الروائية التركية أليف شافيك وساميون شاما والمؤلف والفيلسوف البريطاني أنتوني جراينج يناقشون فيه القضايا العالمية مع التركيز على مواضيع الديمقراطية والمساواة والعلم والطبيعة فضلاً عن الأفكار. ستكون هناك موسيقى والفنية والمؤلفة البريطانية كورين بايلي راي، كيت روسبي وعازف الجاز دانييل بيريوز وستيسكن الحاضرون أيضاً من الاستماع بالكوميديا في الممثل الهزلي بيل بالي، نينا كوتني والكوميديان ساميون أسمت. تقول كريستينا فونتينس لاروش مديرة مهرجان هاي الدولي، «مررت منذ 35 عاماً منذ بدأ الكتاب والنقار، وهي مشاركة شخصية بما في خيام المهرجانات، ولم تكن بحاجة إلى هذا النوع بشكل عام، وخلال النهار استنزلت محادثاتنا ومناقشاتنا بعضاً من أكبر القضايا في الوقت الحالي، وهي المساءل مستضحك ونرفس معاً مرة أخرى.

* من القادبان

في كتابه المهم "الروائي ويطله، مقاربة الأشعور في الرواية العربية"، يجهد الناقد جورج طرابيشي نفسه كثيراً لإثبات الأ علاقة بين بطل الرواية والروائي نفسه، ربما لأنه أراد أن يثقت التحليل النفسي مما أوقع نفسه فيه، ترك النص والانشغال بما هو خارجه. يقول طرابيشي: "ومن هنا نرانا مضطرين إلى التسليم، ولو يضرب من المصادرة، بأن لا شعور البطل الروائي مستقلاً عن لا شعور الروائي، فالبطل ليس نسخة طبق الأصل عن الروائي، وما من شيء يقتل الحياة في البطل الروائي كالأثية، ولهذا لا يمكن تصوره بحال من الأحوال لتابعاً لتألفه تبعية "روبوئية"، سواء في شعوره أو لا شعوره" (الروائي ويطله، 7).

جورج طرابيشي ومنهجه النفسي

• د. علي حسن هذيلي

وهو كما ترى جهد مصحوب بمصادرة يرى طرابيشي أنه مضطراً إليها، التحقيق ذلك التقدر من الانفعال، لا سيما أن التحليل النفسي، أو مقاربة الأشعور، لا يعتمد طرابيشي في تحليل النصوص يثبت تلك العلاقة من دون أن يثبتها، لأنها، من وجهة نظره، من اليديهيات التي لا تحتاج إلى إثبات، وعلى فرض أن الروائي استطاع، بقدره قادر، أن يضع بينه وبين بطله حاجزاً، فإن مسامات ذلك الحاجز لا بد أن تستقبل نضجات الروائي، أو شيئاً من حيواته هذا الشيء، وإن بدا صغراً وتأفها، سيكون كافياً للتحليل النفسي في مقاربة الأشعور الروائي عبر بطله، ومن ثم فإن دراسة البطل إن هي إلا دراسة للروائي نفسه.

أما نحن فنكاد نختلف مع الاثين- طرابيشي والمنهج النفسي، لأن النص ذاته هو الذي يقرر ذلك، أي علاقة الروائي ببطله، أما أن نقرر مسبقاً بوجود تلك العلاقة، كما يفعل المنهج النفسي، أو بعدم وجودها، كما يفعل طرابيشي، فهذا هو مشكل الدراسات التي قاربت النصوص الإبداعية نفسياً، فكان الفشل مصيرها، والسبب بسيط جداً، أنها لا تبدأ من النص، بل من فرضياتنا السابقة على النص، ومن ثم تصعب القراءة أيديولوجية، وهذه الأخيرة، كما هو معروف، لا تقرأ النصوص، بقدر ما تشر بنفسيها وتحتفي بمرجعياتها. وقد علل طرابيشي ذلك الانتقال من المؤلف إلى البطل باسم الذي أزم نفسه به، فتمتلة وصلونا، يقول طرابيشي هي النقد الأدبي، وليس التحليل النفسي الذي بين أيدينا إلا أداة منهجية توظف كشروطها في خدمة النقد الأدبي (ينظر الروائي ويطله، 8).

وهذا يعني أن التحليل النفسي للبطل، من وجهة نظر طرابيشي، هو نقد أدبي، أما التحليل النفسي للمؤلف عبر البطل، فهو نقد كذلك، وهي قسمة ضئيلة، لم يقل بها أحد، كما أنه لا يقبلها عاقل، إذ ما المائز بين تحليل البطل الروائي، وبين تحليل صانع ذلك وهو، وطيفة التحليل النفسي هي الوصول إلى ذلك و حتى على فرض اختلافهما، فإن الدافع هو الذي يسيغفلنا بل طبيعة التحليل، فالتحليل النفسي، أساساً، هو بحث في دوافع الفعل



• جورج طرابيشي



البشري، لماذا نقرأ؟ لماذا نكتب؟ لماذا نجيب؟ لماذا نكره؟ لماذا نسرق؟ لماذا نكتب؟ لماذا نطعم؟ لماذا نقتل؟ لماذا نجني المال- فواء كل فعل سبب ما، ولا شك أن معرفة السبب ستكون ضرورية، للاستمرار في الفعل أو الكف عنه. ووظيفة التحليل النفسي هي الوصول إلى ذلك السبب، لذا فقد قدم علماء النفس أسبابهم، وأغوا بهمومهم بتدو تلك الأسباب، ولكن المشكلة تكمن في أحادية السبب الذي يقدمه

الخروج من طوق التحليل النفسي لا يكون بترك المؤلف، والانشغال بالبطل، لأن البطل كائن وركي، أو هكذا يبدو الامر، المؤلف هو الذي صنع، وأنطقه، وفي الشخصيات الأخرى التي تحيط به

في التجريب ودواعيه الفنية

جديد، وتاريخ الأب هو في الأساس تاريخ التحولات في التجارب الفنية والأدبية. ولكن ماذا لو كان التجريب في الاثين أعني الشكل والمضمون؟ هل تتغير مهام الكاتب المحرب ويقوى التحدي أمامه وهو يحاول إمسك الجديد فيما معاً، وما طبيعة العقبات التي يمكن أن يصادها الكاتب في تجريب شكل جديد بمضمون جديد، وما الدوافع التي تحمل الكاتب على المغامرة في مضاعفة التجريب ليكون شكلياً ولبثامتها معاً، وكيف يمكن للمغامرة أن تكون والكاتب يوزع نفسه ويشطر أدواته ما بين أشكال الكتابة السردية ومضامينها؟ لا يتم التجريب إلا على يد كاتب متمرس وواع، يعرف حدود إمكانيته ويدرك أن الخط الذي ينتجه في الكتابة السردية فيه من التمكن والخصوصية ما يكفي لحوضه المعامرة بكل تعصيلاتها معترفاً بما لا يسهل لجعل التمكن حائلاً من دون أن يتصلق معامراً ويروء فضاءات جديدة ولا تهمه النتائج إن كانت لصالحه فيحقق هدفه أو كانت ضده فيضيب أمله وكثرة في الموضوعات التي تعرض كتاب السرد على التجريب فيها على وفق طرائق جديدة.

وإذ تتطهر الرواية بمجموع عناصرها التي فيها يكون التجريب عاماً وقد يكون مخصصاً بمغزى معين منها، فكذلك النصة القصيرة لها عناصرها التي يمكن للناص الذي يجرّب في كتابتها، غير أن ما يميز التجريب في النصة القصيرة عن التجريب في الرواية هو ما يأتي:

(1) أنه أكثر تخصصية من التجريب في الرواية.
(2) أن المغامرة غير متاحة بالمساحة نفسها المتاحة في الرواية.
(3) أن التهلك التجريب القصصي موضوعات التحريك فلا يتسبب في التفكك عرى البناء المكثف القصير.

على إثبات صحتها وبسبب المسألة في ذلك كله مضمونة النتائج، بل تظل مغامرة قد لا يظفر الكاتب من وراء المغامرة في خوضها بأي طائل ذي جدوى، غير أن العودة لا تكون إلا من أجل مغامرة ثانية وثالثة إلى أن يتال الكاتب الذي يعي المغامرة - مراده من التجريب فيبتكر شكلاً كتابياً يخالف به أشكالاً معتادة، وقد يحول المغناذ نفسه إلى صورة غير مألوقة، وربما يسلك مسلكاً لم ينهجه فيه أحد يفرض ذلك الباب لغيره كي يجرب فيه أيضاً. ولا يقتصر الأمر على جيل بعينه أو حقبة ما كما لا خصوصية فيه لأرجاء معينة أو أصقاع مخصوصة ولا هو خاص بفترة أو مجموعة من بول هو متاح في كل زمان ومكان، ولولا زعة التجريب ما تجدد الأدب وتطور واستمر في طريق التحليل النفسي بتغلغل أو يتجند عند نماذج وفواهب ومسلك وصمات، بل ظل يبرز ويعد ويظفر. وقد تقصّر أو تفلت المسافات الزمانية بين تجريب وآخر في الجنس الواحد نفسه، ولكن المهم أن التزوع إليه موجود وحاضر في كل زمان ومكان.

ومن المهم الإشارة إلى أن هناك عوامل موضوعية تسهم في الحظ في التجريب وتضرب بدميته وتوقية التزوع إليه استثماراً بأهميته وإدراكاً للحاجة الملحة إليه، وما كان لكثير من التحديتات والتزعات الطبيعية أن تكون في كتابة القصيدة والنصة سوى أول التجريب كان هو الحرك الدينامي المولد لحركات الإبداع والتجديد فيها. وتتوغل الخابري التي فيها يجرّب الكتاب والشعراء أوانا شتى من الصور والأماليب، وإذا خصصنا القول في مخابر التجريب في السرد، فإن الثالب عليها عاقتهاها بالأشكال بالدرجة الأساس، ليس لأن المضامين لا أهمية لها أو سهولة الاقتناس والتوظيف للأشكال وإنما هي طواعية المضامين للتجريب الشكلي وفول الجاحظ مشهور في هذا الموضوع، فضلاً عن أن التحدي في ابتكار شكل سردي هم قوتها في التاريخ الأدبي من الموقع على مضمون

• د. نادية هراوي

يعرف التجريب بأنه ابتكار من ناحية التفكير، ومغامرة من ناحية الممارسة، وإجراء من ناحية الكتابة. وبما يجعل أمر انتخاب مسلك ما من المسالك يسبقاً بقدر معين وباشتراطات تحددها طرائق الابتكار وعلى وفق متطلبات عملية، فتصفيها الكتابة التجريبية في شكل نص إبداعي يحاول أن يباير في إبداعية النصوص المتمثلة في المبادئ نفسية.

ويشمل هذا التوصيف لفعاغية التجريب مختلف أنواع الإبداع الأدبية والفنية كما أنه لا يكون هي فن إبداعي بدرجة أكبر من غيره ولكن قد تكون الكتابة إليه أنواع الفنون التي تمنح كتابتها مساحات من التجريب يواورون من خلالها جعل متروية السردية وما حولها من عتبات وعنوانات أوفر فدر من اللا اعتياد الذي يتعدد عادة ومدى استقرار أنمايب السرد وفوقاليه.

وليس للكاتب أن يكون مجرداً أو تجريبياً ما لم يمتلك عيناً مجهرية تتيح له ملاحظة تفاصيلهم والتصورات والتفاننات والقوابل وكل الدقائق التي قد لا تبدو واضحة من دون هذا النظر الميكروسكوبي الذي يحول الكتابة إلى مخبر علمي والكاتب إلى فاحص يفرض الفرضيات ويعمل

اتحاد الكرة يهنئ الجوية بذكرى التأسيس

● بغداد، الصباح الرياضي

قام وزير الشباب والرياضة، رئيس اتحاد كرة القدم، عدنان درجال، ثناءً على أسرة الاتحاد، أحرز التهاني وأرق التبريكات لرئيس وأعضاء الهيئة الإدارية ولاعبين وجمهور نادي القوة الجوية بمناسبة مرور (91) عاماً على تأسيس النادي.

وقال درجال بهذه المناسبة العزيرة تطيبن لي أن أقدم بأعذب وأصدق الكلمات إلى نادي القوة الجوية العريق في ذكرى تأسيسه وما حثلت تلك السنين الطويلة من فصح الإبداع والتألق والتضحيات والإنجازات من أجل إعلاء شأن رياضتنا في جميع المحافل، والتي تركت بصمة مؤثرة في قلوب الجمع.

ch.editor@alsabah.iq

الطبعة 23 نيسان 2022 العدد 5389 Issue No. Sat. 23. Apr. 2022

شباب ألعاب القوى يشارك ببطولة العرب

● بغداد، نبيل الزبيدي

أكد المدير التنفيذي في الاتحاد المركزي لألعاب القوى مشاركة العراقي في بطولة العرب للشباب تحت 20 سنة التي تستضيفها مصر منتصف شهر أيار المقبل وسكنون بإشراف الطوائف التربوية الكوينة التي تم التعاقد معها أخيراً.

وقال زيدون جواد لـ (الصباح) إن "اللاعبين واللاعبات المنتخبين يواصلون معسكرهم التدريبي الذي استمر منذ الأول من نيسان الحالي، وهناك ارتقاء واضح بالأرقام التي تسجل خلال التدريبات لاسيما بعد وصول المدربين الكوينة الذين ليسوا يفكرون موباً".

مبيناً أن "دعوة أعضاء المنتخب جاءت في ضوء النتائج المتقدمة التي حققوها في بطولة الأندية العراقية الأخيرة، وثمة بأن "البطولة ستشهد منافسة قوية بسبب مشاركة عرب أفريقيا ودول المغرب العربي إضافة إلى لاعبين محترفين من البحرين وقطر، لذا ينبغي الاستعداد جيداً للمنافسة".

مبيناً أن "مهمة الاتحاد التركيز على معالجة الأخطاء الفنية للاعبين التي راقت في البطولات الماضية من خلال الاستفادة بخدمات مدربين لهم خبرة ذاتية متميزة لاسيما بعد اكتمال وصول المدربين الكوينة".

وأوضح أن "المدرّب لاييس سيشرّف على تدريب فعالية الوفد العالمي، بينما يقود زميله موبيا فرق السرعة 100م، 200م، 400م، لآهلاً إلى أن يتعاقدوا مع فريق مدّة من الكوينة باومير للإشراف على فعالية العشائر المركب والسباحة إلى جانب زميله لويي لقيادة فريق فعالية الرمي لمختلف أنواعه للثقل والمطرقة والفرص، يذكر أن العراق حمل 13 وساماً ملوّناً في بطولة العرب لألعاب القوى الأخيرة التي استضافتها تونس حزيران الماضي.

بعد غد.. انطلاق الجولة 21 لممتاز الصالات



● بغداد، الصباح الرياضي

تدور بعد غد الاثنين منافسات الجولة 21 لدوري كرة الصالات الممتاز، بإقامة 6 لقاءات، أبرزها مواجهة المتصدر نطق الوسط أمام نظيره الجنسية في قاعة التضامن.

وضمن غنديلبي الفترات الفوز بلبق الدوري للمرة التاسعة بعد موسم مميز، وبالتالي فإنه يأمل بأن يواصل عروضة المميزة عندما يواجه الجنسية الذي يتطلع بتصحيح المسار وتعويض خسارته في الجولة السابقة أمام نطق البصرة، ويتربع نطق الوسط على قمة ترتيب المسابقة برصيد (57 نقطة)، بينما يأتي الجنسية في المركز السادس وله (29 نقطة).

وفي لقاء آخر تبدو خطوط الشرطة أوفر للفوز وحصد النقاط الكاملة، نظراً للفوارق الفنية التي ترجح على كفة منافسه نادي الظفر.

ويحتل الفيتارة المرتبة الثانية برصيد (47 نقطة)، في حين يتواجد فريق الظفر بالمركز الحادي عشر وله (15 نقطة).

وهي بقية مباريات الجولة 21 بلعب الشرقية أمام الصافي ونطق البصرة وغاز الجنوب، بينما يعل الجنوب ضيفاً على الحرور، في حين ستكون قاعة الشباب مسرحاً للقضاء الجيش وأمانة بغداد.

وفي سياق متصل أسند الاتحاد الآسيوي مهمة تنظيمية جديدة للحكيم حسن محمد وهاوكرار رسماً بتكليف الحكيم حسن محمد وهاوكرار سالار، لقيادة مباريات التصفيات الآسيوية لكرة الصالات التي ستعقد في العاصمة الماليزية كوالالمبور منتصف شهر أيار المقبل.

وقال رئيس لجنة كرة الصالات والشاطئة علي عبد الحسين إن الاتحاد الآسيوي أرسل إشعاراً رسمياً بتكليف الحكيم حسن محمد وهاوكرار سالار، للمشاركة في قيادة مباريات التصفيات الآسيوية.

وأضاف أن نقاشاً عالية بقدرات حكمانا في النجاح، وإثبات كفاءة وتميز الحكام العراقيين في هذه المحافل المهمة لا يمكنه من براعة في قيادة مباريات إلى بر الأمان، وأيضاً يعد هذا التكليف دليلاً على أحقية حكمانا بالتواجد في أفضل البطولات الآسيوية والعالمية.

التركي أرباي مدرباً لمنتخب القوس والسهم

● بغداد، الصباح الرياضي

تعاقد الاتحاد المركزي للقوس والسهم، مرة أخرى مع المدرب التركي فيدات أرباي ليقود تدريب المنتخب الوطني للعبة، والذي سبق له الإشراف على إعداد وتجهيز ومقاتلنا في العديد من المشاركات الخارجية ويمتلك معلومات جيدة عن واقع اللعبة.

وقال رئيس اتحاد القوس والسهم سعد المشهد إن "إنّ المدرب فيدات أرباي يعد من الكفاءات التدريبية المميزة في هذه اللعبة وسبق له العمل مع المنتخبات العراقية لثلاث سنوات وأشرف على مسيرة إعداد وتجهيز المقاتل رند وفاطمة المشهداني، الحائزتين على العديد من الميداليات برياضة الرماية بالقوس والسهم".

وأضاف أن "خطوة التعاقد مع المدرب التركي جاءت برعاية اللجنة الأولمبية التي تكفلت بتدليل جميع المعوقات التي تقف عتبة أمام تجهيز أبطال وطلقات الرماية تأهباً للمشاركة المقبلة".

من جهته، أعرب المدرب التركي فيدات أرباي عن "سعادته بعمله الجديد في العراق وأعد بتقديم كل خبرته التدريبية مع المنتخبات العراقية وتحقيق فارق ملموس للانتاج والأداء في المشاركات والاستحقاقات المقبلة التي تنتظر منتخبات القوس والسهم لاسيما بطولة آسيا التي ستعقد مطلع شهر أيار المقبل".

مؤكداً في الوقت ذاته "سعيه لمثل كل ما يملك من خبرات فنية إلى المدربين العراقيين".

الكيك بوكسينغ في منافسات أندية العالم

● بغداد، حيدر كاظم



تلقى الاتحاد العراقي المركزي برياضة الكيك بوكسينغ دعوة رسمية من أجل المشاركة في بطولة العالم للأندية، التي من المقرر أن تقام في العاصمة التركية استنبول خلال شهر أيار المقبل تحت تسمية (الدوري المفتوح بمنتخبه السابعة).

وقال مدير المكتب الإعلامي للاتحاد الكيك بوكسينغ في تصريح خاص به (الصباح) إن اتحاد اللعبة تلقى دعوة رسمية للتواجد في بطولة العالم للأندية التي ستقام للمرة من الثاني عشر وحتى الخامس عشر من الشهر المقبل وتضيفها العاصمة التركية استنبول.

وأضاف أحمد رحيم نعمة أن الاتحاد فتح الأبواب أمام الأندية المحلية التي ترغب بالمشاركة في الحفل العالمي المقبل، بهدف تمثيل اللعبة في أهم مسابقة خارجية على المستوى الفردي، وأشار إلى أن البطولة ستشهد تواجد نخبة من الأندية العالمية التي تمثل مختلف البلدان من قارات أوروبا وآسيا وأفريقيا وغيرها، وبالتالي فإنها ستكون تجربة مميزة لفرقتنا.

وأوضح نعمة أن مفاج العام الحالي (2022) متواصل وهناك بطولات ودورات ومسابقات للمدربين والحكام واللاعبين في المدة المقبلة، بغية

بدء فعاليات مسابقة بغداد الدولية للشطرنج

● بغداد، الصباح

يتمتع التخزين وبكسبه يؤدي إلى خسارة الدور وفقدان فريقه لخدمته وهذا الأمر مهم ويجب على اللاعب تطبيق اللوائح

من أجل عدم الوقوع بالأخطاء في الاستحقاقات الدولية. ومن أهمية هذه البطولة أوضحت الزبيدي، أن اختيار هذا الوقت لإقامتها هو من أجل الإعداد للاستحقاقات الخارجية المقبلة ومنها بطولة العرب، وفتح المجال أمام اللاعبين الشباب لخوض هذه المنافسات ومن يعهد ويحصد النقاط يكون خير ممثل للعراق مستقبلاً.

وأكدت الزبيدي أن الاتحاد يحرص على إقامة هكذا بطولات من أجل تطوير المستويات لاسيما أن العراق له مكانته على الصعيد العربي والشطرنج من خلال تواجده في جميع البطولات التي يقبها الاتحاد العربي.

بدأت يوم أمس منافسات بطولة بغداد الدولية للشطرنج بحافظ وإشراف اتحاد فرع بغداد بالتعاون مع الاتحاد المركزي للعبة وتستمر لمدة خمسة أيام بمشاركة واسعة من لاعبي المنتخب والأندية.

وقالت المشرف على البطولة سعاد الزبيدي لـ (الصباح) لقد جرت إقامة البطولة وفق النظام السويسري وواقع 9 جولات ويزمن قدره 3 دقائق مع إضافة ثابنتين لكل نقلة منجزة تراكمياً حسب نظام فيشر، ولإسيما أنها ممتدة دولياً وتطبق فيها جميع لوائح وأنظمة الاتحاد الدولي للشطرنج، مؤكداً أنه يتمتع اصحاب الهافت الانتقال داخل قاعة اللعب وكذلك



مفكرة الصباح

الدوري الإيطالي		الدوري الألماني	
19:00 مساءً	اتنر ميلان	16:00 مساءً	بايرن ميونيخ
	روما		بوروسيا دورتموند

الدوري الإنجليزي	
07:30 مساءً	ليستر سيتي
05:00 مساءً	أرسنال
07:30 مساءً	برينتفورد
05:00 مساءً	مانشستر سيتي

الدوري الإنجليزي	
07:30 مساءً	ليستر سيتي
05:00 مساءً	أرسنال
07:30 مساءً	برينتفورد
05:00 مساءً	مانشستر سيتي

فصل أخير للبايرن نحو الظفر بدرع البونديسليغا

● برلين: أ ف ب

يتواجه المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي والنرويجي إرينغ هالاند اليوم السبت في ما يمكن أن يكون الفصل الأخير بينهما في الدوري الألماني لكرة القدم، وذلك في القمة بين بايرن ميونخ المتصدر ووصيفه بوروسيا دورتموند في المرحلة الحادية والثلاثين. ويقتف المعلق البافاري المتصدر برصيد 72 نقطة على عتبة إجازة التوقف للموسم العاشر توالياً في حال فوزه على ضيفه دورتموند، ما سيحوطه ربع الإنجاز بينما إلى 12 نقطة وذلك قبل ثلاث مراحل من النهاية.

ويبدو، بإمكان ليفاندوفسكي، متصدر ترتيب الهواة من مع 32 هدفاً في 30 مباراة، أن يرفع درع "بونديسليغا" للمرة العاشرة في مسيرته، حيث فاز باللقب في الموسم الثمانية بقميص بايرن، بعدما سبق له أن حقق هذا الإنجاز مرتين مع فريقه السابق دورتموند الذي غادره نحو بافاريا في عام 2014.

ويتميز ما زال أمام هالاند، ابن الـ 21 عاماً وثالث ترتيب الهواة من (18 في 20) الكثير لإثبات علو كعبه. لعب ليفاندوفسكي، البالغ 33 عاماً، دوراً حاسماً في المواجهات الست الأخيرة بين الفريقين والتي فاز بها جميعاً بايرن، ليسجل البولندي الـ 8 أهداف مقابل 5 للنرويجي، كما سجل ليفاندوفسكي 26 هدفاً، منها ثلاثة مرتين، في 25 مباراة أمام فريقه السابق، وهم شاكه مرتين في الفوز الأخير 3-2 في كانون الأول الماضي في المرحلة 14.

من جهة أخرى، تميل المبارات في "كلاسيك" لصالح معلق بافاريا خلال 106 مباريات بينهما في الدوري، إذ فاز في 51 مقابل 25 لتدورموند الذي تعرض لسهج هز لم توالياً أمام بايرن، حيث يعود انتصاره الأخير في "بونديسليغا" إلى ما قبل أربعة أعوام.



بيتيس وفالنسيا في نهائي كأس إسبانيا

● مدريد: أ ف ب



ويأمل فالنسيا أن يفوز بالكأس للمرة الأولى منذ 2019، وذلك للعودة إلى سكة الألقاب وتعويض تخبطه في الدوري الذي أحرز لقبه ست مرات، حيث لم يتمكن في الموسم الماضي من احتلال أفضل من المركز الثالث عشر. وحصل "لوس تشيس" على جرة معنويات إضافية بعودة وسطه ديميتري فولكبييه من غوادلوب إلى صفوفه بعد الإيقاف، بينما تحوم الشكوك حول إمكانية مشاركة ما كسي غوميس الذي يعاني من إصابة عن عن إصابة في أسبوع قادم.

وتجمع المباراة النهائية لسابقة كأس إسبانيا بكرة القدم بين ريال بيتيس الطامح لتكليف نجاحاته في الدوري وفالنسيا الساعي لإتقاد موسم على ملعب "استاديو دي لا كارتيخا" في إشبيلية اليوم السبت. وبلغ بيتيس نهائي الكأس بفوزه على رايو فايكانو بمجموع الأهداف 3-2 في نصف النهائي، بينما فاز فالنسيا على أتلتيك بلباو بمجموع 2-1.

وهي المرة الثانية فقط في المباريات النهائية الـ 12 الأخيرة لا يكون فيها ريال مدريد أو برشلونة طرفاً، بينما كانت الأولى نهائي عام 2020 المؤجل إلى العام التالي بسبب تداعيات فيروس كورونا وانتهى بفوز ريال سوسيداد على أتلتيك بلباو 1- صفر في دربي الباسك.

ويأمل بيتيس الذي يشرف عليه المدرب التشيلي مانويل بيلغريني (66 عاماً) في رفع الكأس للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1977 و2005. ويحتل بيتيس المركز الخامس في الدوري برصيد 57 نقطة متأخراً بفارق 4 نقاط عن أتلتيكو مدريد حامل اللقب صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وعقب عن صفوف بيتيس فيكتور كاراماز ومارتن مونتويا للإسبانية، ووسطه العاجي بول أكيويكو وحصوله على بطاقة حمراء أمام أتلتيك في الدوري، بينما من المرجح أن يكون ثلاثي الوسط الثلاثي خوان فيرنانديز، نيل قنبر وسرخيو كاناليس أبرز سلاح لوكاكيه المهاجم البرازيلي ويليام جوزيه.

ويختلف بيتيس، فظهر فالنسيا هذا الموسم بصورة متواضعة ليحتل المركز العاشر في الدوري، لكن أمام رجال المدرب خوسيه سوردولاس (57 عاماً) فرصة موهبة ضاقتهم والفوز بالكأس للمرة التاسعة في تاريخ النادي. ويخوض فريق "الخفافيش" لقاء الكأس وهو يعجز أذبال الخبيبة من خسارته توالياً في الدوري أمام أوساسونا 2-1 وفياريال صفر-2، كما لم يذق علم الفوز في مباراته الأربع الأخيرة، إذ تعادل أمام قادش سلباً ورايو فايكانو 1-1، كما يعود آخر فوزه له على أتلتيك 1- صفر في المرحلة التاسعة والعشرين.

تحدٍ جديد للسيتي أمام واتفورد

● لندن: أ ف ب

برعاية نظيفة في أنفيلد، ومع بقا ست مباريات على النهاية، فإن أي خطوة ناضجة لأي من الفريقين كيلة بتحديد مسار هذا السباق المتحمس. جاء قرار مانشستر يونايتد بالإعلان عن تعيين مدرب أياكس الذي طال انتظاره إريك تين هاج كمدرب جديد للفريق اعتباراً من الموسم المقبل، بعد يومين فقط من تلقي الهولندي تذكيراً صارخاً بأهميته الشاقة التي تنتظره في أولد ترافورد. ويحتل يونايتد المركز السادس - على بعد 23 نقطة من سيتي - ويدخل إلى المباراة الافتتاحية للمرحلة ظهر اليوم السبت متأخراً بثلاث نقاط عن كل من أرسنال وتوتنهام، والفريقين اللذين يبارزان مباراة مانشستر يونايتد.

وستكون الهزيمة أمام منافس مباشر على مركز دوري الأبطال بمثابة ضربة قاضية لفريق المدرب المؤقت الألماني رالف رانغنيتش الذي تلقى قائده هاري ماغوير، العرضة للانتقادات هذا الموسم، الخسيس هديداً بوجود قبيلة في منزله.

يدخل مانشستر سيتي في تحدٍ جديد على صراع اللقب والابتعاد عن ملاحقه الشرس لليفربول حين يتواجه اليوم الأحد في المرحلة 34 من الدوري الإنكليزي مع واتفورد الذي يصارع من أجل تجنب الهبوط، بينما يتطلع أرسنال لتوجيه الضربة القاضية لضيفه مانشستر يونايتد في الصراع على آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل أمام أ السباع على مركز البطولة الثغارة الأمام، فيأمل توتنهام البقاء رابعاً أمام أرسنال بفارق الأهداف عندما يحل ضيفاً على نيوتفورد.

ويتمسك سيتي بثقله على ليفربول بعد فوز مروج لكل منهما منتصف الأسبوع، الأول بثلاثية نظيفة ضد ضيفه براتون بينما اكتسح الثاني غريمه الأزلي مانشستر يونايتد.

التعادل يكفي جرمان لإحراز لقبه العاشر

ستكون الفرصة قائمة أمام باريس سان جرمان لحسم لقبه العاشر في الدوري الفرنسي لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع، حيث سيكون بحاجة إلى التعادل فقط على أرضه مع تنس، في وقت تحتدم الحركة على المقعدين الآخرين المؤهلين إلى دوري أبطال أوروبا.

15 عن غريمه مرسييالي الثاني قبل استضافته لتنس، وكان بإمكان نادي العاصمة الاحتفال بمعادته الرقم القياسي لعدد ألقاب الدوري المسجل باسم مرسييالي وسانت إيتان منذ التوقف على مضيقه أنيه-3 صفر، لكن ملاحقه المتوسطي تغلب بدوره على سانت 3-2 وأرجاء الحسم إلى عطلة نهاية الأسبوع. وهذه المرة لن يكون باستطاعة مرسييالي أن يبرح الحسم مهما كانت نتيجة على ملعب رينس، لأن مصير كيليان مبابي ورفاقه سيكون بين أيديهم فقط حيث يحتاجون إلى نقطة التعادل من مباراتهم ولنس للاحتفال بجماعيهم في معقلهم "بارك دي برينس" الذين فازوا عليه بجمع مبارياتهم في الدوري هذا الموسم باستثناء واحدة انتهت بالتعادل السلبى مع نيس في كانون الأول.



مورينيو ضيفاً على «سان سيرو»

● روما: أ ف ب

يحل المدرب البرتغالي الفذ جوزيه مورينيو على ملعب "سان سيرو" اليوم السبت حين يقود روما ضد فريقه السابق إنتر ميلان حامل اللقب في مرحلة العاصمة ضد ميلانو، بينما يحل ميلان المتصدر بدوره غداً أضيفاً على لاسبيرو.

ولن تكون مواجهة المرحلة الرابعة والثلاثين بين مورينيو والفريق الذي قادهم إلى الثلاثية التاريخية عام 2010، عادية على الإطلاق لأن إنتر يقابل جاره ميلان على اللقب ويبدو الأكثر جاهزية معنوية لعارضة حرمان "روسونيري" من التتويج الأول منذ 2011.

ولا يتقدم ميلان على إنتر سوى بفارق نقطتين، ما يعني أن فوز فريق المدرب سيموني إنزاري على روما المتسكك بأصل إزاحة يوفنتوس عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، سيضعه في الصدارة مؤقتاً بانتظار نتيجة ميلان في العاصمة.

ويبدو إنتر الأكثر جاهزية لمحاولة الاحتفاظ باللقب الذي أحرزه الموسم الماضي مع مدرب توتنهام الإنكليزي حاليماً أنطونيو كونتي، ليس لأنه قائم وحسب من ثلاثة انتصارات متتالية، أحدها على غريمه يوفنتوس 1- صفر في معقل الأخير، بل لأنه اكتسح جاره اللندون 3- صفر في منتصف الأسبوع ليبلغ نهائي مسابقة الكأس حيث يلتقي "السيدة العجوز" كما أن "نيرا سيرو" يملك مباراة واحدة يفوز بها يستنزج حظوظه في نيل اللقب، شرط ألا يهدر أي نقاط ضد روما الذي يبدو حالياً فريقاً مختلفاً عن الذي خسّر ذهاباً على أرضه بثلاثية نظيفة في كانون الأول، وفي ربيع نهائي الكأس صفر-2 في "سان سيرو" في شباط.

ولم يذق "جايوروسي" علم الهزيمة في مباراته الـ 12 الأخيرة في الدوري ضمن سلسلة تضمنت الفوز على أتالانتا 1- صفر وجاره اللندون لاسبيرو 3- صفر إضافة إلى التعادل في المرحلة الماضية مع نابولي الثالث 1-1 في معقل الأخير.

● باريس: أ ف ب

صحيح أن أحداً من جمهور نادي العاصمة أو من إدارته القطرية لم يشأ أن يصل إلى هذه المرحلة من الموسم والفريق خارج مسابقة دوري أبطال أوروبا بعد خسارته في إياب ضمن النهائي أمام ريال مدريد 3-1، مفرطاً بفوزه ذهاباً 1- صفر وتقدمه على أرض الملعب الملكي بهدف، إلا أن استعادة اللقب من قبل مستعيد البسمة وينسبهم لبعض الوقت هذه الخيبة القارية الجديدة.

وبدا جلياً منذ أيلول الماضي أن أحداً لن يكون باستطاعته الوقوف بوجه فريق المدرب الأرجنتيني ماريو سيوكيتينو على صعيد الدوري حيث كان متقدماً بفارق 9 نقاط عن أقرب ملاحقه، وها هو يدخل المرحلة الرابعة والثلاثين متقدماً بفارق



رمضان في السينما العربية

في الدراما العربية التي تعرض كل موسم رمضاني لم تحظى كثيراً بمظهر شهر رمضان إلا في مشاهد قليلة كذلك الحال في الأفلام العربية، خصوصاً ما عرض منها في القرن العشرين مثل فيلم «ضربة معلم» 1987 إخراج عاطف الطيب وفي بيتنا رجل» البركات 1967 و«العزيمة»، لكمال سليم عام 1939. وكان شهر رمضان يظهر ضيق للغاية.



بعيداً عن السينما المصرية وعند تصفح أوراق السينما المغربية على سبيل المثال نجد الكثير من الأفلام التي تناولت شهر رمضان بتقوسه وتقاليد الشهرية ومراسيمه منها فيلم «أف شهر وشهر» إنتاج 2003، للمخرج المغربي فوزي بنسعيد، وقد حاز بجائزة الشباب بمهرجان كان السينمائي، ويحكى قصة أمينة التي لتجاً رفقة ابنها المهدي إلى منزل والد زوجها أحمد بإحدى قرى جبال الأطلس بعد أن اعتزل زوجها عبد الكريم لأسباب سياسية.



وقد استحضر المخرج الكثير من تقوس العبادة في رمضان أبرزها ليلة القدر وقدم العديد من مظاهر حياة وبوميات المسلمين والمغاربة في رمضان من انتظارهم هلال رمضان إلى استقبال أول أيام الصوم ثم مشاهد الطقوس الدينية والروحانية التي يعيشها الصائمون خلال أيام وبالي الشهر الفضيل.

«عسل أسود» عام 2010 إخراج خالد مري، والثاني فيلم «إكس لارج» إخراج شريف عرفة عام 2011. فيلم «عسل أسود» رصد الكثير من الطقوس الرمضانية من تجمّع الأسرة معاً حول مائدة الإفطار وتبادل طبق الحلويات الرمضانية بين الجيران وصوت الشيخ محمد رفعت وهو يتلو القرآن إلى كل ما يمر ببطل الفيلم وهو شاب أمريكي من أصل مصري يعود إلى بلده الأم في شهر رمضان وهو صائم فيفطر مع السائق الذي يوصله من المطار إلى المنزل إلى مواجهته العديد من المفارقات الناتجة عن اختلاف الزمن والثقافات.

في حين كان الفيلم الكوميدي «إكس لارج» يتحدث عن البداية والنهاية في الطعام ومناذرة بطل الفيلم مجدي مع الصيام عندما يحلّ شهر رمضان في هذا الشهر يأكل بشراهة كبيرة في الإفطار ويستمر في الأكل حتى أخروقت من ساعة السجود ورفع الأذان، وكان الفيلم يرصد الكثير من أوجه الحياة الرمضانية مثل سماع صوت الطرب محمد عبد المطلب وهو يغني، أهلاً لرمضان، إلى الزينة والأضواء التي تملأ الشوارع وكانت رسالة الفيلم واضحة وجميلة وتدعو الناس إلى الاقتصاد في المأكّل والمشروب وأنصّب الصوم عبادة تدعو إلى الزهد لترويض النفس وإبعادها عن الشراهة وعدم تناول الطعام والحلويات إلى حد الإضرار والتبذير.

العزيمة بالعودة إلى أفلام سينمائية ظهر فيها شهر رمضان بتميمات بسيطة كان فيلم «العزيمة» بطولة فاطمة رشدي وحسين صدقي، إخراج كمال سليم وأنتج في العام 1939. إذ قدّم مشهد عازر يجمع الجارين والحببيين فاطمة ومحمد وهما يجلسان فوق السلحوق يتحدثان وكان سماع دقة طبله المسحراتي هي الشارة والرمز الوحيد الذي يعرّف المشاهد أنّها في رمضان من دون التعمق في الأجواء والطقوس الشعبية الرمضانية ومن دون الغوص في تفاصيل حياة الصائم من ازدحام بشري حول عربات بالمّي المعاصر الطبيعية ومجال الحلويات والمقاهي عقب الإفطار أو تعليق الزينة.

إضراب الشحادين أيضاً من الأفلام التي استخدم فيها شهر رمضان كديكور زمني كان فيلم «إضراب الشحادين» والفيلم مأخوذ عن قصة بالإسم ذاته للأديب إحسان عبد القدوس، إنتاج العام 1967 ولم يعرف المشاهد أنه في شهر رمضان في الفيلم إلا من خلال اللوينة التي أقامها أحد الأغنياء للشحادين بعدما كان الفيلم كله يتحدث عن الكفاح والمقاومة ضد الإنكليز وهجوم ومشكلات الشحادين.

في العصر الحديث قدمت السينما المصرية مؤخرًا فيلمين حملتا طقوس رمضان وكانا من بطولة الفنان أحمد حلمي، الأول يحمل اسم

عُزْران حداد

في بيتنا رجل

كان فيلم «في بيتنا رجل» ببطولة نغم بالنجوم من عمر الشريف وزبيدة ثروت ورشدي أباطة والسنياريو للأديب إحسان عبد القدوس الذي الرغم من تعودنا على تقديم الأخير من تصورات سينمائية مميزة لكن كان توظيف شهر رمضان في هذا العمل السينمائي شيئاً رغم الحدث الذي قدم لنا بروج المتأصل إبراهيم حمدي (عمر الشريف) الذي هُتل قريه في تطاهرة على أيدي اللصوص في الفترة ما قبل الثورة فيقرر الانتقام بقتل رئيس الوزراء الخائن الموالى للإنكليز فيحاول الخروج من بيت الأسرة التي لجأ إليها عقب انقلاق مدفع الإفطار حتى لا يراه أحد ولكن رغم دخول الرجل في إحدى ليالي رمضان يتلوه في أحد جدران مائة الإفطار للاحظ خلو المنزل من أية ديكورات تشير إلى أنّها في الشهر الفضيل، فلا وجود للفوانيس ولا زينة تبهز بها التقاليد التي اعتادت عليها الأسر المصرية في هذا الشهر.

في عقدي الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي كان شهر رمضان يمثل الموسم الذهبي للسينما، ولعرض في شهر الصوم أشهر الأفلام المصرية، وكان المنتجون يتنافسون لعرض أفلامهم في شهر رمضان وتعد الأسر أجمل شهراتها الرمضانية تلك التي تضيئها في السينما يمكن ما يحدث الآن، إذ أصبح شهر رمضان موسم الإنتاج الدرامي والتلفزيوني.

الفلسفة للجميع

حازم رعد

لا يحافظنا الصواب لو قلنا إنّ الفلسفة ليست غريبة على الإنسان فهي في جوهرها نتاج تاملاته وأفكاره التي تتولد على شكل فتاغات وروى عن ذاته، أنّ يعرف نفسه، ومواقف آراء الكون والوجود وتصورات عن مصيره وطريقة العيش الراغب فيها وبأن يدت تلك الطريقة عند البعض من الأفراد ساذجة في بعض لحظاتها نتيجة السطحية في التفكير.

وهنا طالما أنّ الإنسان يمتلك العقل فهو يتميز بالروح الفلسفية، والروح الفلسفية وروية في البحث، دائماً في حالة تساؤل لا يبدو على وجهها أي أثر من آثار الاقتناع أو الوصول إلى حل نهائي ومع ذلك فهي لا تتوقف أبداً كما يقول محمد عبد المعطي محمد.

فكما هو معلوم فإنّ الفلسفة في لحظتها، السقراطية، كانت أكثر شعبية «منطق اشتغالها عمومي» بمعنى أنها قريبة من الناس ومتداولة في اليوميات في مدارس سطر الفلسفة على شكل جدل وموارات مع المجتمع الإثني في أمكنة عدة في الآفة والشوارع والمساحات العامة يطرح السؤال على كل من مر به ولا توجد استثناءات في ذلك ما بين أمير وفائد عسكري وما بين مواطن عار من كل صفاً يرتجي من ذلك استئناف إجابة، تقع في طريق بحثه عن الحقيقة، ثم يرد الإجابة تلك بسؤال آخر واستمراره آخر ليزعج إيمان من يحاورهم بمسلماتهم وإهنا تكمن خبورة الفلسفة في محاولتها زعزعة الإيمان بالمسلمات المتجزئة ويصحح الأخطاء التي كانت مستحكمة في الأذهان وتشكل ثقافة مجتمع بمرته. ولكن حال دون بقاء شعبية الفلسفة تحول خطاها كما هو حال كل مجالات الحياة الفكرية والعلمية والعملية التي يطالها تحولاً، فضع الافلاطون وتأسيس الأكاديمية وكتب على بابها لا يدخل علينا الا من كان رياضياً وفي ترجمة أخرى مهتمداً).

أخذت الفلسفة منظوراً آخر وصارت نخبوية، وجدل تفضيل نخبوية الفلسفة أو شبيهاها قائم حتى ساعتنا هذه، واخضع الأمر مع ازسقوط، إذ علمنا أنّ الفلسفة ليست إلا حصيلة دهشة الإنسان لأشياء، الواقع وإفاته الملمو بالإعجاب إليها ينتج تاملًا وأفكاراً تشكل رؤية الإنسان وحصيلة فلسفته عن الواقع والأشياء. يقول ازسقوط إنها الدهشة التي دفعت المتكبرين الأوائل نحو التأملات الفلسفية وليس ذلك فقط باستمرار تلك الدهشة هو الشرط الهيكلي لاستمرار الفلسفة فخلق بالتأمل والتفكير بحثاً عن المعنى وكشفاً عن مجهول هو أدام التفلسف والدهشة بحسب هيدغر نزع إنسانية لا يختلف أحد من آخر.

الفلسفة نشاط نظري غريزي يتعم به كل إنسان بلا تمييز مهما بدأ في بعض حالاته ومغامراته ساذجاً وبسيطاً وكذلك وعميقاً وجديراً في حالات أخرى، إلا أنه إجمالاً نتاج عقلي في حدود «الفهم الإنساني ومدى سعة مدخلاته من الحسن والحسد ومعطيات الخارج والواقع» وهي بمثابة الفكر الديكارتي تكون الفلسفة ديمقراطية متاحة للجميع.

ومن المعلوم أنّ نمو الفكر الإنساني يبدأ من نقطة ويستمر صعوداً من خلال معانية الواقع والاحتكاك بالأشياء وسعة الاطلاع وتزايد الخبرات فليس من إنسان ولد وهو متوفّر على معرفة (صفحة بيضاء) كما يفترض فرنسيس بيكون. النتيجة أنّ الفلسفة ليست شيئاً آخر غير التأمل والتفكير والعاجلة الإنسانية، لكن المهم والذي يوسس في ما بعد لإشكالية ثنائية (التخصص والشعبي) هو احتياج ذلك الفكر النظري «والديهييات القبلية» العقل كما يعتقد ديكرارت وكانط، والتي تنظم مدخلات العقل، وكذلك معطيات التأمل في سياق حركة الاندماش تقوم بعملتها بطريقة خاصة تنسق وتنظم وتضجف تلك المرحلات لتوظرها في قوالب منطقية ومنهجية «مناهجية»، والفلسفة في حدها صناعة مفاهيم تظهرها بصورة أكثر فائدة وأجدر لفهم والتبرير والتعميم إلى قواعد وقوانين صحيحة مترتبة على مقدمات يفيد منها الإنسان في تجربته الخاصة والعامة ويستعملها في ترتيب الواقع كأساس نظري وروية كئيبة في ممارسة الحياة.

ومن هنا نفهم ما يقال (إنّ كل إنسان هو فيلسوف أو متفلسف) لإدراكنا أنّ الفكر والعقلانية والتأمل المستمر رديف الفلسفة أو التفلسف وهي جزء الإنسان المقوم (حيوان ناطق) فالخلف هو العقل أي القدرة على الإدراك والوعي والسلوول أو بتعبير كارل ماركس إنّ الإنسان كما يتجنون الفطن لفهم الإنسان وجوهره الأصلي، وهذا يجد ذاته يدهض مقولة أنّ الفلسفة منصورة على طبقة من الناس أو مختصة بنخبة معينة بقتل ثقافتها غلواء الترجسية والتعالي على التاريخ.

أنف الفضول



تقول الحكمة «أرقى الناس هو أقتهم حديثاً عن الناس، وأتقى الناس هو أحسنهم قلنا بالناس، فهناك من يراقب الناس حياً، وهناك من يراقبهم فضولاً، وهناك من يراقبهم حسداً وحقداً... وعلى اختلافها بدوتها ويعدها تقسم هذه الأنواع إلى ثلاثة أقسام

النوع قد يكون أقل وطأة من الأول لأنه غالباً سيكون بمعرك، لكنها لا تخرج إلا من فئة التدخل الفضولي، وتستطيع أن تعبر عما تشعر به تجاهه، لا سيما أنّ كان يحتلم صراحتك وامتصاصك مما يفعل تجاهك.

أما النوع الثالث فهذا بعيد قريب لا يمت لك بصلة لا من قريب ولا من بعيد، لكن يحكم سكتك قره أو يفتيك معه أو ملاسك له ولو من بعيد قد يجعله يتصدى لك الشهم الذي لا يقبل الخطأ منك أو كنت غير متمعد أو متصدد فهو يضحك دائماً بخانة المراقبين الذين يهتم لأمرهم ليس لشئ سوي حبه في الاستطلاع والمراقبة لا يؤمن «بالهم» الذي سيسببه يومين أنّ، أنه، ليس للتفلسف فقط؛ بل له وظائف أخرى هي «حشره» في حياة الآخرين لغاية هو فقط، ما يعرّفها أو قد لا يعرّفها، لكنه مستمّر بعمله، همه ما حدث للناس وما يراقبهم فيراقبهم التي لا تعنيه، وهذا هو النوع الأخير وحيداً... وعلى اختلافها بدوتها ويعدها تقسم هذه الأنواع إلى ثلاثة أقسام ففي النوع الأول يختلط قرب ذلك الشخص عنك قد يكون قريباً مقرباً رغباً عن أنك ترتبط به صلة قرابة أو دم، وهذه الحالة من أصعب هذه التداخلات فهنا لا تستطيع أنّ تهزه عن تدخله بشؤونك ولا تستطيع أنّ تبعد نفسك عنه أو تصرح بوجهه متعزّزاً على ما يفعله ويستغل تحمل غلظته لأنك وبسبب الاستطلاع إلى الصمت؛ والاعمال الفاعل خاصة إذا كان الشخص أكبر منك سنّاً ويروى أنّ من واجبه أن يتدخل في أمورك الخاصة والخاصة جداً، وسيكون صبرك عليه مضاعفاً ومضاعفاً لكن لا تخسر نفسك بخصامه لأنه قد يكون مفتاح جنك في دنيا زالتة لا كان أباً أو أمّاً أو أخاً أو أختاً مثلاً، ويأته قد يكون من صنف المراقبة التي بكلها الحب.

والنوع الثاني يتبعك فيه شخص آخر يختلط عن الأول بعيد عنك وضعت لكه قربة في القلب بد وبعث له ردهة ريفية مما سمح له ذلك بالتدخل بشؤونك الخاصة من دون عليك مشورة يوسف صديقاً عميقاً بهمه أسرك، أو زميلاً مثلاً من لحمدك، فهذا

لسانك لا تذكر به عورة امرئ فتلك عورات للناس أسن عينك إن أبديت لك ماعياً فدعها وهل يا عين لتلك أسن وعاشر بمعروف وسامح من اعديت ودافع ولكن بالتي في أحسن فراقية الناس لا تورث إلا العيظ والبصاة والتحد والمداوة، وكاد العيظ يقتل صاحبه ما لم يتدرك نفسه.

والخلاص من كل تلك التداخلات بقربها وبعدها لا يذ من اتخاذ رد فعل صارم مع الجميع حتى وإن كانت تلك التداخلات والمراقبة في حياتك كأن توجه نفس أسئله التي يطررها عليك أو إن لوح له ذلك تستطيع أنّ تتدخل كما يفعل هو؛ لكلك لا تحب وتتزهد عن هذا الفعل القبيح، ولو زكر الناس بحياتهم وتواصلها كما يتابعون حياتها فاقصوا لتألمص ريفية بتطوير ذاتهم لكي أجده مرضاً لا شفاء منه وقد يتعارض ذلك بعبوى في ما بينهم بدعوى قريهم من بعض وتقليد مع الآخر، والغريب لن تستفيد إلا الهنم والشك، وخصوصاً إذا كان هؤلاء الناس لا يلقون لك بالألا وأذكرك يا من أشفقت نفسك بمراقبة غيرك بهذه الآليات

وإن ذرمت أنّ تحيا سليماً من الأذى وديك موهوب وعزّضك ضيق



عينكاوا تستضيف مهرجان التراث السرياني



● أربيل، نافع التاجي

كورونا.

وشهد المهرجان الذي نظّمته المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، العديد من الفعاليات والعروض المتنوعة التي تهدف بالدرجة الأساس الى التعريف بالتنوع التراثي في العراق وإيصال التراث والفولكلور السرياني الى باقي المكونات.

حالة الطقس

جورجينا بهنام عضو اللجنة

المنظمة للمهرجان، قالت «تطمح المديرية العامة للثقافة والفنون السريانية، مديرية التراث والمتحف السرياني التابعة لها هذا المهرجان، بعد أن حققت الدورة الأولى نجاحاً متقطعاً للتظهير وأصداء طيبة لدى الجماهير.. وأضافت «سجّنا الإقبال الكبير على أن نستمر وننظم الدورة الثانية لهذا المهرجان، لكي يكون مرة صافية تكس تراثاً للجوهر، سواء كان من أبناء شعبيتنا أو من التنوع الثقافي الموجود في العراق، ولتقت بهنام، الى أن الهدف الذي نرؤم الوصول اليه هو حفظ هذا التراث الى أبنائنا، لكي يتواصل معهم الى الأجيال القادمة، كما تسلمناه نحن من الأجداد.. زوار مهرجان التراث السرياني بدوره الثانية في عينكاوا، وجدوا العديد من الأعمال اليدوية والحرفية وأصناف الأطباق المشهورة والأزياء الفلكلورية إضافة الى المقفوس السريانية الأثرية التي أشعر بها أبناء هذا المكون الجميل. تقول إحدى المشاركات «سعدنا جداً بهذا الكرنفال الذي يعكس شعورنا بالتراث الأصيل والثقافة العريقة، وقد ارتدينا ملابسنا الخاصة بهذه المناسبة وهنأنا منذ أيام بتحضير الأكلات والخبز والمعجنات التراثية».

وشهد المهرجان أيضاً، مشاركة فرق فنية وموسيقية فنانين وراقصين أزياء من نيوي واقيم كورسنتان وابل، الى جانب مشاركين من دول أخرى بينها سوريا.

برج اليوم ك

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البركري

الثور

رتب أوراكك بداية اليوم وضع جدولاً زمنياً يساعدك على إنهاء المهام المطلوبة واستخدم الأدوات التكنولوجية التي تساعدك على تحقيق ذلك.

الحمل

لا تتجاوز قواعد العمل والتزم بها جيداً حتى لا تتعرض لأي عقوبات مالية، لذا التزم بالعمل وقواعده وابتكر أفكاراً جديدة لتثبت ذاتك.

السرطان

عليك العمل، وتجميع مدخرات تستطيع من خلالها أن تستعين بها وقت الحاجة، وأذا أردت أن تشتري شيئاً ما، فهذه الخطوة لا تجعلك قلتماً من المستقبل.

الجوزاء

لا تتردد في اتخاذ أي قرار واحرص دائماً على تحقيق أهدافك على أرض الواقع حتى تشعر بالزهد من الثقة بالنفس وتصل للمكانة التي تحلم بها.

العذراء

العمل الجماعي وتكوين فريق هما اللذان يحقق النجاح وأما فأروص عليهما، فلا تقلل من الآخرين، لأن فرص النجاح تأتي بوضع الخطط.

الأسد

تنتظر أخباراً سارة قد تغير من وضعك المهني، وتعملك تقدم بخطوات سريعة للغاية، خاصة أن هذه الفترة ستكون محورا مركزيا في حياتك المقبلة.

العقرب

أحياناً الاستشارة تفيد وبخاصة في المجالات المعقدة التي قد تخدم معارف مختلفة ومعلومات من مختلف الجهات.

الميزان

لا تفكر كثيراً في الاستعانة بأصدقائك، فهم أكثر من سيفيدونك، ويكونون فريقاً يدعمك للتقدم نحو خططك وأهدافك التي تسعى إلى تحقيقها.

الجدي

أنت تحاول جاهداً أن تصارع ظروف العمل السبئية بأفكارك النيرة، حاول أن لا تراجع فجميع من حولك يقدرون ما تقوم به من مجهود.

القوس

حاول تغيير الأجزاء من وقت لآخر، التعرف على أصدقاء جدد وتبادل أطراف الحديث سيعززان من حضورك وثقتك بنفسك على الصعيد الاجتماعي.

الحوت

هناك ترقية في طريقها إليك بسبب جهودك وعملك والتزامك المهني، لديك أجزاء مناسبة لتنفيذ أفكارك، الأوضاع المالية تستغل متذبذبة بعض الشيء.

الدلو

التمرد على الوضع القائم لن يفيد بشيء، حاول بقدر الإمكان الاستفادة من الوقت الحالي بأكثر قدر ممكن، من الخبرة والقدرة على التكيف والمرونة.

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
15 35	22 38	16 32	13 31	17 36	20 35	20 37



صورة وتعليق

صلاة جماعية عند ضريح الإمام علي (ع) في مدينة النجف الأشرف.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

كلمات متقاطعة

جاسم لطيف عمودياً

- عاصمة المجر -
- محافظة واسط -
- مصيف في محافظة اربيل -
- ملعب رياح فولاد -
- مرض صدي (م) -
- سقي - حمية -
- دول - اطرق -
- غير متعلم - من -
- حرف الكلداني -
- نجم (م) - مدينة الزهور -
- سن - قضاء -
- في شمال محافظة ميسان -

أفقياً

- إحدى الروائع السوفونية للموسيقار الرومانيكي الروسي تشايكوفسكي أنها عام 1875
- أكبر مقبرة في العالم تقع في محافظة النجف في

- عاصمة اليوسفة -
- الهرسك - مدينة إيرانية مقدسة -
- عنوان بالانكليزية - من -
- صنوت الانتصار - جمع مكان -
- شعوة - خندق (م) -
- مدة من الزمن -
- أكزر - تكسو الصحراء -
- صنوت الانتصار - جمع مكان -
- تصنف ترنس - والدة -
- طبيب وجراح وعالم عربي في العصر الأيوبي -
- مدينة فلسطينية تقع في الجزء الجنوبي من قطاع غزة -

اندرت أكثر من 1600 سنة وذلك بعد إعادة بنائها وتجهزها بمساعدات دولية.

2003 السلطات الصينية تغلق جميع المدارس والجامعات في البلاد لمدة أسبوعين بسبب انتشار وباء سارس.

2018 فوز محمد صلاح بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي.

أثناء الحرب العالمية الثانية.

1966 نيسان موتورز تبدأ بيع نيسان مني.

1982 استقلال جمهورية الكونغو من الولايات المتحدة

2002 إعادة افتتاح مكتبة الإسكندرية بعد أن

1904 الولايات المتحدة تحصل على ملكية شركة قناة بنما من فرنسا.

1920 شهدت تركيا تأسيس البرلمان التركي وتحفل في هذا اليوم بعيدي السيادة الوطنية والطفولة.

1945 قوات الحلفاء تصل إلى نهر بو في إيطاليا

17

في مثل هذا اليوم

اليوم



فصوص علوية

جواد علي كسار

الحكم هي القسم الثالث مما اختاره الشريف الرضي من نصوص الإمام أمير المؤمنين بعد الخطب والرسائل، وضمينه كتاب "نهج البلاغة"، وقد بلغ ما أنتخبه منها (480) نصاً. جاء أغلبها بكلمات قصيرة، لكنها مكتنزة بالمعاني ومليئة بالدلالات، أقرب ما تكون إلى القواعد العامة والقوانين الكلية في مضمونها؛ وهذه أمثلة لها.

يقول عليه السلام: "رب عالم قد فتنه جهله، وعلمه معه لم ينفعه، وقد ضرب سارحاً، النهج، المغزى مثالا لذلك، من مقارنة بين من القنع بالخليل من أحد، في صفة طويلة معروفة، وكيف أن من القنع لم ينفعه علمه وطقته، بل أضحت به إلى فتنة شديدة من وإلى المنصور العباسي في البصرة، بينما بقي الخليل علماً يزهو بعلمه ويعتله على من المنصور."

من فصائل هذه النصوص المنجحة إلى أن تكون قوانين وقواعد وسنن، كل في مجاله، قوله: "المرء مخبوء تحت لسانه"، "هلك امرؤ لم يعرف قدره"، "الناس أعداء ما جهلوا".

ومن مفاتيح الصحة النفسية، قوله: "الهمة نصف الهرم، والصحة الجسدية، كم من أكلة تمنع أكلات"، ما أكثر اليوم من يدعي الخبرة بكل شيء، بل هو الخبير السرايبي الذي هي كل واقعة ومسألة، وكان الإمام يخاطب هؤلاء، وهو يصوغ مقالة، من الممارسة الفكرية السليمة، بقوله: "من ترك قول لا أدري، أصيبت مقالة".

عن أبرز قوانين نهج العيشة إلى جوارها النهضة، التي ما افتقر، "من قصر في العمل، أبى بالهزم"، "إضاعة الفرصة غصة"، وكعادة بين الثروة والفقر رجال العيشة بكل عام، ونسق الحياة، يقول: "الفني في الغربة وطن، والفقر في الوطن غربة".

في فقه الصداقة والعلاقات الاجتماعية، تحذر النصوص من مصادفة بعض الأصدقاء، "يبينك بائناً، أو: يا بئناك بائناً، في حين يبريد الإمام للصدقة أن يتسند إلى معاير، منها: لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث، في نكته، وغيبته، ووفاته، لقد سمع الإمام أحد متحرفي صرعه من الضرورية، يتهدج ويقرأ، فقام بكلمات تكشف عظمة حياة الإنسان، وهو يعيش المعرفة واليقين، إذ قال: "نوم على بيتين، خير من صلاة على شك".



رهاب أحمد: «تسجيل خروج».. إحدى خطواتي الأهم

• بغداد، نؤارة محمد

المركبة، والخوض فيها لم يكن سهلاً أبداً.. وتتابع أن العراق مقل على افتتاح كبير، وهناك جهود كبيرة ميدولة، والأهم من ذلك أن صناعات الدراما بدوا مشغولين أكثر بالاعتماد على التصات الاجتماعية في الترويج للأعمال المنتجة، "وهذه هي المرة الأولى التي يشهد فيها عرض على منصة- تين- لاين".

وتشير إلى أن هذه الانعطافة وإن كانت متأخرة فهي مهمة جداً، لأنها تجسد بصمة العراق وهويته. وتقول إن "هناك صعوبات كبيرة تواجهها الفتيات في كل المجتمعات والأوساط، لكن هذا لن يمنعهما من الظروف وضدها وتقديم المزيد". كما توضح لقد "مررت بصعوبات كبيرة، وتلك الصراعات التي اعتدت على الظروف بوجهها بصلاية صنعتي وخلفت بداخلي روح التحدي التي كنت بحاجة شديدة لها".

رهاب أحمد، هي إحدى الممثلات اللواتي أعجمهن في الأونة الأخيرة، درست في معهد الفنون بقم المسرح وشاركت بفيلم "شارع حيفا" للمخرج السينمائي مهندي حسان، وقدمت مسرحية في "انتظار غروب" للكاتب الإيراني المشهور صمويل بيكيت.

تقول أحمد التي بدأت رحلتها الفنية وهي بعمر 17 عاماً ولدت مفرمة بالتقريبين وما يدور بداخله، ولدي فضول معرفي كبير لاكتشاف خفاياه، حتى أدركت أنني جالست للتأمل ولا شيء سواء وفي صدد الحديث عن "تسجيل خروج" المسلسل الذي يعرض على قناة الشرفية، في رمضان الحالي، تصنيف إن "تسجيل خروج" جسد أهم خطواتي في عالم التمثيل، إذ لعبت فيه دور (دو) الشخصية

مأدبة إفطار رمضانية للأيتام

• بغداد، عامر مؤيد



من تحتاج منهم أن يبرموا هذا الحب والفتاء، وأن يجالسونا على مأدبة كان العاد فيها لأرواحنا قبل أجسامنا..

أما الرسامة والكاتبة رغد عدي فحالت هذا أرواح مدير المؤسسة، وكان هنئ ليلاً ودكياً، أخذ يعرف على نشاطهم وتحدث عن صعوبة حياة الأطفال في المنطقة، وخصوصاً الحرومين منهم، وكيف أن المؤسسة تركز عليهم لأنهم الحلقة الأضعف والأهم، من أجل رسم مستقبل أجيال.

ثم أخبرني كيف أنه هو نفسه كان واحداً منهم، ويماني من فقر سادي وعاطفي كبير، وتابع عدي.

وأضافت: عرفت أنه كان من الأطفال الثماني الذين ترعاهم المؤسسة، وأنه الآن يعاون أياه "كما يحول له أن يتأديه".

وأشارت عدي إلى أنه يشعر بالفخر عندما يتذكر حكاياته، وكيف تمكن من تجاوزها بإصرار ونجاح، وكذلك تقلا عن الفتى "الحب الذي أخذته من أبي مصطفي هو ما يمكنني أن أمثعه بدوري الآن لأشخاص آخرين"، وفقاً لتعبيره.

تواصل النشاطات والمبادرات الخاصة برعاية الأيتام خلال شهر رمضان، إذ تنظم مآدب الإفطار بحضور الكثير من الأشخاص المساندين لتعويضهم من أجل توفير حياة مثالية لهم.

مؤسسة الغد المشرق لرعاية الأيتام واحدة من المؤسسات التي ترضع عدداً من الأشخاص المفقودين لهم، ولكن بشكل مختلف من خلال الذهاب إلى مناطق سكنهم القريبة، في منطقة سبع قصور في أطراف بغداد برتبة أكثر من خمسين شخصية عامة من المشاهير والوثورين في مأدبة إفطار جماعية مع أكثر من 70 طفلاً وموظفة من فاعدي الأب ليواصل رسالة إلى المجتمع وتهم على التواجد في هذه المناطق المتكوية ومشاركة الفقراء والمتفقرين بيوهمهم.

ويقول رئيس المؤسسة مصطفى الجاني لـ "الصباح": "حارلتنا من خلال هذه المبادرة التي أقامتها بوسط مجمع سكني شيدته الغد المشرق إسكان ست أسر من ذوي

كاريكاتير



«ست أشواق أم القانونية»

• بغداد، محمد إسماعيل

لإنجاز مسلسل باسم "ست أشواق أم القانونية" يعرض على التلفزيون ومواقع السوشيال ميديا.

وواصلت الست أشواق: "أنا مجرد موظفة كبيرة في السن أقدم محتوى مسأراً، من خلال تحريك صورتي المرسومة بالكاركاتير، بعد أن مل المتابعون من رؤية الإعلانات في تقديم الأخبار، بطريقة تقليدية".

تتمثل الصنعة دور الموظف العراقي ويوميته في العمل الوظيفي والمصاحب التي تواجهه، وتلاسن قضايا الفساد بطريقة ساخرة تصل إلى قلب المتابعين بشفت.



تستخدم الست أشواق كوميدياً سوداء، ساخرة وهادفة، في تسليط الضوء على حالات الفساد، فضلاً عن المناشدات التي تتلخص خدمات إنسانية لمرض السرطان والحالات المستعصية، على صفحاتها "ست أشواق أم القانونية" في الفيسبوك والانستغرام، وقالت الست أشواق: "أنا موظفة قديمة، أسست الصفحة منذ أقل من عام، مستغنية معجيين تجاوزوا اللبون، في وقت في "سي" مؤكدة: "تعيطني صديقتا العمل ختام، منظمة الأرشيف، واعتكاف، وسائق الدائرة سعدي دلف".

وأضافت: "صفحة ست أشواق أم القانونية، تدعو إلى التعاضد السلمي ونشد الطائفية وتخفيف معاناة المواطنين ومحاربة أيجاد الحلول المناسبة للخروج من الأزمات"، لافتة: "استثمرت جمهوري الواسع بحملات إنسانية لمساعدة مرضى السرطان والصور المضطربة والحالات المستعصية".

وأفادت: "كما تشمل الصفحة دور الموظف العراقي ويوميته في العمل الوظيفي والمصاحب التي تواجهه، وتلاسن قضايا الفساد بطريقة ساخرة تصل إلى قلب المتابعين بشفت". ماثمة: "يحاول مخرجون وكتاب سيناريو التواصل مع كادر الصفحة

الإمام الحسن والسلطة السائدة

• العمارة، سعد حسن

أقام قسم التاريخ في كلية التربية بجامعة ميسان حلقة نقاشية بعنوان "الإمام الحسن والسلطة السائدة، فراءة في صناعة الصورة" بحضور أستاذة وباحثين وطلبة الدراسات الأولية، وقال مدير إعلام كلية التربية زين العابدين علي لـ "الصباح": إن "الحلقة النقاشية خلصت إلى أن الخطاب السلطوي عمل على تشويه الصورة التاريخية لهذه الشخصية العظيمة، فية إسقاط مآلاتها، وكفاتها السياسية والإدارية: "سلط الضوء أيضاً على الكيفية التي تم بموجبها صناعة صورة الإمام الحسن (ع) تاريخياً -أي في المدونة التاريخية السائدة"، بدءاً من الجانب المعارضة الفصاة، قبالة السلطة السائدة أموية كانت أم عباسية، وذلك عبر تفكيك الخطاب السلطوي وتقديمه للكشف عن غاياته التي أرساها حياج هذه الشخصية.



استحدثت إذاعة جمهورية العراق من شبكة الإعلام العراقي، برنامج "الخيمة" إعداد وتقديم جاسم حيدر، وإخراج مصطفى جواد، وقال جاسم حيدر لـ "الصباح": البرنامج يضيف مطراً في كل حلقة، من الساعة العاشرة والتعصف مساءً لغاية الثانية عشرة ليلاً.

افتتاح أقدم الأسواق الموصليّة

• الموصل، شروق ماهر

افتتح في مدينة الموصل القديمة سوق "باب السراي"، الذي يعد من أقدم الأسواق الموصليّة، وقال أحد أصحاب المحال التجارية في السوق علي الأعرجي لـ "الصباح": إن "مئات المحال فتحت أبوابها لاتعاش حركة السوق هنا، بعد تعرضه إلى التضرير من قبل مصائب داعش الإرهابية خلال فترة سيطرتها هنا".

أبين الموصل، وأضاف الأعرجي أن "محال سوق السراي فتحت أبوابها أمام سكان الموصل القديمة تزامناً مع عيد الفطر المبارك لاتعاش الحركة الاقتصادية داخل السوق وذلك بعد غلق دام أكثر من 6 أعوام".